



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

خزيرة

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة

اليوم

في المكتبات

العدد الجديد
من مجلة

نخبتي



الآن

في المكتبات

العدد الجديد
من مجلة

حوار
سبورت



http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (2909) السنة الحادية عشرة - السبت (5) تشرين الاول 2013

شاهد ادعى التغييب وآخر تراجع وأيد "شرعية" المحافظ

اختفاء محضر جلسة تشكيل حكومة ديالى و"فيديو" ينقض قرار الطعن

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس محافظة ديالى امتلاكه أدلة بينها أشرطة فيديو تؤكد تبليغ جميع الأعضاء الفائزين في انتخاباته بزمان ويمكن الجلسة الأولى لاختيار المحافظ ورئيس المجلس، على عكس ما جاء في شكوى تحالف ديالى الوطني الذي قال بان أعضاءه لم يتبلغوا جميعا، وأكد رئيس المجلس تمييز القرار، فيما تكشف تفاصيل مثيرة ان محضر الجلسة قد "اختفى". وكان تحالف ديالى الوطني، قدم في تموز الماضي نعتاً لدى محكمة القضاء الإداري بخصوص ما اسماها، "مخالفات دستورية وقانونية" رافقت عملية تشكيل حكومة ديالى المحلية، موضحاً أن قانون انتخابات المحافظات "لا يسمح بانتخاب رئيس

المجلس والمحافظ في جلسة واحدة"، فضلا عن "وجوب أن تكون الدعوة لجميع أعضاء مجلس المحافظة"، لافتاً إلى أن الدعوة وجهت إلى 17 عضواً وبالارتباط الهاتفي في حين لم يبلغ 12 عضواً بالأمس. ولكن مصدراً مطلعاً أكد لـ "المدى" بان احد أعضاء مجلس المحافظة قدم إفادة الى المحكمة الإدارية بأنه لم يتبلغ بموعد الجلسة واقسم على ذلك ووفقاً لهذه الشهادة أصدرت المحكمة حكماً، لكن مسؤولاً محلياً رفع المستوى أكد ايضا لـ "المدى" بان هذا العضو كان حاضراً في الجلسة لكنه انسحب منها، وأن هناك أدلة كثيرة تثبت حضوره. وعلمت "المدى" من مصادر مطلعة غير مؤكدة ولم يتم نفيها من قبل عدد من المسؤولين المحليين في ديالى، بان احد أعضاء مجلس المحافظة غير أقواله في المحكمة الإدارية

المرجعية تنتقد "رهن" النائب بيد رئيس كتلته وتدعو للتحقق من تمويل الاحزاب

□ كربلاء / المدى برس

انتقد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس "محاولة الكتل السياسية وضع مادة في قانون الانتخابات تتمثل بمنح المرشح الخاسر عددا من أصوات رئيس الكتلة"، مؤكداً أنها "ستجعل النائب أسيراً لرئيس الكتلة ولن يستطيع إبداء أي رأي يخالفه". وقال خطيب جمعة كربلاء عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها (المدى برس) إن "محاولة الكتل السياسية بالضغط لوضع مواد في قانون الانتخابات لتحقيق مصالحها ومكائدها وعدم النظر للمصلحة العامة"، وأوضح أن "من أخطر المواد التي يحاول البعض إدخالها في قانون الانتخابات هي منح

المرشح الذي لا يصل بأصواته الى العتبة الانتخابية عدداً من أصوات رئيس الكتلة وإيصاله الى البرلمان"، مؤكداً أن "هذه الطريقة ستجعل النائب أسيراً لرئيس الكتلة والمتفذين فيها ولن يستطيع إبداء أي رأي يخالفهم وهذا ما يعارض مع بناء العملية الديمقراطية في العراق وسيؤدي الى عدم ثقة المواطن بالانتخابات". كما طالب ممثل المرجعية بـ "إبخال بنود تضمن سلامة التمويل المالي للأحزاب في قانون الأحزاب المزمع تشريعه"، لافتاً الى أنه "في بعض الأحيان يكون تمويل الأحزاب من جهات خارجية وهذا يعني ان الحزب سيكون أسيراً للجهة الممولة وينفذ أجنداتها وهو اخطر شيء في العراق".

■ التفاصيل ص ٢

فورين بولسي نقلت عن سفيرنا إنه سيواصل طلب المساعدة الأميركية واشنطن ترفض استخدام "طائرات مسيرة" في العراق

□ ترجمة المدى

الراقيون ينشرون فكرة استعمال طائرات بلا طيار، أميركية لضرب المسلحين المرتبطين بالقاعدة الذين تتزايد وحشيتهم على ارض البلد. لكن طائرات إدارة اوباما حرب جديدة في العراق من خلال استعمال طائرات بلا طيار، التي يطلقها العراقيون كثيرا لمساعدتهم في السيطرة على الأجزاء والتعامل مع تنظيم القاعدة ومعسكراته. وقالت المجلة انه على مدى أسابيع مضت كان المسؤولون

ورغم ما يشهده العراق، فان الولايات المتحدة ليست بصدد فتح حرب جديدة في العراق بطائرات بدون طيار. ان قال مسؤول في الادارة الاميركية ان استعمال طائرات بلا طيار حربية لم يطرح للنقاش ولا حتى موضع تفكير في ما يخص العراق. ويقول مسؤولون اميركيون علنا انهم يقفون وراء الحكومة العراقية في كفاهاه المقارعة موجة هجمات القاعدة المتصاعدة في البلد.

فقد قالت المتحدثه باسم مجلس الامن الوطني، برناديت ميهن، "اننا ننظر الى حكومة العراق شريكا اساسيا في قتال مشترك ضد القاعدة"، واضافت "نجري حوارا مستمرا لاستكشاف السبل الممكنة لتوسيع التعاون والمساعدة في تيسير قدرة العراق على اضعاف وهزيمة شبكة القاعدة النشطة داخل العراق. وابعد من هذا، ليست بصدد مناقشة تفاصيل نقاشات دبلوماسية".

لكن خبراء في عمليات مكافحة الارهاب العراقية يقولون ان هناك اكثر من سبب ربما وراء عدم رغبة الولايات المتحدة الانخراط بهذا. وواضح جوزيف كوين، المدرس في مركز ويست بوينت لمكافحة الارهاب، ان "الإدارة اخرجتنا من العراق، وهذا يعتبر انجازا لها. لذلك اي تكثيف للنشاط في العراق مرة اخرى من شأنه ان يكون ضد هذا النجاح".

■ التفاصيل ص ٣

ساحات الاعتصام تمنع الساسة والمسؤولين المحليين من اعتلاء المنصات

الحوار مع الحكومة لا يروق للفلوجة.. ومحافظ الأنبار يجس نبض بغداد

□ بغداد / المدى برس

اعلن معصمو الرمادي عن تخويل محافظ الأنبار صلاحية التفاوض مع الحكومة بشأن مطالبهم، وأكد المتحدث باسم الاعتصام ان المحافظ سكيلف بمهمة فتح حوار وليس التفاوض، لكن هذا التفويض لم يرق لمعتصمي الفلوجة الذين جدوا تأكيدهم على موافق سابقة لهم برفض تسييس

التظاهرات ومنح شخصيات حزبية صلاحية التفاوض وهو ما يدعمه المرجع الروحي للمتظاهرين عبد الملك السعدي، فيما ندد خطباء التظاهرات امس باستهداف الجوامع والمصلين. وقال المتحدث باسم المحافظات الست المنتفضة محمد طه الصمدون، في كلمة له امس في ساحة الاعتصام في المدينة، إن "التخويل الذي منحنا محافظ الأنبار هو لفتح

الحوار وليس التفاوض وهو لجز نبض الحكومة فيما يتعلق بمطالب المعتصمين ومدى جديتها في تلبيةها"، موضحاً أن "موقفنا مرهون بحسن النوايا والمصادقية التي ستتعاقل بها الحكومة مع المعتصمين ومطالبهم". وأضاف الصمدون أن "فتح باب الحوار مع الحكومة من خلال محافظ الأنبار هو لمعرفة نواياها فإذاً وجدنا رغبة صادقة لدى

■ التفاصيل ص ٢

أكدت أن "غياب الحيادية وهدر الأموال" أبرز التهم

لجنة النزاهة تهدد بايقاف تمويل "العراقية" وتفتح "فساد" شبكة الإعلام

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة النزاهة النيابية نيتها فتح ملف وشبهات فساد إداري ومالي في عمل شبكة الإعلام العراقي، ولفتت إلى أن الشككة تواجه تهم عدم الحيادية والإسراف بينها "صرف ما يزيد على نصف مليار دينار على إنتاج مسلسل بسيط"، وأكدت نيتها وقف ميزانية شبكة الإعلام العراقي الى حين انتهاء التحقيقات التي ستجريها لجنة تضم أعضاء من كتل سياسية مختلفة.

وكشف عضو لجنة النزاهة في البرلمان النائب جواد الشهبلي أن لجنته ستفتح تحقيقا موسعا وكبيراً لملف كبير اسماه ب(ملف كل العراقيين والحكومة) وهو ملف شبكة الاعلام العراقي وقناة العراقية، والذي وصفه بأنه من اخطر الملفات واصبح محل اهتمام كل الكتل السياسية على اعتبار ان هذا الملف تابع للحكومة وليس للدولة. واوضح في تصريح الى "المدى" امس أن "هذا الملف سيعرض الخروقات الدستورية والقانونية المثبتة في عمل شبكة الاعلام

العراقي التي تم تشخيصها"، مستذكراً "لكن بسبب انشغال البرلمان والكتل السياسية بتشريع قانون الانتخابات حاليا لم يكن باستطاعة اللجنة المكلفة بالتحقيق المباشرة بأعمالها". ونوه إلى أن "اللجنة التحقيقية شكلت من قبل التيار الصدري والمجلس الأعلى الاسلامي ويترأسها النائب بيان جبر الزبيدي وتضم عضوية كل من النائبين جواد الشهبلي، وجعفر الموسوي، فضلا عن النائب المستقل صباح الساعدي".

■ التفاصيل ص ٣

موقع اثري في ذي قار يفوز بجائزة الفاتيكان لافضل مشروع تنقيبي

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت البعثة الإيطالية الاثرية العاملة في تل أبو طيرة جنوبي الناصرية، امس الجمعة، عن فوزها بالجائزة الأولى في مسابقة تنظمتها منظمة إيطالية يدعمها الفاتيكان، وفيما لفتت الى أن اختيارها جاء كـ "أفضل مشروع إيطالي - عراقي تميز بفعاليته التراثية والثقافية لمهنته"، أكدت إهداء البعثة فوزها بالجائزة الى الجهات والأشخاص العراقيين الذين ساعدوها في عملها بمدينة الناصرية. وقال رئيس البعثة التنقيبية الإيطالية الدكتور فرانكو دي اغستينو في حديث الى (المدى برس)، إن منظمة onlus الإيطالية التي تعمل لصالح الفاتيكان في المجالات الثقافية والأثرية، أعلنت اليوم فوز العاملين في البعثة التنقيبية العاملة في تل أبو طيرة (٨ كم) جنوبي الناصرية، بالجائزة الأولى من بين ٤٠٠ مشروع تراثي وثقافي مشترك في المسابقة التي قيمتها المنظمة لأول مرة". وأضاف اغستينو أن "المنظمة الإيطالية إختارت مشروع التنقيب في تل أبو طيرة الأثري الذي تقوم به البعثة التنقيبية



اعمال التنقيب في تل أبو طيرة في ذي قار.. (المدى برس)

البعثة التنقيبية الإيطالية إلى أن "الجائزة التي قيمتها ٣٠ الف يورو تتضمن منحة دراسية لأحد أعضاء البعثة ودرع وتمثال ثمين". يذكر ان البعثة التنقيبية الإيطالية قد باشرت الاسبوع الماضي باعمال التنقيب في تل ابو طيرة ضمن اعمال الموسم الثالث لعمل البعثة في التل المذكور حيث ترتبط البعثة بعقد امده خمسة اعوام مع وزارة السياحة والاثار والتنقيب في تل ابو طيرة الأثري. وتعد البعثة التنقيبية الإيطالية برئاسة الدكتور فرانكو دي اغستينو التي تعمل حاليا في موقع أبو طيرة الأثري ثالث بعثة تنقيبية دولية تنقب في الناصرية منذ العام ١٩٩٠، إذ سبقتها بعثة أميركية من جامعة نيويورك بقيادة الدكتورة اليزابيث ستون قامت بالتنقيب في محيط مدينة أور التاريخية نهاية ٢٠١١ وبعثة تنقيبية بريطانية بقيادة عالمة الأثار من جامعة مانشستر جين مون، قامت بالتنقيب في موقع (خبير) الأثري الذي يعود إلى عصر فجر السلالات ويقع بالقرب من ناحية البطحاء.

ديوان الرقابة؛ صلاحيات جديدة تخولنا إحالة الفاسدين الى القضاء

□ بغداد / المدى برس

عليها، وهذا سياق متبع منذ تأسيس ديوان الرقابة قبل أن يعدل قانونه الجديد والذي أجاز له بعض الصلاحيات". وتابع تركي أن "الجديد في ديوان الرقابة المالية لعام ٢٠١٣ هو أن قانونه المعدل خوله صلاحية التحقيق في المخالفات المكتشفة من قبله وأحالتها الى القضاء، إذا ما عجز المفتش العام في وزارة أو دائرة معينة عن إتمام التحقيق أو حتى الدوائر التي لا يوجد فيها مفتش عام". وأوضح تركي "بموجب تلك الصلاحيات المعطاة إلى ديوان الرقابة المالية فإن الديوان عنى إلى تشكيل دائرة قانونية في الديوان بمستوى إدارة عامة، وكذلك دائرة لمتابعة تفاصيل المخالفات المنصوص عليها والسوارة في تقارير الديوان، مشيراً إلى أنه بموجب القانون الحالي سيكون هناك دور آخر أكثر تأثيراً لديوان الرقابة في مكافحة الفساد الذي يتواجد في مؤسسات الدولة المختلفة".

■ التفاصيل ص ٣

جدلٌ حول شاهد ادعى التغيب.. وآخر تراجع عن رأيه وتيقن " بشرعية" اختيار المحافظ

تطورات مثيرة في حكومة ديالى: محضر الجلسة الأولى اختفى.. وفيديو ينقض قرار المحكمة الإدارية

أكد رئيس مجلس محافظة ديالى امتلاكه أدلة بينها أشرطة فيديو تؤكد تبليغ جميع الأعضاء الفائزين في انتخاباته بزّمان ومكان الجلسة الأولى لاختيار المحافظ ورئيس المجلس، على عكس ما جاء في شكوى تحالف ديالى الوطني الذي قال بأن أعضاء لم يتبلغوا جميعاً، وأكد رئيس المجلس تمييز القرار، فيما تكشف تفاصيل مثيرة ان محضر الجلسة قد "اختفى".

بغداد/ وائل نعمة

وكان تحالف ديالى الوطني، قدم في تموز الماضي طعناً لدى محكمة القضاء الإداري بخصوص ما سماها، "مخالفات دستورية وقانونية" رافقت عملية تشكيل حكومة ديالى المحلية.

موضحاً أن قانون انتخابات المحافظات "لا يسمح بانتخاب رئيس المجلس والمحافظ في جلسة واحدة"، فضلاً عن "وجوب أن تكون الدعوة لجميع أعضاء مجلس المحافظة"، لافتاً إلى أن الدعوة وجهت إلى 17 عضواً وبالإلتصاف الهاتفي في حين لم يبلغ 12 عضواً بالإم.

ولكن مصدراً مطلعاً أكد لـ "المدى" بأن أحد أعضاء مجلس المحافظة قدم إفادة إلى المحكمة الإدارية بأنه لم يتبلغ بموعد الجلسة وأقسم على ذلك ووفقاً لهذه الشهادة أصدرت المحكمة حكمها، لكن مسؤولاً محلياً رفيع المستوى أكد أيضاً لـ "المدى" بأن هذا العضو كان حاضراً في الجلسة لكنه انسحب منها، وأن هناك أدلة كثيرة تثبت حضوره.

وعلمت "المدى" من مصادر مطلعة غير مؤكدة ولم يتم فيها من قبل عدد من المسؤولين المحليين في ديالى، بأن أحد أعضاء مجلس المحافظة غير أقواله في المحكمة الإدارية واقسم اليمين بأنه لم يكن موجوداً في وقت وزّمان عقد الجلسة الأولى لتشكيل حكومة ديالى رغم تأكيد وجود تسجيلات فيديو تشير إلى تواجد هذا العضو.

وأضاف المصدر ان العضو الذي بدل شهادته، كان على اتصال هاتفي مع عضو بارز في مجلس ديالى الحالي أثناء وقت بدء جلسة المحافظة الأولى، واخبره الأخير عن موعد ومكان عقد جلسة مجلس المحافظة الأولى.

وبين المصدر ان العضو كان حاضراً في جلسة تشكيل الحكومة، ثم انسحب من قاعة الجلسة، ثم غير أقواله في المحكمة حين تمت عوته إلى الشهادة، وأكد بأنه لم

يكن حاضراً في الجلسة ولم يبلغ بمكانها وزّمانها، واقسم اليمين على ذلك.

وأشار إلى أن "العضو كان حاضراً للشهادة لصالح الحاضرين في جلسة المحكمة، لكنه صرّح إفادته في اللحظات الأخيرة، وبين أن أعضاء كثيرين لم يحضروا الجلسة الأولى"، كما كشف المصدر عن سحب عضو آخر "طعنه بجلسة المحافظة الأولى لتيقنه من شرعيتها".

أضاف المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه لحساسية الموضوع أن "محضر الجلسات الذي يحمل توقيع أعضاء المجلس الحاضرين في جلسة تشكيل حكومة ديالى اختفى في ظروف غامضة".

لم يتم الإعلان رسمياً عن موعد الجلسة الأولى. وأضاف الحمداني ان "المجلس اطراف في حكومة ديالى على يقين بان الجلسة كانت قانونية وكاملة النصاب وتم فيها تبليغ الجميع بموعدها ومكانها، كما تم انعقادها في داخل الحدود الإدارية لمحافظة ديالى"، كما كشف في الوقت نفسه بان "المجلس تبلغ بقرار الطعن بشرعية الجلسة الأولى (شفاهاً) ولم يتسلم حتى الان أمراً رسمياً مكتوباً، لذا يؤكد استمرار المحافظة ومجلسها في أعماله لحين تأكيد القرار.

وأوضح الحمداني ان "باب الطعن بالقرار



مجلس محافظة ديالى - أرفيف

القبائجي؛ تسويق الانتخابات سيحولنا إلى دكتاتورية وينزع منا ثوب المدنية

المرجعية تنتقد جعل النائب أسيراً لرئيس الكتلة وفق القانون الجديد

كربلاء - النجف/ المدى

انتقد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس "محاولة الكتل السياسية بالضغط لوضع مواد في قانون الانتخابات لتحقيق مصالحها ومكائنها وعدم النظر للمصالح العامة"، في قانون الانتخابات التي يحاول البعض إدخالها في قانون الانتخابات هي منح المرشح الذي لا يصل بأصواته إلى العتبة الانتخابية عدداً من أصوات رئيس الكتلة وإيصاله إلى البرلمان، مؤكداً أن "هذه الطريقة ستجعل النائب أسيراً لرئيس الكتلة والمتنزهين فيها ولن يستطيع إبداء أي رأي يخالفهم وهذا ما يتعارض مع بناء العملية الديمقراطية في العراق وسيؤدي إلى عدم ثقة المواطن بالانتخابات".

كما طالب ممثل المرجعية بـ "إدخال بنود تضمن سلامة التمويل المالي للأحزاب في قانون الأحزاب المزمع تشريعه"، لافتاً إلى أنه "في بعض الأحيان يكون تمويل الأحزاب من جهات خارجية وهذا يعني ان الحزب سيكون أسيراً للجهة الممولة وينفذ أجدانها وهو أخطر شيء في العراق".

الى ذلك أكد خطيب وإمام جمعة النجف صدر الدين القبائجي، أن "الجدل والنقاش حول قانون الانتخابات حق فالمهم هو إجراء الانتخابات في وقتها وان لا يكون الجدل في القانون ذريعة لتأجيل الانتخابات"، مبيناً إن "تسويق الانتخابات خط أحمر لان الانتخابات مصدر شرعية الحكومة وإذا سوفت الانتخابات سيتحول العراق إلى دكتاتورية ويسلب منه ثوب الدولة المدنية وهذا ما يريده الإرهاب".

بغداد/ المدى برس

اعلن معتمد الرمادي عن تحويل محافظ الأنبار صلاحية التفاوض مع الحكومة بشأن مطالبهم، وأكد المتحدث باسم ساحات الاعتصام ان المحافظ سيلف بمهمة فتح حوار وليس التفاوض، لكن هذا التفويض لم يرق لمعتصمي الفلوجة الذين جدوا تأييدهم على مواقف سابقة لهم برفض تسييس التظاهرات ومنح شخصيات حزبية صلاحية التفاوض وهو ما يدعمه المرجع الروحي للمظاهرين عبد الملك السعدي، فيما ندد خطباء التظاهرات امس باستهداف الجوامع والمصلين وقال المتحدث باسم المحافظات الست المنتفضة محمد باسح الحمود، في كلمة له امس في ساحة الاعتصام في المدينة، إن التحويل الذي منحناه لحافظ الأنبار هو لفتح الحوار وليس التفاوض وهو عنهم. تعهد محافظ الأنبار أن يكون "أمينا في نقل مطالب المعتصمين المشروعة والقانونية والدستورية" للجهات الحكومية المعنية ومتابعة تنفيذها، ودعا بغداد إلى التعامل "الإيجابي" مع تلك المطالب.

وقال عضو اللجان التنسيقية لاعتصام الرمادي، الشيخ محمد الدليمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن المعتصمين في ساحة العزة والكرامة بمدينة الرمادي،

ساحات الاعتصام تتحدث عن نساء في السجن يعانين أوضاعاً صعبة

الحوار مع الحكومة لا يروق للفلوجة.. ومحافظ الأنبار يجس نبض بغداد

بغداد/ المدى برس

الست وتقرر ما يناسب الموقف، وتابع سيتم في حينها تحويل من يقوم بالتفاوض وبين الحمودون أن "ما فعله الميليشيات من مهاجمة المساجد وقتل السلماء والمصلين في محافظات ديالى والبصرة وغيرها من المدن ستكون له تداعيات خطيرة وسيدفع إلى تاجيح الاحتقان الطائفي، ولت إلى أن هناك إرادة مدبرة لإشغال الفتنة الطائفية فإذا تراجعت سيطرة العلماء والعقلاء بسبب الإتهامات فستنتقل الأمور وقد ينفجر الصمام ويستفيد من يخطط للفضي".

وكان معتمد الرمادي، اعلنا اول من امس عن تحويلهم المحافظ صلاحية التفاوض مع الحكومة الاتحادية، وفي حين رفض أقرانهم الذين يمثلون ساحة اعتصام "شهداء الفلوجة" تفويض أي مسؤول أو سياسي بالمحافظة الحديث نيابة عنهم. تعهد محافظ الأنبار أن يكون "أمينا في نقل مطالب المعتصمين المشروعة والقانونية والدستورية" للجهات الحكومية المعنية ومتابعة تنفيذها، ودعا بغداد إلى التعامل "الإيجابي" مع تلك المطالب.

وقال عضو اللجان التنسيقية لاعتصام الرمادي، الشيخ محمد الدليمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن المعتصمين في ساحة العزة والكرامة بمدينة الرمادي،

وافقوا على تحويل محافظ الأنبار، أحمد الذيابي، نقل مطالبهم المشروعة والقانونية إلى حكومة بغداد لتنفيذها"، مشيراً إلى أن "ساحات الاعتصام في الأنبار تقف مع المحافظ الذي خرج من ساحة اعتصام الرمادي، وكان له دوره معهم منذ الأيام الأولى للحراك الجماهيري المشروع لرفع الظلم عن أبناء البلد".

إلى ذلك قال منظم اعتصام الفلوجة، خالد حمود الجميلي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ساحة اعتصام شهداء الفلوجة، (٦٢ كم غرب العاصمة بغداد)، لم تخول محافظ الأنبار التحدث مع الحكومة نيابة عنها نهائياً"، مضيفاً أن "أي شخص لم يأت إلى الساحة لمعرفة مطالب المعتصمين فيها".

ودعا الجميلي، من يريد التفاوض مع معتمد الجميلي، في حديث إلى الاتصال بالموجودين فيها من دون وسيط"، وعاداً أن "مطالب المعتصمين المشروعة معروفة للحكومة الاتصابية تماماً، لاسيما إطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات الأبرياء، والتوزيع العادل للسلطة والثروات، ومحاسبة قتلة المعتصمين في ساحة الفلوجة والحويجة وصلاح الدين".

وتابع منظم اعتصام الفلوجة، أن المعتصمين لن يسمحو لأي سياسي أو مسؤول في الأنبار

لصعود لمنصة الساحة"، مشدداً على أن "معتصمي الفلوجة لم يخولوا محافظ الأنبار التحدث بدلا عنهم مطلقاً".

الى ذلك قال خطيب مظاهراتي الفلوجة الشيخ اسماعيل عبد عباس إن "تسمية هذه الجمعة جاءت لتضمد الجروح ولتعطي الأمل في نفوس المعتصمين حتى تحقيق المطالب ورفع الظلم عن أهل البلاد والصبر والخبات رغم التهجير والقتل والاعتقال ضد أهل السنة والجماعة لان الفرج قريب".

وقال خطيب جمعة كربلاء عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها (المدى برس) إن "التفجيرات التي حدثت في أربيل تكشف إن الإرهاب يستهدف الجميع ولا يستثني أحداً من ابناء العراق"، مشدداً على ضرورة "البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى استمرار الأعمال الإرهابية وتزايدها الملحوظ خلال الفترة الأخيرة".

ودعا الكربلائي إلى "الاستفادة من التعامل المهني الأمني للأجهزة الأمنية في أربيل مع الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له وكيفية إحباط محاولة اقتحام مديرية الأمن بأقل خسائر مادية وبشرية والتعامل مع الحدث بجهد استخباري وليس بتكثيف نشر القوات الأمنية"، مطالباً بـ "مراجعة الخطط الأمنية في بغداد والمحافظات والنظر في قابلية عناصر الأمن بالتعامل مع الأحداث وكيفية تدريبهم والوصول بهم إلى مستوى عال من الأداء الأمني

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبتنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٢٧٧، ٧٦٦٦

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠٩

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فخري كريم



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

أكدت أن "غياب الحيادية وهدر الأموال" أبرز التهم

النزاهة النيابية تنوي وقف تمويل قناة العراقية وستفتح "ملفات فساد" شبكة الإعلام



كشفت لجنة النزاهة النيابية نيتها فتح ملف شبهات فساد إداري ومالي في عمل شبكة الإعلام العراقي، وفتحت إلى أن الشبكة تواجه تهم عدم الحيادية والإسراف بينها "صرف ما يزيد على نصف مليار دينار على إنتاج مسلسل بسيط"، وأكدت نيتها وقف ميزانية شبكة الإعلام العراقي الى حين انتهاء التحقيقات التي ستجريها لجنة تضم أعضاء من كتل سياسية مختلفة.

بغداد / محمد صباح

وكشف عضو لجنة النزاهة في البرلمان النائب جواد الشهيلي أن لجنته ستفتح تحقيقا موسعا وكبيرا لملف كبير اسماه بـ(ملف كل العراقيين والحكومة) وهو ملف شبكة الاعلام العراقي وقناة العراقية، والذي وصفه بأنه من اخطر الملفات واصبح محل اهتمام كل الكتل السياسية على اعتبار ان هذا الملف تابع للحكومة وليس للدولة.

واوضح في تصريح الى "المدى" امس أن هذا الملف سيرعرض الخروقات الدستورية والقانونية المثبتة في عمل شبكة الاعلام العراقي التي تم تشخيصها، مستدركا "لكن بسبب انشغال البرلمان والكتل السياسية بتشريع قانون الانتخابات حاليا لم يكن باستطاعة اللجنة المكلفة بالتحقيق المباشرة بأعمالها".

ونوه إلى ان "اللجنة التحقيقية شكلت من قبل التيار الصدري والمجلس الاعلى الاسلامي ويترأسها النائب بيان جبر الزبيدي وتضم عضوية كل من النائبين جواد الشهيلي، وجعفر الموسوي، فضلا عن النائب المستقل صباح الساعدي".

وبين الشهيلي ان "كتلتي الاحرار والمجلس الاعلى قدمت مقترحا إلى هيئة الرئاسة على ان تضم هذه اللجنة المصغرة أعضاء من كل الكتل السياسية وعلى ان تكون برئاسة بيان جبر"، مشيرا الى ان

"قناة العراقية الحكومية أصبحت لا تعمل إلى الدولة وإنما تعمل لجهة حكومية واحدة ومعروفة

وهذا يعد خرقا في الاصول التي اقامت عليها هذه القناة". وتابع الشهيلي بالقول إن "المبالغ

التي تخصص إلى شبكة الاعلام العراقي كبيرة جدا ترتقي إلى مستوى فضائيات عربية رصينة

فيما ان العراقية تعاني من قلة الحصول على مستشارين اميركيين، الشبكة اشترت مسلسلات وتم



لجنة النزاهة النيابية - ارشيف

الأشخاص الموجودين في شبكة الإعلام متورطون بهذه القضية".

واوضح ان "اول عمل سينخذه مجلس النواب في الفترة المقبلة هو إيقاف موازنة شبكة الاعلام العراقي ولن يسمح بتميرها"، موضحا ان احدى المسلسلات التي عرضتها العراقية كلفت ٦٥٠ مليون دينار وهو مسلسل عراقي بسيط لا يرتقي للمستوى المطلوب كانت أحداثه في ثلاثين حلقة سجلت في مكان واحد وأداره خمسة ممثلين ولم تكن له نسبة مشاهدته كبيرة لكن المحسوبة كان لها دور في ذلك".

ومن جهته، اشار العضو الآخر في لجنة النزاهة النائب طلال الزوبعي، الى أن ملف شبكة الاعلام العراقي سيفتح بكامله امام اللجنة الاحد المقبل لدراسته والاطلاع عليه، مؤكدا ان فتح هذا الملف سيكون بشكل مهني وموضوعي بعيد عن المحسوبيات والمجاملات.

وأضاف الزوبعي في حديث مع "المدى" أن "هذا الملف سيتناول القضايا السلبية والإيجابية التي تتعلق بملف شبكة الاعلام العراقي من اجل كشف كل الاخفاقات الموجودة في عمل هذه المؤسسة"، منوها بأن "تناول هذا الملف سيكون بشكل موضوعي ومهني"، مبينا انه بعد استكمال التحقيق في هذا الملف سيتم احالة هذا الملف إلى هيئة النزاهة والقضاء للبت فيه.

نقلت عن السفير العراقي إنه سيواصل طلب المساعدة الأميركية

فورين بولسي؛ واشنطن ترفض استخدام طائرات مسيرة في العراق

ترجمة المدى

قالت مجلة فورين بوليسي في تقرير لها ان ادارة اوباما غير راغبة على ما يبدو في الدخول بحرب جديدة في العراق من خلال استعمال طائرات بلا طيار، التي يطلبها العراقيون كثيرا لمساعدتهم في السيطرة على الأجواء والتعامل مع تنظيم القاعدة ومعسكراته.

وقالت المجلة انه على مدى أسابيع مضت كان المسؤولون العراقيون ينشرون فكرة استعمال طائرات بلا طيار، أميركية لضرب المسلحين المرتبطين بالقاعدة الذين تتزايد وحشيتهم على ارض البلد. لكن طائرات إدارة اوباما العادية الصديقة، بلا طيار، يبدو أنها ليست في مزاج لفتح جبهة جديدة في الحملة العالمية لهجمات الطائرات الموجهة. ان يقول مسؤولون في الإدارة الأميركية ان هجمات الطائرات الموجهة في العراق ليست على طاولتهم حاليا.

وعلى الرغم من أن لا نظرائهم العراقيين ولا المسؤولين الأميركيين سيقولون من الذي الغى استعمال الطائرات بدون طيار في العراق، فليس سرا من الذي بدأ مناقشتها اولا.

قدرة العراق على اضعاف وهزيمة شبكة القاعدة النشطة داخل العراق. وابتعد من هذا، لست بصدد مناقشة تفاصيل نقاشات ديپلوماسية".

لكن خبراء في عمليات مكافحة الارهاب العراقية يقولون ان هناك اكثر من سبب ربما وراء عدم رغبة الولايات المتحدة الانخراط بهذا، واوضح جوزيف كوين، المدرس في مركز ويست بوينت لمكافحة

الارهاب، ان "الإدارة اخرجتنا من العراق، وهذا يعتبر انجازا لها. لذلك اي تكثيف للنشاط في العراق مرة اخرى من شأنه ان يكون ضد هذا النجاح".

واضاف "وقد تكون الادارة الاميركية قلقة مما نسميه في مجال الحرب بـ"زحف المهمة" العسكرية، بمعنى ان الامر يبدأ مع طائرات بلا طيار، لكن الى اين سيصل".

وهناك اعتبارات قانونية ايضا. اذ يقول سام برانن، كبير الباحثين في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية، ان "هناك عملية قانونية صارمة جدا وراء تحديد من المرشح لاستهداف ومن هو غير ذلك، ويوضح ان الطائرات

مشاركة ضد القاعدة،" وازافت "تجري حوارا مستمرا لاستكشاف السبل الممكنة لتوسيع التعاون والمساعدة في تيسير

ومع ذلك، شهد العراق ٢٨ حادثا وحشيا في الشهر ١٢ الاخيرة، وفي العام ٢٠١٢ وحده، فان العراق يشهد انفجار ما معدله ٦٨ سيارة مفخخة شهريا. وتقول تقارير الامم المتحدة ان ٥ الاف و٧٤٠ مدنيا عراقيا قتلوا منذ شهر كانون الثاني حتى الان، وهو اكثر من ضعف عدد القتلى الذين سجلوا في عام ٢٠١٠ بأكمله.

وعلى الرغم من هذه الارقام الصاعقة، فان الولايات المتحدة ليست بصدد فتح حرب جديدة في العراق بطائرات بدون طيار. اذ قال مسؤول في الإدارة الأميركية ان استعمال طائرات بلا طيار حربية لم يطرح للنقاش ولا حتى موضع تفكير في ما يخص العراق.

ويقول مسؤولون اميركيون علنا انهم يقفون وراء الحكومة العراقية في كفاحها لمقارعة موجة هجمات القاعدة المتصاعدة في البلد.

فقد قالت المتحدثة باسم مجلس الأمن الوطني، برناديت ميهن، "اننا ننظر الى حكومة العراق شريكا اساسيا في قتال مفخخة عشرات القتلى في حدث من شأنه ان يتسبب بصدمة في اي بلد اخر غير واقع في حرب اهلية.

ففي زيارته الى واشنطن في ١٧ من اب الماضي، نقل وزير الخارجية العراقي، هوشيار زبباري، ان بغداد تسعى الى الحصول على مستشارين اميركيين، ومراقبة جوية او استعمال طائرات بلا طيار لمحاربة القاعدة في العراق.

وكان زبباري قد قال "اننا لا نستطيع محاربة هذه التهديدات الارهابية المتصاعدة لوحدها". وعند حديثه عن

الطائرات بلا طيار تحديدا، قال انها ما دامت تستعمل "لاستهداف القاعدة وقواعدها،" من دون الحاق "اضرار جانبية"، فالعراقيون سيرحبون بها.

وفي الشهر نفسه، كرر السفير العراقي لدى واشنطن، لقمان فيلي، رغبة العراق بالطائرات بلا طيار. وقال ان "السبب الذي من اجله نفكر الان بدعم الطائرات

بلا طيار هو اننا نحتاج الى سيطرة افضل على سماننا حتى نتمكن من تعقب وتدمير معسكرات القاعدة في البلد".

وليس من الصعب فهم سبب اهتمام العراقيين بالطائرات الموجهة. ففي يوم الاثنين الماضي، خلف تفجير ١٢ سيارة مفخخة عشرات القتلى في حدث من شأنه ان يتسبب بصدمة في اي بلد اخر غير واقع في حرب اهلية.

واقع في حرب اهلية.



مرحبة تابعة للجيش - ارشيف

رئيسه قال إن القانون الجديد سيمنح إمكانية معالجة تلكو المفتشين العامين

ديوان الرقابة؛ صلاحيات جديدة تخولنا التحقيق بقضايا الفساد وإحالتها للقضاء

بغداد / المدى برس

كشفت ديوان الرقابة المالية، امس الجمعة، عن حصوله على صلاحيات تمكنه من التحقيق في عمليات الفساد التي يتم اكتشافها من قبله، وفيما بين أن الديوان شكل دوائر واسعة معنية بتلك الصلاحيات، أكد أنه بموجب هذه الصلاحيات سيكون له دور آخر أكثر تأثيرا في مكافحة الفساد الذي يتواجد في مؤسسات الدولة المختلفة.

وقال عبدالباسط تركي، رئيس ديوان الرقابة في حديث إلى (المدى برس)، إن "الديوان لا يكشف عن سجلات فساد للشوارع العراقي بشكل يومي أو دوري أو حتى تقارير فساد تتعلق بجهة أو شخص ما بحكم قانونه وبحكم مهنية العمل الرقابي الذي يهتم عليه أن يكون سرياً في التعامل مع المعلومة ومدققاً فيها بشكل واسع وفوري".

وبين تركي أن "ديوان الرقابة يثبت أخطاء ويطلب من الآخرين أن يعدلوا عليها، وهذا سياق متبع منذ تأسيس ديوان الرقابة قبل أن يعدل قانونه الجديد والذي أجاز له بعض الصلاحيات".

وتابع تركي أن "الجديد في ديوان الرقابة المالية لعام ٢٠١٣ هو أن قانونه المعدل خوله صلاحية التحقيق في المخالفات المكتشفة من قبله وحالتها الى القضاء، إذا ما عجز المفتش العام في وزارة أو دائرة معينة عن إتمام التحقيق أو حتى الدوائر التي لا يوجد فيها مفتش عام".

وأوضح تركي "بموجب تلك الصلاحية المعطاة إلى ديوان الرقابة المالية فإن الديوان عمد إلى تشكيل دائرة قانونية في الديوان بمستوى إدارة عامة، وكذلك دائرة لمتابعة تفاصيل المخالفات المنصوص عليها الواردة في تقارير الديوان"، مشيراً إلى أنه "بموجب القانون الحالي سيكون هنالك دور آخر أكثر تأثيراً لديوان الرقابة في مكافحة الفساد الذي يتواجد في مؤسسات الدولة المختلفة".

ويضمن عمل ديوان الرقابة المالية محاسبة ومراقبة خرق القوانين والأنظمة والتعليمات

مستوى الفساد فيه.

يوم سياسي

الكتل الكبيرة تخاف الدستور للبقاء في السلطة

اتهم النائب عن كتلة وطنيون أحمد الجبوري، الكتل السياسية الكبيرة بمخالفة الدستور من أجل ضمان البقاء في السلطة من خلال تشريع قانون انتخابات يضمن مصالحها. وقال الجبوري إن الكتل السياسية الكبيرة اتفقت

على ان يعمر هذا القانون بعد ان ضمنت ما تريده بمعزل عن الدستور وعن الشعب والعدالة السياسية، وأضاف انه تم وضع فقرات عجيبة ومثيرة ومستعربة، من ضمنها ان للكتلة الحق في ان تستبدل عضوها عندما يتخذ قرارا أو رأيا مخالفا لها، وهذا يتقاطع مع الدستور. وأشار الجبوري إلى ان القانون تضمن أيضا ان من يحصل على اقل من ١٥٠ ألف صوت وحتى وإن حصل عليه لن يحظى بمقعد في البرلمان، وهذا يعني ان الكتل السياسية تريد ان تستبد وتحوّل الدكاتورية من فردية إلى استبداد سياسي في ظل مشاكل كبيرة يعانيها البلد.

أحمد الجبوري

سنقر قانون الأحزاب بعد "الانتخابات"

أكد النائب عن التحالف الكردستاني محمدا خليل، أن قانون الأحزاب سيتم تشريعه مباشرة بعد اكتمال التصويت على قانون الانتخابات. وقال خليل إن قانون الانتخابات من القوانين المهمة، ولا بد ان لا يمر على عجلة، ويجب ان يدرس من كل الجوانب، لأن فيه تحديد مستقبل العراق. وأشار إلى ان كل الكتل السياسية ترغب بتعمير هذا القانون وفق حالة توافقية، حتى لا تكون هناك فجوة، بحيث يتعرض إلى طعن أو عدم مشاركة جهة معينة في الانتخابات، لذلك جاء تأجيله لدراسة جميع جوانبه، مشيرا إلى ان هناك خلافات طفيفة حول مقترح تعديل القانون، ولكن الجميع عازمون ومصرون وماضون تجاه تشريعه. وكان مجلس النواب قد فشل الخميس في التصويت على قانون الانتخابات وقرر تأجيل التصويت إلى جلسة تعقد يوم الاثنين المقبل.



محمدا خليل

زيادة عدد النواب يتضمن أعباء إدارية ومالية

اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون عبود العيساوي، زيادة عدد مقاعد البرلمان خلال الدورة البرلمانية المقبلة بأنها "طريقة غير عملية ولها تأثيرات إدارية ومالية". وقال العيساوي إن الكتل السياسية الكبيرة تحاول من خلال قانون الانتخابات حشد أكبر عدد ممكن لأعضائها. وأوضح أن زيادة عدد مقاعد البرلمان طريقة غير عملية ولها تأثيرات إدارية ومالية، خاصة أن مجلس النواب في كل دورة يزداد عدد أعضائه دون وجود لطاقت فاعلة ونواب ضمن اختصاصاتهم، وخاصة في بعض اللجان النيابية تجد [٣] منها فاعلين والباقي مجرد أرقام. وأشار العيساوي إلى ان جهد مجلس النواب مختزل من قبل قادة الكتل السياسية وهم من يتحكمون بالكتل دون أخذ رأي الأعضاء.



عبود العيساوي

ندعو للمصادقة على أعضاء مجلس الخدمة

طالب النائب عن كتلة المواطن محمد الكاش، الأربعاء، بالمصادقة على أعضاء مجلس الخدمة الاتحادي.

وقال الكاش إن توزيع التعيينات على بعض المسؤولين كلما اقتربنا من أية انتخابات يعتبر طريقة مذمومة ورخيصة لكسب الأصوات فقلعهم ان يترفعوا عن ذلك وأن تتم المصادقة على أعضاء مجلس الخدمة الاتحادي. وأضاف ان المرجعية طالبت البرلمان بإقرار قانون الخدمة الاتحادي، وتضمنه شروطا وضوابط، ليكون تعيين الأعضاء على أساس الكفاءة والاستحقاق، لا على الفساد والمحسوبية والرشوة.

وناقش البرلمان قبل أسابيع قضية التصويت على أعضاء مجلس الخدمة الاتحادية الخاص بدراسة التعيينات في الدوائر الحكومية والروسية، ولكن خلافات جرت بين الكتل السياسية بخصوص أعضاء المجلس.



محمد الكاش

خطط الأمن خجولة ويجب استبدال كبار الضباط

عدت النائبة عن ائتلاف العراقية ناهدة الدايني الخطط الأمنية بأنها "دون المستوى المطلوب"، مشيرة إلى ان هناك مطالب بتغيير القيادة الأمنيين الذين تشهد مناطق عملياتهم خروق متكررة.

وبيّنت الدايني أن أكثر الخطط الأمنية التي توضع هي ليست بالمستوى المطلوب وهي فقط لإغلاق للطرق واعتقال المواطنين، فيما يتم تهريب المجرمين بطريقة أو بأخرى.

وشددت على انه يجب ان يكون هناك تعاون بين الأجهزة الأمنية والبرلمان لا ان يتم إبعاد القيادات عن البرلمان والاكتفاء بالتواصل مع لجنة الأمن والدفاع البرلمانية التي غالبا ما تقدم تقارير لا ترضي البرلمانين.



ناهدة الدايني

أبدى تخوّف العراق من قيام إمارة جهادية ودعا لدعم المعارضة المعتدلة

زيباري يحذر: القاعدة في سوريا باتت متواجدة على سواحل المتوسط وقرب حدود الناتو

أبدى وزير الخارجية هوشيار زيباري في حوار مع عدد من أصدقائه الإعلاميين في أحد مطاعم نيويورك خشيته من قيام ملاذ آمن جديد للقاعدة وحلفائها من الجهاديين المحليين في المناطق الشمالية والشرقية السورية، تمتد إلى غرب العراق.



المسؤولين الأميركيين أثناء زيارته مساعدا بلاده على تعزيز أمن حدودها، في الوقت نفسه انتقد مواقف النظام السوري قائلا إن "له سجلا طويلا في دعم الإرهابيين الإسلاميين، ففي أواسط سنوات الـ ٢٠٠٠ قدمت دمشق العون للقاعدة وقوى إرهابية أخرى كانت تسعى إلى إسقاط الحكومة العراقية، وقد اتخذت هذه القوى من سوريا قاعدة لها تعبر منها بحرية إلى العراق".

وتابع وزير الخارجية بالقول "حاولنا قبل بضع سنوات حمل مجلس الأمن على إدانة الحكومة السورية لدعمها الإرهاب، إلا أننا لم نلق تجاوبا حتى من الولايات المتحدة".

ورأى أن "القاعدة التي هزمت في ٢٠٠٧ من قبل الولايات المتحدة والقوات العراقية وجدت ملاذا آمنا لها في سوريا بمساعدة من المخابرات السورية"، محذرا من أنها "تتحالف في الوقت الحاضر مع الإسلاميين السوريين ضد نظام الأسد، وتحاول في الوقت نفسه إعادة إحياء النزاع السني - الشيعي في العراق عبر موجات التفجيرات الانتحارية".

وهدعا زيباري إلى تنشيط الرد الغربي ضد الجهاديين عوضا عن التمسك بدبلوماسية لا جدوى منها، واقترح القيام على الفور بالتدابير الثلاثة الآتية:

أولا: زيادة المساعدات للدول المجاورة لسوريا، التي تشهد تدفقات اللاجئين، وحماية حدودها.

ثانيا: العمل على إيقاف المساعدات من متطرفة ومهارات قتالية، وهم حاليا يفتخرون التواتر في الدول المجاورة، لبنان والأردن وتركيا ضمنا، ويحاولون إشعال الحزازات السنية والشيعية في المنطقة بأسرها، ويبقى العراق الذي يرتبط مع سوريا بحدود طويلة تصعب مراقبتها هدفا رئيسا لهم، فالشبكات الإرهابية تتحرك يوميا عبر هذه الحدود، وتخشف زيباري للصحفيين أنه طلب من



زيباري وتظيره الروسي - أرشيف

باكستان، لافتا إلى أن "الملاذ الجديد لا يقع في جبال جنوب آسيا النائية، وإنما على مقربة من البحر الأبيض المتوسط وأوروبا، ولديه حدود واسعة مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي".

ورأى زيباري أن "للتداعيات في سوريا أخطارا عديدة، فالقاتلون سوف يعودون إلى بروكسل ومصر وتونس... وغيرها، وقد اعتنقوا أفكارا

□ واشنطن / المدى برس

ولاحظ زيباري أن "آلاف المقاتلين الأجانب من الشرق الأوسط وأوروبا يتدفقون إلى هذه البقعة على أمل تأسيس إمارة إسلامية راديكالية فيها، على غرار ما كانت عليه أفغانستان أيام حكم طالبان، وما هي عليه اليوم المنطقة الحالية في شمال غرب

اتهم قوّات الأمن بالمشاركة في هجمات تعرّض لها سكان معسكر لبيبرتي

الكونغرس الأمريكي يهدّد بإيقاف صفقات السلاح مع العراق لو تكرر استهداف "مجاهدي خلق"

□ بغداد / المدى برس

هدد عضوان بارزان في الكونغرس الأمريكي، أمس الجمعة، العراق "بقطع المساعدات المخصصة له حال تكرار أي هجوم على مجاهدي خلق"، وبينما أنه "من المستبعد الموافقة على أي صفقة بيع مستقبلية من السلاح للعراق في حال حدوث ذلك، وأكد أن الكونغرس بدأ ينفذ صبره إزاء استمرار إخفاق الحكومة العراقية في حمايتهم".



قوات الامن تضرب احد عناصر مجاهدي خلق اليرانية - أرشيف

تعرض له المعسكر في الأول من أيلول الذي خلف أكثر من ٥٢ قتيلًا.

وأضافت شيرمان أن "الحكومة العراقية زودت المعسكر بـ ٥٠,٠٠٠ كيس رمل مع حواجز أمنية لحماية نزلاء المعسكر الذين يتواجدون الآن في معسكر لبيبرتي في بغداد".

وعندها أجابها السيناتور مينديز بغضب "أنا لا يهمني كم طنا وضعوا من الأكياس الرملية ولكن عندما تكون هناك عناصر من القوات العراقية مشتركة فعليا بما حصل فإن الأكياس الرملية لن يكون لها أي فائدة لتلافي

العراق وكيفية الاستمرار بها إذا ما عملت الحكومة العراقية على كبح هذا التصرف".

فيما قال السيناتور مينديز إنه "من المستبعد ان توافق لجنته على أي صفقة بيع مستقبلية من السلاح للعراق إذا ما تعرض سكان المعسكر إلى هجمات أخرى".

ومن جانبها، قالت وكيلة وزير الخارجية للشؤون السياسية ويندي شيرمان، إن "وزارة الخارجية تشارك لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس قلقها حول الهجوم الذي

وقال السيناتور مكين، حسب الصحيفة الأمريكية، إن "الولايات المتحدة تولت حماية عناصر مجاهدي خلق بعد أن سلموا أسلحتهم للقوات الأمريكية في العام ٢٠٠٣"، وتابع "بعد مرور ستة أعوام تسلم العراق ملف سكان معسكر أشرف في حينها والبالغ عددهم ٣,٥٠٠ عنصر".

وأضاف مكين "نحن مع الأسف لم نلتزم بوعدنا وأمل ان تطرح هذه القضية مع الحكومة العراقية، لافتا إلى أنه "سيكون لنا في الكونغرس اطلاع على نوع المساعدة المقدمة

وقالت صحفية (الواشنطن تايمز) الأمريكية في تقرير نشرته امس، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "كلا من السيناتور الديمقراطي روبرت مينديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، والسيناتور الجمهوري جون مكين قاما بإخبار أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية أن يعلم الحكومة العراقية بأن الكونغرس بدأ ينفذ صبره إزاء استمرار إخفاقها بالحفاظ على سلامة عناصر مجاهدي خلق من الهجمات".

أكد عدم إنجاز 194 مدرسة هدمت منذ 2011

مجلس بغداد يحمل وزارتي التربية والإعمار تلكؤ مشاريع المدارس ويهدد بـ "إجراءات رادعة"

□ بغداد / حسين أسد

حملت لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد، وازرتي التربية والإعمار والإسكان، مسؤولية "فشل مشروع بناء المدارس وتأهيلها في العاصمة، وفي حين طالبت باتخاذ إجراءات "رادعة بحق المقصرين"، بيّنت شركة الفاو العامة المكلفة بالمشروع، أن وزارة التربية تتحمل "الجزء الأكبر" من مسؤولية تلكؤ المشروع.



لحد الفصول الدراسية في مدرسة ابتدائية ببغداد

تحليل جميع الأموال والصلحيات إلى المحافظات واتباع النهج اللامركزي. واتهم محافظ بغداد السابق، صلاح عبد الرزاق، في (الـ ٢٢ من أيلول ٢٠١٢)، وزارة التربية بعدم توفير أبنية مدرسية كافية للطلبة خلال العام الدراسي الحالي ونتيجة هدم الكثير منها، وفي حين دعاها لإقرار عجزها في ذلك، أكد أن المحافظة شكلت لجنة لتوفير كرفانات كحل مؤقت.

يذكر أن العراق يعاني منذ ثمانينيات القرن الماضي، من قلة المدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في البلاد، مما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام الثنائي والثلاثي في مسعى غير مجد لحل المشكلة.

أن أولوياتها هي قانون التربية وقانون محو الأمية وحملة بناء المدارس ونقل الصلحيات من وزارة التربية إلى مديرياتها العامة. وأعلنت لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب في (العاشر من شباط ٢٠١٣)، عن تحويل تخصصات بناء المدارس من وزارة التربية إلى مجالس المحافظات، مؤكدة أن الموازنة الاستثمارية لوزارة التربية للعام الحالي ٢٠١٣، تعادل ضعف موازنة العام ٢٠١٢ المنصرم. وكانت لجنة التربية النيابية طالب (الرابع من كانون الأول ٢٠١٢) بمناقلة ثمانية تريليونات دينار من الموازنة الاستثمارية إلى ميزانية وزارة التربية لبناء المدارس، وفي حين أكدت أن العراق بحاجة إلى ٧٠٠٠ مدرسة، بيّنت أنها اتفقت مع وزارة التربية على

العمل وتأخيرها المصادقات علي بعض التصميم حتى أب الماضي"، لافتاً إلى أن "الوزارة اشترطت تنفيذ المدارس بالبناء الجاهز برغم عدم وجود معمل صالح لهذا الغرض حالياً نتيجة تعطل المعامل التي كانت تعمل في ثمانينيات القرن الماضي وعدم إمكانية إعادة تأهيلها".

وكان وزير التربية محمد تميم، أعلن في (الـ ٢٤ من أيلول ٢٠١٣) عن بناء أو تأهيل ٦٠٠ مدرسة في العراق، مبيّناً أن العراق بحاجة لأكثر من ٧٠٠٠ مدرسة. وكان رئيس مجلس النواب العراقي، نوري المالكي، دعا، في (الرابع من نيسان ٢٠١٣)، اللجنة المكلفة بملف الأبنية المدرسية إلى تقديم تقريرها بشأن التلكؤ في إنجاء المشروع لعرضه على مجلس النواب واتخاذ القرار المناسب بشأنه، في حين أكدت لجنة التربية البرلمانية

محافظة بغداد، أن "الطلاب يتعرضون لمخاطر الإرهاب وهم في ساحات مكشوفة بسبب هدم مدارسهم ونقلهم لأخرى بعيدة مع استمرار مشكلة الدوام المزدوج والثلاثي وحتى الرباعي". من جهته حمل نائب محافظ بغداد، جاسم البخاتي، "شركة الفاو ومديريات التربية الست في بغداد مسؤولية فشل المشروع".

في حين عد ممثل شركة الفاو العامة في الاجتماع، أن "الشركة لا تتحمل وحدها مسؤولية الفشل في بناء المدارس"، مؤكداً أن "وزارة التربية تتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية".

ونكر عامر حمادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شركة الفاو العامة لا تتحمل وحدها فشل المشروع لأن وزارة التربية تتحمل الجزء الأكبر بسبب تعطيلها

وقال رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد، غالب الزامل، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش اجتماع اللجنة بمديري التربية في العاصمة، وممثلي شركة الفاو العامة التابعة لوزارة الإعمار والإسكان. إن ١٩٤ مدرسة قد هدمت منذ سنة ٢٠١١ ولم يتم بناؤها حتى الآن"، مشيراً إلى أن "شركة الفاو تسلمت ٦٠ بالمئة من المبالغ المخصصة للمشروع، في حين أن نسبة إنجازها له لم تتعد الواحد بالمئة، مما يشكل هدراً للمال العام".

ورأى الزامل، أن من الضروري "اتخاذ المجلس إجراءات رادعة بحق المقصرين" مبيّناً أن "المجلس رفع توصية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء تطالب بحاسبة من هدم المدارس ولم ينفذها". وأضاف رئيس لجنة التربية في مجلس

بيع خمسين فلساً ملكياً بأكثر من ٦١ ألف دولار في بريطانيا

□ بغداد / حامد أحمد

عراقية من فئة الخمسين فلساً تحمل صورة الملك فيصل الثاني تعود للعام ١٩٤٤، بيعت بمبلغ ٣٨ ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل ٦١ ألفاً و٦٥٩ دولاراً، مشيراً إلى أن "البيع تم في مزاد سبنك SPINK الدولي لبيع العملات النقدية في بريطانيا، الأربعاء (الثاني من تشرين الأول ٢٠١٣ الحالي)".

وأضاف الموقع، أن "الورقة النقدية تحمل في الجزء الأيسر منها صورة آخر ملوك العراق، فيصل الثاني، وهو طفل، في حين تظهر في أسفل الورقة

النقدية كلمة specimen باللغة الانكليزية، أي نموذج، وهي مثقبة"، مبيّنة أن "الورقة النقدية وصفت بأنها في حالة جيدة ونادرة جداً". وأوضح موقع بول فرايزر، أن تلك "الورقة النقدية العراقية الملكية كانت على رأس العملات المعروضة للبيع في المزاد"، من دون أن يدلي بمعلومات عن المشتري أو جنسيته. يذكر أن الملك فيصل الثاني، هو آخر ملوك العراق، وهو ابن الملك غازي، ابن الملك فيصل الأول مؤسس العراق الحديث، وقد قتل في الرابع عشر من تموز ١٩٥٨.

البيئة: نعوّل على اتفاقية (سايتس) لإحياء الأهوار واستعادة توازن الطبيعة

□ بغداد / نداء هؤاد



نساء في أهوار الجنوب.. أرشيف

عمليات تجفيف الأهوار لمدة عقدين "شكلت خطراً" على الحياة البرية والمائية فيها. وتواجه مناطق أهوار الجنوب جملة من المشاكل أبرزها تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات الأساسية، فضلاً عن ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية في تلك المناطق التي تشتهر بتربية الجاموس وصيد الأسماك وغالباً ما تتعرض قطعان الجاموس إلى الأوبئة والأمراض التي تؤدي إلى نفوق عدد كبير منها، ما يؤدي إلى خسائر كبيرة لمربي الجاموس.

يذكر أن اتفاقية سايتس كانت قد أقرت في العاصمة الأمريكية واشنطن عام ١٩٧٣ وبدأ العمل بها العام ١٩٧٥، وهي تعد من أهم المعاهدات الدولية الخاصة بالحفاظ على الأنواع البرية من خطر الانقراض. وكانت وزارة البيئة قد أعلنت، يوم الثلاثاء (الثاني من تموز ٢٠١٣)، عن إحراز تقدم مهم "في إنجاز مشروع تسجيل أهوار جنوبي العراق ضمن لائحة التراث الإنساني، وبيّنت أنها تهدف إلى "استعادة التنوع الأحيائي والحفاظ على الأهوار والحيوانات المهددة بالانقراض"، مشددة على أن

لجميع لتحقيق الأهداف المتعلقة بالحفاظ على الأنواع والاستخدام المستدام لها كموارد طبيعية". وأشار الالامي إلى أن "انضمام العراق لهذه الاتفاقية سيوفر دعماً دولياً للجهود التي تبذلها وزارة البيئة من أجل استعادة التوازن الطبيعي للبيئة في العراق، ولعل أبرزها إعادة الحياة لأهوار جنوبي العراق التي تعد من أكبر المناطق الرطبة في العالم والتي تعرضت لخطر الزوال والانقراض بفعل سياسات التجفيف والتدمير التي انتهجها النظام البائد".

بالصندوق الدولي للرفق بالحيوان وأفريقيا (IFAW) وممثلي الوزارات المختصة". وأضاف الالامي أن "الورشة تهدف أيضاً إلى توضيح أهمية حماية وحفظ الموارد الطبيعية على المستويين الدولي والوطني من خلال توظيف بنود اتفاقية سايتس التي تعد من أهم المعاهدات الدولية الخاصة بالحفاظ على الأنواع البرية من خطر الانقراض والتي تربط الحياة في الدول المنضوية تحت هذه الاتفاقية والتجارة بأحكام ملزمة

وقال المستشار الفني في وزارة البيئة على الالامي في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة عقدت في بغداد ورشة عمل حول معاهدة (سايتس)، CITES، اتفاقية التجارة الدولية للكائنات الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض بالتعاون مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان". وأوضح الالامي أن "ورشة العمل خصصت لمناقشة اتفاقية (سايتس) الخاصة بالتجارة الدولية للكائنات الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض، وبحضور دولي تمثل

بيدكأ مع الكاصصة

ذي قار تسترد أكثر من 320 مليون دينار صرفت لإعانة المختابر

كشفت دائرة الرعاية الاجتماعية في محافظة ذي قار، الأربعاء، عن استكمالها كافة الإجراءات المتعلقة باسترداد أكثر من ٣٢٠ مليون دينار من إعانات صرفت لمختابر المحافظة، مبيّنة أن ذلك جاء بعد التأكد من تسلم هؤلاء مكافآت من الحكومة المحلية.

وقال مدير الدائرة حيدر شاهين في حديث للصحافة تابعته "المدى"، إن دائرة رعاية المحافظة استكملت كافة الإجراءات القانونية والإدارية لاسترداد مبالغ مالية تصل إلى أكثر من ٣٢٠ مليون دينار، كانت تصرف إلى مختابر المحافظة الذين يتسلمون في الوقت ذاته مكافآت من الحكومة المحلية". مبيّناً أن "هذه المكافآت تبلغ ٢٥٠ ألف دينار".

الإعلان عن حملة لتشجير محافظة ديالى

أطلق مجلس محافظة ديالى، حملة لتشجير الحدائق العامة والأضوية والنواحي في المحافظة بالتعاون مع منظمات مجتمع مدني. وقال مستشار رئيس المجلس للشؤون الإعلامية سمر الدقاسم، في حديث لـ "السومرية نيوز" إن "مجلس ديالى اطلق اكبر حملة لتشجير الحدائق العامة والتقاطعات والجزرات الوسطية في عموم أفضية ونواحي المحافظة"، مبيّناً أن "الحملة ستنفذ وفقاً لخطة منظمة بترتيب زمني ثابت"، مضيفاً أن "الحملة شارك بها رئيس المجلس محمد جواد الحمداني، وعدد من أعضاء المجلس"، مشيراً إلى أنه "تم زرع شتلات في تقاطع القدس (٨ كم شمال شرق بعقوبة)".

كركوك تنفذ طريقاً خاصاً بسيارات الحمل بـ 75 مليار دينار

أعلنت دائرة طرق وجسور كركوك، عن البدء بتنفيذ مشروع طريق حولي لتنظيم دخول وخروج سيارات الحمل بكلفة ٧٥ مليار دينار. وقال مدير الدائرة المهندس قاسم حمزة في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "دائرة طرق وجسور محافظة كركوك باشرت تنفيذ أول مشروع من نوعه لتنظيم دخول وخروج السيارات الحمل عبر شبكة طرق خارجية تربط المحافظات الوسطى وبغداد من جهة المدخل الجنوبي لطريق كركوك -بغداد بشبكة خارجية تتصل بمدن إقليم كردستان العراق عبر شبكة موحدة"، مضيفاً أن "كلفة المشروع تبلغ ٧٥ مليار دينار".

بابل تبدأ بتعويض التمويينية بمبالغ نقدية

أعلنت محافظة بابل، إكمالها توزيع المبالغ النقدية على العوائل بدلاً عن مفردات البطاقة التموينية التي لم تتسلمها. وقال عضو اللجنة الاقتصادية والمسؤول عن توزيع المبالغ في المحافظة وليد خليل، إن "اللجنة الاقتصادية المسؤولة عن تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتعويض المواطنين بمبلغ ٢٥ ألف دينار عن مفردات البطاقة التموينية التي لم تسلم إليه، أكملت توزيع المبالغ للذين لم يستلموا خلال الفترة الماضية بعضاً من حصصهم من المواد الغذائية"، مضيفاً أن "المبلغ الكلي تجاوز الـ ٤٦ مليار دينار".

أكدوا أن المواطن يفتقر لثقافة التسوق

مختصون: العراق أصبح سوقاً مفتوحاً لاستيراد الأغذية الفاسدة

الإدارة

أقر مختصون في مجلس النواب ووزارة الصحة، بأن العراق "أصبح سوقاً مفتوحاً لاستيراد الأغذية الفاسدة دون محاسبة قانونية"، وعزا السبب إلى قصور في تنفيذ القوانين الرقابية في وزارتي الصحة والبيئة والمناظرة الحدودية، وهما أكد مستوردون أن هناك "تجاراً يهربون مواد غذائية من منافذ غير خاضعة للرقابة من أجل فروقات مالية"، دعوا المواطنين إلى "تعليم ثقافة التسوق ومتابعة تاريخ الإنتاج وانتهاه".

□ بغداد / المدى برس

وقالت عضو اللجنة الاقتصادية النيابية نورا البجاري في حديث إلى (المدى برس) إن لجنحتها سجلت، وعبر رصدها الشهري فضلا عن الشكاوى المقدمة من قبل مهتمين، وجود عدد كبير من الأغذية الفاسدة تنتشر في مختلف أسواق البلاد لاسيما العاصمة بغداد، موضحة أن "اللجنة تعاملت مع هذه الحالة من خلال دعوة عدد من المختصين في وزارة الصحة والبيئة للوقوف على تلك الحالة والاستفسار منهم عن صحتها كونهم هم أقرب الدوائر اتصالياً". وأضافت البجاري أن "هناك قصوراً في تنفيذ بعض القوانين الصارمة والرقابية التي تمنع من انتشار الأغذية الفاسدة والمنتهية الصلاحية في الأسواق العراقية"، مشيرة إلى أن "تلك القصور يعم كل المؤسسات العاملة على منتج انتشار الأغذية الفاسدة كوزارتي الصحة والبيئة والمناظرة الحدودية". وأشارت إلى أن العراق أصبح سوقاً مفتوحاً لاستيراد البضائع الفاسدة دون أية محاسبة وهناك الكثير من ضعف النفوس الذين يقومون بإدخال هكذا مواد سامة إلى البلد في

سبيل الحصول على المال بشئ السيل"، مبينة أن "اللجنة طلعت من الجهات المعنية تزويدها بتقارير شهرية تخص مدى تراجع تلك الحالة وكيفية تلف المواد غير الصالحة أو التي تمت اعدادتها من قبل دوائر المناظرة الحدودية". ومن جانبه قال مدير الرقابة الصحية، المشرفة على رقابة الأغذية المتوفرة والداخله لاسواق العراقية، الدكتور هاشم صادق في حديث إلى (المدى برس) إن "دائرته تكلف آلاف الأطنان شهريا من الأغذية الفاسدة او منتهية الصلاحية والتي يتم رصدها في الاسواق العراقية وفي مختلف المحافظات، موضحا أن "المواد الداخلة من المنافذ يتم فحصها وفق المواصفات وتجري عليها آليات الفحص كالتأكد من شهادات الشركة الفاحصة بالإضافة إلى اخذ عينة من كل مادة غذائية إلى المختبر للمعاينة".

وأضاف صادق أن "فرق الرقابة وفي كل فروعها تنظم يوميا جولات تفتيش ورقابة على عموم الأسواق للبحث والتحصي عن مصدر الأغذية وصلاحيتها"، مبينا أن "الفرق تركز حاليا على الأسواق الكبيرة كالشورجة وجميلة وغيرها في بغداد بالإضافة إلى الأسواق الكبيرة في مراكز المحافظات وعند وجود أية مخالفة فإن

الفرق تتعاملها معها فوراً من خلال تشميع المحل او المخزن وإتلاف المواد بعد سحبها إلى مواقع حرق وطمر صحية بعيدة عن السوق والمناطق السكنية". وأشار إلى أن "بعض تلك المواد تكون غير صالحة ليس بسبب انتهاء مدة الصلاحية وانما بسبب سوء الخزن الذي تؤكد عليه الرقابة الصحية من خلال توفر مخازن صحية وذات مواصفات عالية"، مؤكداً أن "الفرق يكون تركيزها ضعيفاً جداً على الأسواق او المحال الصغيرة أو تلك التي تتواجد في الشوارع الفرعية أو بين البيوت بسبب قلة عدد العاملين في مراكز الرقابة"، لافتاً إلى أنه "إذا اردنا ان نراقب كل المحال التجارية سنحتاج إلى جيوش من المراقبين وهذا في الوقت الحاضر غير متوفر".

وبدوره، قال المستورد ورجل الأعمال سيف الصالحي في حديث إلى (المدى برس) إن "الأسواق العراقية لاسيما الكبيرة فيها الكثير من التجار والمستوردين للمواد الغذائية يمارسون عملهم بكل صدق وامانة من خلال استيراد مواد غذائية مختلفة بشكل قانوني وخاضع للرقابة الصحية والبيئية"، مسترداً "لكن هناك بعض التجار يستوردون مواد



عوائل عراقية تتدفع من لحد محال العطارة في سوق الشورجة

غذائية بطرق غير شرعية من خلال تهريبها من منافذ غير خاضعة للسلطات الرقابية الحكومية وبالتالي تنتشر في الاسواق من خلال الموزعين في مختلف محافظات العراق وهذا كله بالطبع من اجل زيادة مالية بسيطة وليست كبيرة". وأضاف الصالحي أن "المواطن يتحمل جزءاً من المسؤولية كونه يفتقد إلى ثقافة التسوق"، (١٢ ايلول ٢٠١٣)، إذ أعلنت الفرق الرقابية في محافظة الديوانية عن ائلافها أكثر من ١٤ طناً من المواد الغذائية المتنوعة التالفة والفاسدة خلال حملة تفتيش نفذتها وسط المدينة، عازية سبب وجود المواد التالفة في المحال إلى "خلل" في عمل الدوائر الصحية، في حين حمل اصحاب المحال التجارية تقاط التفتيش والحوجز الكونكريتية مسؤولية تلف المواد الغذائية.

ويرتبط العراق مع الدول المجاورة من خلال ١٣ منفذاً حدودياً إضافة إلى خمسة منافذ جوية وخمسة منافذ بحرية ويعتبر منفذاً الوليد وربيعه مع سوريا، ومنفذ طريبيل مع الأردن، ومنفذ عرعر مع السعودية، ومنفذي الشلامجة والمنذرية مع إيران، ومنفذ إبراهيم الخليل الذي يربط العراق بتركيا من أبرز المنافذ الحدودية.

مجلس النواب العراقي
إعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٦)
يعلن ديوان مجلس النواب عن المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٦) والخاصة (بتأهيل الدائرة الإعلامية)، وللحصول على كافة مستندات المناقصة والتي تشمل على (جداول الكميات، مخططات الشروط القانونية والمالية والفنية) مراجعة قسم العقود في الدائرة القانونية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار (غير قابلة للرد) فعلى الشركات المتخصصة وذات الخبرة في هذا المجال والراغبة بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتها في موعد أقصاه تمام الساعة الثانية بعد الظهر ليوم الأحد المصادف ٢٠١٣/١٠/٢٠، على أن ترفق مع العطاء الوثائق المطلوبة في ظرف مغلق (شهادة تأسيس الشركة وهوية تصنيف المقاولين (الدرجة التاسعة) مجددة ونافذة لهذا العام وخطاب ضمان بنسبة ١٪ من قيمة العطاء أو صك مصدق صادر من مصرف حكومي معتمد)، يعتبر قرار الاحالة نافذ من تاريخ تبليغ من ترسو عليه المناقصة، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان. للمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف (٠٧٧٠٤٤٤٩١٢٤) أو (٠٧٨٠٩٢٩٩٩٨١) على أن يكون الاتصال من الساعة التاسعة صباحاً إلى الثانية ظهراً، أو الاتصال عبر البريد الالكتروني للدائرة القانونية في مجالس النواب.

(legal.directorate@parliament.iq)

صلاح الدين تخطط لزراعة ٩٠٠ ألف دونم من محصولي الحنطة والشعير خلال الموسم المقبل



□ صلاح الدين / علي موسى

كشفت دائرة الزراعة بمحافظة صلاح الدين، امس الجمعة، أنها تخطط لزراعة ٩٠٠ ألف دونم من محصولي الحنطة والشعير في الموسم الزراعي المقبل، وفيما طالبت بزيادة حصة فلاحي المحافظة من الأبار الارتوازية، أكدت وجود برنامج مع وزارة النفط لشمول كل الجرارات الزراعية بحصة المحروقات، وقال مدير زراعة محافظة صلاح الدين زياد عبود سعيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس محافظة صلاح الدين يواصل اجتماعاته مع دائرة الزراعة لوضع خطة متكاملة للموسم الزراعي المقبل والذي سيشهد زراعة ٩٠٠ ألف دونم من محصولي الحنطة والشعير".

وتابع سعيد أن "العام الماضي شهد زراعة حوالي ٧٢٠ ألف دونم وحققت محافظتنا المرتبة الاولى بعد تسويق حوالي ٦٢٢ ألف طن من الحنطة والشعير وهذا يكفي لسد حاجة العائلة من الطحين فترة جيدة"، مطالبا وزارة الزراعة "بزيادة حصة المحافظة من الأبار الارتوازية كي تفتح المجال أمام الفلاحين باستخراج المياه واستعمالها بالمرشات وفقا لتقنيات الري الحديثة".

ولفت سعيد إلى أن "الفلاح في صلاح الدين توفرت لديه ثقافة مقبولة في التعامل مع طرق الري الحديثة بعد أن لس محاسنها الامر الذي دفعه بالمطالبة لاقتناء المرشات"، مبينا أن "عدد المرشات بالمحافظة ارتفع إلى اكثر من ١٨٦ وحدة".

وأوضح سعيد أن "اجتماعه مع رئاسة مجلس المحافظة تمخض عن تبني مشروع شمول كافة الساحبات الزراعية بخطة توزيع المحروقات بالسعر الرسمي لمساعدة الفلاحين على تنفيذ اعمالهم بسهولة"، مبينا أن "فلاحي صلاح الدين لديهم أكثر من ٨٦٨٠ ساحة المسجل منها ٢٢٥٠ فقط". إلى ذلك قال النائب الاول لمحافظة صلاح الدين اسماعيل خضير الهلوب في حديث إلى (المدى برس)، إنه "تمت دراسة مقترح وضع خطة سترراتيجية شاملة للاعوام الخمسة القادمة للتهوض بالواقع الزراعي بنحو الأفضل"، مؤكداً "ضرورة تهيئة كافة المستلزمات الضرورية من المكنان والآليات الزراعية الحديثة والأسمدة والبذور عالية الجودة لجعل المحافظة سلة العراق الغذائية الاولى تماشياً مع الدعم واهتمام الحكومتين المركزية والمحلية بالقطاع الزراعي".

وكان مجلس محافظة صلاح الدين أعلن في (٢٢ اب ٢٠١٣)، انه يسعى للحفاظ على صدارة المحافظة بإنتاج الحنطة والشعير للموسم الحالي، فيما بين أن المحافظة "تتجه حالياً لاستثمار مصنعي الزيوت النباتية والأسمدة الكيماوية لتشجيع" الفلاحين على زراعة الذرة الصفراء والقطن.

خمسة

بغداد

أعلنت أمانة بغداد عن إعداد خطة إسناد خدمية للتهيئة والتحصير لإقامة فعاليات معرض بغداد الدولي بدورته الأربعين التي ستنتقل في العاشر من شهر تشرين الأول الجاري.

ونكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيان صحفي اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "أمانة بغداد ومن خلال دائرة بلدية مركز الكرخ أعدت خطة لتقديم جميع اشكال الدعم والإسناد وإنجاز الاعمال الخدمية في اطار الاستعدادات الخاصة بإقامة معرض بغداد الدولي بدورته للعام الحالي بمشاركة عشرات الدول والشركات المحلية والعربية والاجنبية".

وأوضحت ان "خطة الدائرة تشمل اعمال تنظيف وتأهيل وصيانة الشوارع الداخلية والمحيطه بالمعرض ومعالجة المطبات والرصف بالحجر الملون وطلاء الأرصفة فضلاً عن انشاء نافورة سيتم افتتاحها خلال أيام اقامة المعرض بالشكل الذي يسهم في نجاح هذه التظاهرة الاقتصادية".

ذي قار

أعلن محافظة ذي قار، عن تخصيص ١٤٥ مليار دينار من موازنة عام ٢٠١٣ لتنفيذ ٣٩ مشروعاً لتطوير قطاع الكهرباء، مؤكداً أن تلك المشاريع توزعت بين ٢٠ وحدة ادارية.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، إن "إدارة المحافظة خصصت ١٤٥ مليار دينار من موازنة خطة تنمية الأقاليم لعام ٢٠١٣ لتنفيذ ٣٩ مشروعاً في قطاع الكهرباء"، مبيناً أن "تلك المشاريع توزعت بين الأحياء والمناطق السكنية في ٢٠ وحدة ادارية".

وأضاف الناصري أن "مشاريع الخطة التي أحيل منها ٢٠ مشروعاً حتى الان، تتضمن مشاريع لإنشاء خطوط ناقلة للطاقة الكهربائية وتجهيز محطات متقلبة ومحولات وآليات وقواطع ومعدات وإنشاء محطات تحويل ثانوية ومشاريع لتطوير شبكات الكهرباء، ومد خطوط كهرباء لأحياء سكنية وقرى جديدة".

واسط

أعلن محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال، عن فتح آفاق للتعاون المشترك بين المحافظة ودولة صربيا وفتح باب العمل للشركات الصربية في المحافظة، مبيناً أنه تمت إحالة مشروع إعادة تأهيل البنى التحتية لأحد أحياء المحافظة بـ٨٥ مليار دينار لشركات صربية.

وقال طلال في مؤتمر صحفي جمعه بالسفير الصربي ديسافرو بيروفيتش، إن "هناك تعاوناً كبيراً مع حكومة صربيا ومحافظة واسط وإن زيارة السفير الصربي اليوم هي بناءً على دعوة من قبلنا من أجل فتح آفاق التعاون المشترك بين البلدين وفتح المجال أمام الشركات الصربية للعمل في واسط"، مبيناً أن "في مقدمة الأعمال هي مشروع إعادة تأهيل البنى التحتية لبعض الأحياء الكبيرة ومنها حي الحوراء والذي تبلغ كلفة العمل فيه أكثر من ٨٥ مليار دينار وتم الإعلان عن إحلته مع شركات صربية".

ديالى

كشفت الإدارة المحلية لناحية مندلي بمحافظة ديالى أنها صادقت على ميزانية مشاريع تنمية الأقاليم للعام المقبل ب ٦ مليار والتي شملت مشاريع متعددة ومختلفة لجموعة من القطاعات المهمة التي تتعلق بخدمات البلدية والكهرباء والمجاري ومياه الشرب.

وقال مدير الناحية عبد الحسين عباس مسير: ان الإدارة المحلية والمجلس المحلي في الناحية قررا إعداد مشاريع متعددة للعام المقبل بكلفة تبلغ ٦ مليار دينار لتنفيذها ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وإعداد الكشوفات الخاصة بها ورفعها إلى ادارة ومجلس المحافظة لغرض اقرارها بشكل رسمي.

واضاف: ان الناحية تحثنا الى مشاريع كثيرة ولكنها ارتات لاعداد المشاريع الحيوية المتعلقة بالخدمات الضرورية للمواطن واهمها بقطاعات البلدية والمجاري والكهرباء ومياه الشرب.

الأنبار

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان ان الوزارة شارفت على إنجاز مجمع عنه السكني في محافظة الأنبار على أرض بلغت مساحتها ٥٨ دونماً.

ونكر المكتب الإعلامي للوزارة: ان مجمع عنه السكني يتكون من ٥٢٤ وحدة سكنية، ويضم عمارات سكنية متعددة الطوابق (أربعة طوابق) وبنموذجين من العمارات السكنية (A.B). يحتوي النوع الاول غرقتي نوم وبمساحة ١١٢م بواقع ٣٠٠ شقة أما النوع الثاني فيحتوي على ٢٢٤ شقة وبمساحة ١٥٠ للشقة.

وأضاف المكتب الإعلامي: أن المجمع عبارة عن مدينة متكاملة يحتوي إضافة إلى الشقق السكنية، على مدرستين متوسطة وابتدائية ورياض للأطفال ومسجد وسوق تجاري ومركز صحي، ومبنى إداري وأخر للحرس، كما أن المجمع السكني يحتوي على بنية تحتية متكاملة وشبكات للماء الصافي والمجاري وشبكات كهربائية واتصالات وطرق معبدة وساحات خضراء وساحات لوقوف السيارات.

المدينة الرياضية تترقب افتتاح ملعب (جذع النخلة)

متخصصون : التخطيط مفقود في عمل المنظومة الرياضية !



ملعب (جذع النخلة) يتربق افتتاحه رسمياً

كبيرة للجنة الأولمبية واتحاد الكرة في هذا الكرنفال الرياضي وهذا الصرح الذي هو ملك لجميع العراقيين من الشمال الى الجنوب.

داود : لا بد من وقفة جادة

من جانبه أكد المدرب حمزة داود أن الاختصاص انتظنا طويلاً وحتى هذه اللحظة لا نعرف الجهة المسؤولة عن المدينة الرياضية تعد صرحاً جميلاً طال انتظاره ، وهو ملك للشعب عامة ومن يتخصص بكرة القدم بصورة خاصة ، وهذا ما يلزم الجميع ان يتصافروا بجهودهم ويقفوا وقفة جادة من اجل ظهور هذا الصرح بأجل حلة نضاهي بها كل الملاعب والمدن الرياضية في جميع أنحاء العالم.

وأضاف : للأسف اننا كمرقبين وذوي اختصاص انتظنا طويلاً وحتى هذه اللحظة لا نعرف الجهة المسؤولة عن المدينة ، هل هي وزارة الشباب والرياضة أم حكومة البصرة المحلية أم اتحاد الكرة أم جهات أخرى لان كثرة التصريحات وضعت علينا المصادفة بهذا الأمر ، فضلاً عن توقيت المباراة التي ستكون بمثابة افتتاح المدينة الرياضية جاء عشوائياً ويدل على ان التخطيط مفقود للأسف في عمل المنظومة الرياضية وليس هناك ترابط بين المؤسسات الرياضية والسبب كثرة التقاطعات بين جميع الأطراف التي تمثل واجهة الرياضة العراقية ، وهذا يؤكد أن أي واحد يضم الكراهية والحدق للأخر ويسعى لتهميشه.



حمزة داود

ان تتناسب افتتاحيته مع الحدث الكبير الذي ينتظره الملايين من العراقيين داخل وخارج العراق كونه الاول من نوعه. واذاف: يجب في الوقت نفسه أن يكون هناك إعداد جيد لهذه المناسبة التي من شأنها ان تعجل بالاسراع في رفع الحظر عن الملاعب العراقية الذي بات خطراً كبيراً يهدد كيان الكرة العراقية ، مشيراً الى اننا متفائلون بأن هذا الصرح سيكون له شأن ووقع كبير في المستقبل. وأشار حافظ الى انه يجب على الجميع أن يشترك بكل ما يمتلك من علاقات دولية نحاول إزاعها الاستفادة منها لتحقيق مطالبنا المتمثلة برفع الحظر الرياضي وان الأمر ليس حكراً على وزارة الشباب والرياضة ، بل يجب ان تكون حصة



سعد حافظ

في تصفيات كأس العالم ، لافتاً الى ان ما يحدث في عمل الاتحاد هو التخطيط بعينه الذي تعينه اللجنة الاولمبية ووزارة الشباب أيضاً وهو العمل من دون دراية مسبقة والسبب عدم وجود الهدف الصحيح المشترك في ما بينهما وهذه المشكلة ستدمر الكرة العراقية إذا ما استمر الحال على هذا الوضع.

حافظ : الافتتاح يعجل رفع الحظر

وكان محدثنا الثاني المحلل الكروي سعد حافظ الذي قال بهذا الخصوص: يجب ان تكون المناسبة مهياً لافتتاح هكذا صرح كبير يضاهي ما موجود في العالم المتطور والمتقدم رياضياً ويجب



مهدي عبد الصاحب

كل الأندية العالمية مرتبطة بمنافسات السوري والبطولات. وهذا يصعب المهمة لاستقدام أندية كبيرة فضلاً عن عدم وجود رغبة لدى المنتخبات لتلعب ودياً على ملعب المدينة ، لان اتحادها تخطط قبل بداية الموسم وتضع الجداول للإعداد والمنافسات على المستويين الداخلي والخارجي على عكس ما يعمل به اتحادنا ، ولهذا من الصعوبة جداً ان نحصل على ناد او منتخب قوي او حتى إقامة بطولة مصغرة مثل هكذا حدث رياضي كبير. وأشار عبد الصاحب الى اننا نسعى في تخطيطنا لمرحلة أتية ما يجعل الاقتصاد مرتكباً في خططه ويضع برامج غير مناسبة للمنتخب كما حصل

بغداد / طه كمر

الجميع يتربق بشغف ما تفصح عنه الايام المقبلة التي ستكون ذكرى تاريخية لمناسبة افتتاح اكبر صرح رياضي في الشرق الأوسط ملعب (جذع النخلة) لتتزين به مدينة البصرة الفخاء المؤمل ان تستقبل الوفود العربية والاسيوية التي ستواجه منتخبنا الوطنية خلال الاحتفاقات الرسمية والمباريات الودية.

(المدى) استطلعت آراء نوي الشان الكروي للإفصاح عما يدور في أذهانهم بخصوص موعد افتتاح المدينة الرياضية واختيار الفرق التي تتشرف باللعب عليها وعن التخطيط المفترض ان يعد بجندية قبيل التفكير بإعلان افتتاح ملعب المدينة الرياضية

عبد الصاحب : الوقت غير ملائم

أول المتحدثين اللاعب الدولي السابق مهدي عبد الصاحب الذي قال: المشكلة ليست بالموعد إذا كان مناسباً أو غير مناسب لكن تكمن بعدم وجود إعداد مسبق مثل هكذا افتتاح صرح رياضي سعنا الكثير من التقارير تفيد بان المدينة الرياضية غير جاهزة ! وأضاف : ان الوقت غير ملائم لان

كل سبت



■ خليل جليل

قرارات غير مدروسة !

يشكل مؤكد وبحقيقة واضحة يمكن القول إن الجهات المعنية بحفل افتتاح مشروع المدينة الرياضية وتدشين الملعب الرئيس لم تحسم حتى الآن تسمية الطرف المفترض أن يواجه الزمالك في لقاء ودي افتتاحي لهذا المشروع الذي يفترض أن يكون واحداً من المنشآت التي تضيف خليجي ٢٢ التي هي الأخرى ما تزال تنتظر حسم مكانها.

وما يقتر الآسى والأسف ونحن نرى مؤسساتنا الرياضية بجميع اشكالها ومسمياتها غير قادرة على حسم اسبب ما يمكن حسمه والانتقاء من مسألة التحضير له ونحن نستعمل الى روايات متعددة وحكايات مختلفة إحداهما نقول ان المبناء صاحب الارض والجمهور سيكون هو الطرف الآخر في هذه المباراة وتمت تسميته بعد ان اعترضت جماهير النادي على تسمية الزوراء. وبين هذا وذاك دخل المنتخب الأولمبي على حين غرة على خط خوض هذه المباراة الغامضة ليستمر الحديث عن هذا السلسل وحتى هذه اللحظات. وما يؤسف عليه كثيراً هذا التخطيط والعشوائية في اتخاذ مثل هكذا قرارات غير مدروسة وحسوبة . . فبعد تسمية الزوراء ونحن نجعل لماذا تم اختيار الزوراء ثم تعود وزارة الشباب بعد ان واجهت سلسلة اعتراضات لتسمية المبناء صاحب الارض والجمهور وذلك لارضاء لجماعه الغاضبة قبل ان تتحدث الاخبار عن تسمية الاولمبي لمباراة الزمالك ونحن نعتقد بأن الوزارة باتت مقتنعة لهذه التسمية لكن فانها ان تحسب الف حساب لجريبات التحضير هناك والاستعداد لتلبية مستلزمات ضيافة الزمالك وتأمين حقوقه المالية عن هذه المباراة الودية ، لتضبط مرة أخرى بهذا الجانب بعد ان وجدت في ادارة المبناء ومؤسسة الموانئ ما يخفف من ثقل المتطلبات المالية قبل موعد المباراة . بين الزوراء والمبناء والاولمبي ولربما يظهر فريق آخر خلال الساعات المقبلة لكي يقابل الزمالك وسط هذه الاحداث المتلاحقة عندما نجد الوزارة تنفي والاتحاد العراقي لكرة القدم يتجنب الإجابة على أي تساؤل إعلامي بشأن حقيقة الموضوع . لا بد ان تكبر فجوة عدم الثقة المتبادلة بعد الآن بين مؤسساتنا الرياضية من جهة ومؤسسات رياضية خارجية من جهة ثانية في الوقت الذي نحتاج فيه الآن اكثر من اي وقت سابق أن نزرع الثقة بيننا وبين محيطنا الرياضي الخارجي.

وإذا عجزنا عن تأمين تحضيرات مباراة ودية والانتقاء من ترتيباتها مبكراً على ملعب البصرة المناسبة لافتتاحه ، ونحن نواجه ظروفًا مقلية ومواقف متسارعة تارة تخرج من الوزارة وتارة أخرى من أروقة نادي المبناء والمؤسسة العائدية لها وعن وجود صمت متفق عليه ومتوقع ان نواجهه من قبل اتحاد الكرة فضلاً عن الغفوس الذي يحيط بالإجراءات هذه . . نساءل هنا : إن كيف ستكون تحضيراتنا المناسبة اكبر وأهم وأوسع على غرار دورة كأس الخليج التي نسعى لتضيفها ونحن لم ننته بعد من استكمال مباراة ودية واحدة على أرض هذا الملعب!

نتمنى ألا نترجع مؤسساتنا الرياضية ، وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة مما يتم الحديث عنه ونتاوله بموضوعة واحترام عالدين ونحن نشارك ونطم جيداً مدى حجم حرصنا وكذلك حرص بقية المؤسسات كاللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم ولا نشك إطلاقاً بمدى رغبتنا بإظهار الوجه الحقيقي لرياضتنا الجديدة وإظهار صرح رياضي كبير مثل مشروع المدينة الرياضية . . لكن التوقف عند مسائل حساسة ومهمة تكاد تلغ جهود كبيرة برغم مسانطتها ملماً بتعلق الأمر بتحضيرات مبكرة يفترض ان تكون في متناول الوزارة منذ وقت مبكر، نعتقد ان هناك ضرورة ، بل وأهمية كبيرة للتفكير في ذلك.

إن ما حدث خلال الايام الاخيرة في ما يخص المباراة الافتتاحية للملعب البصرة الحديث والتحضير لمراسم افتتاح صرح رياضي هائل يعد شاهداً جديداً وعلامة مضافة إلى منجز رياضي حيوي على صعيد اولى خطوات اظهار البنى التحتية الرياضية، كما نتمنى الألق في مطب إرهابات هذا التحضير والتهيؤ للإعلان الرسمي عن افتتاح مشروع المدينة الرياضية بهذه الطريقة المرتكبة . بطريقة تؤكد من دون شك أننا غير جاهزين لحدث اكبر بسبب ملامسات إدارية ليس إلا إن نتملك في ظلها مقومات مادية ومالية كان بالإمكان ان تؤدي الى نجاح منقطع النظير.

قبل فترة كان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يتحدث عن امكانية استخدام افضل الشركات العالمية المعنية بمراسم الافتتاح وكان الرجل صادقاً في هذا الاتجاه . . وإن نسعى لترتيب إجراءات مباراة ودية لم تكتمل حتى الآن.

بانتظار وصول المحترفين الأجانب

نفظ ميسان يتعاقد مع المدرب السوري عفش

بغداد / المدى

تعاقدت الهيئة الادارية لنادي نفط ميسان رسمياً مع المدرب السوري حسين عفش لقيادة تدريب فريقها الكروي لمدة موسم واحد لقيادة الفريق الممتاز للموسم المقبل .

وقال نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي نفط ميسان سعد عبد علي : إن المدرب السوري عفش قد وصل أمس الجمعة مع مساعده السوري عماد الريحاوي لتدريب الفريق الكروي ، مؤكداً بذلك إن عفش من أفضل المدربين السوريين والعرب



فريق نفط ميسان

على صعيد الكرة الآسيوية. واذاف عبد علي ل(المدى): إن إدارة النادي قد تعاقدت مع اربعة محترفين اجانب لتعزيز صفوف الفريق ، اثنان برازيليان هما المهاجم رافائيل الذي يلعب بالنادي البرازيلي وكذلك كارلوس ماكنو قادمة من الدوري البيروفي، مشيراً إلى أنه تم التعاقد ايضا مع المهاجم الكامبيروني جان ميشيل نلند لاعب فريق الشرطة السابق، إضافة إلى المدافع الغاني مامادو ديمبا من الدوري الغاني حيث إن جميع اللاعبين الأربعة قد الاتفاق معهم بشكل رسمي بانتظار اكمال تأشيرة الدخول الى العراق

شبابية وسوريان يقتربون من المصافي



محمود شلبيية يدعم صفوف المصافي

بغداد / علي إسماعيل

اقترب نادي المصافي من التعاقد مع الدولي الأردني ومهاجم الوحدات محمود شلبيية من اجل تمثيل الفريق خلال منافسات الموسم المقبل ، من الدوري الممتاز فضلاً عن اتفاق إدارة النادي مع لاعبين سوريين لكي يتم تمثيل كرة المصافي.

وقال مدير التعاقدات بنادي المصافي رونق محمد : إن الفريق سيغادر يوم الإثنين المقبل إلى تركيا لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة (١٨) يوماً حيث سيخوض الفريق هناك ثلاث مباريات ودية مع أندية تركية من الدرجة الثانية أو الثالثة .

وأوضح محمد ل(المدى) : ان خمسة لاعبين محترفين سيلتحقون بتدريبات الفريق خلال معسكر تركيا من اجل اختبارهم والوقوف على مستوياتهم قبل ان يتم التعاقد مع اربعة منهم ، مشيراً الى ان اللاعبين المحترفين هم المهاجم الاردني محمود شلبيية والسوريان معزز كيلوني لاعب النقط السابق وكذلك فراس اسماعيل محترف زاخو السابق ، فضلاً عن لاعبين اثنين من نيجيريا سيحضران لذلك المعسكر من اجل الاتفاق معهم.

أكد: ان المدرب ناظم شاكر قد وافق مبدئياً على جميع اللاعبين المحترفين الذين تم الاتفاق معهم على أن يتم التعرف على امكانياتهم ومدى انسجامهم مع لاعبي الفريق وبيان قدراتهم البدنية الحالية قبل أن يتم التصديق على عقودهم بشكل رسمي.

عبد الوهاب سعيد بتخطي عقبة الظفرة

بغداد / المدى

أبدى مدرب فريق عجمان الإماراتي عبد الوهاب عبدالقادر سعادته بفوز فريقه



عبد الوهاب عبد القادر

على مضيقه الظفرة ٣-٢ في كأس المحترفين الإماراتي لكرة القدم. وقال في تصريح صحفي : تجاوز فريقنا بهذا الفوز جميع كأس المحترفين التي نخسر للدفاع عن لقبنا الأخير.

وأوضح : لقد طالبت اللاعبين باستغلال جميع الفرص التي تتاح لهم أمام الرمي لتجاوز أخطاء سابقة وقع فيها الفريق في مبارياتنا هذا الموسم، والحمد لله نجحنا في تحقيق فوز مهم بفضل استعادة بعض اللاعبين مستواهم المتميز مثل إدريس فتوحي ووليد أحمد .

شباب ورياضة الانبار تشيد بجهود الوزارة

المسؤولين الرياضيين في المحافظة لمتابعة أحوال الرياضة والرياضيين في الانبار .

وطالبت عبد الواحد خلال زيارتها منتدى شباب الفلوجة وحضورها فعاليات مهرجان الشباب المسرحي بتحقيق مبدأ التوازن بين الرجل والمرأة كون المرأة نصف المجتمع ولا بد أن تأخذ دورها في مجالات الحياة فضلاً عن التركيز على فئة الشباب وفتح دورات مجانية للطلاب وتكريم المبدعين في شتى المجالات ورعاية الفرق الشبابية ومتابعة أحوال عوائل الشهداء الرياضيين الرواد وتخصيص ملاعب لكرة الصالات ومشاريع رياضية لحساب مجلس المحافظة.



هدى عبد الواحد تكرم احد الرياضيين

الشباب الينبوع الصافي والواحة الخضراء لرياضة العراق.

وأضافت : إن جهود الوزارة واضحة في قطاعي الشباب والرياضة فضلاً عن دور وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر لكونه داعماً كبيراً للحركة الشبابية والرياضية ، وحث

الفلوجة / سمير كامل

أبدت رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس محافظة الانبار هدى عبد الواحد رضاهم التام وسعادتها للأعمال والانشطة التي تقومها المنتديات الشبابية ضمن خطة وزارة الشباب والرياضة السنوية لكون

الريال ضيف ثقيل على ليفانتي

نيمار أمام فرصة سرقة الأضواء في مباراة بلد الوليد

□ مدريد / وكالات

في ظل غياب ليونيل ميسي لإصابته بتقلص عضلي سيحصل الهداف الجديد نيمار على فرصة أخرى لسرقة العناوين من أفضل لاعب في العالم عندما يلتقي برشلونة على أرضه مع ريال بلد الوليد في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم اليوم السبت .. وتأتق مهاجم البرازيل في غياب ميسي في فوز برشلونة (١-٠) على مضيفه سيلتيك في دوري أبطال أوروبا اللقاء الماضي ، وهناك إجماع على أنه بدأ بالفعل في تبرير لماذا دفع بطل اسبانيا ٥٧ مليون يورو (٧٧.٥ مليون دولار) لضمه من سانتوس في فترة الانتقالات.

ويبدو القلق من عدم قدرة اللاعب البالغ عمره ٢١ عاما على التأقلم مع المتطلبات البدنية لكرة القدم الأوروبية في غير محله وأظهر قدرة رائعة على تحمل أية ضربات من المدافعين المنافسين في الوقت الذي يبذل فيه جهدا كبيرا .. كما أظهر مهارته الرائعة، برغم أنه لم يسجل عدد الأهداف الذي اعتاد عليه مع منتخب بلاده إلا أنه صنع خمسة أهداف لبرشلونة هذا الموسم أربعة في الدوري وهدفا في دوري أبطال أوروبا.

وأشاد المدرب جيراردو مارتينو بنضج نيمار بعد أن استهدفه مشجعو سيلتيك عقب طرد قائد الفريق الإسكتلندي سكوت براون في مباراة اللقاء الماضي .. وحصل براون على بطاقة حمراء مباشرة قبل نحو نصف ساعة على النهاية بعد مخالفة عنيفة ضد نيمار ثم التعدي عليه وهو على الأرض وبعدها قوبلت كل لمسة من اللاعب البرازيلي بصيحات استهجان من مشجعي سيلتيك .. وبدلاً من تأثر تركيزه بالاستفزات رد نيمار بتبريرة رائعة إلى الكسبسان سانشيز في اليمين وأرسل المهاجم التشيلي كرة عرضية إلى سيبك فابريغاس ليسجل الهدف الوحيد برأسه. واقترب نيمار مرتين من التسجيل بنفسه لكن حارس سيلتيك فريرز فورستر تصدى لمحاولاته بشكل رائع .. وقال مارتينو: لم يكن بحاجة لمباراة اليوم لنعرف مستواه .. وقد تكون مباراة اليوم السبت ضد بلد الوليد



نيمار يحظى بدعم جمهور البارشا بصورة استثنائية

المتعثر صاحب المركز ١٦ فرصة مثالية لنيمار لإضافة المزيد إلى هدفه الوحيد في الدوري هذا الموسم .. ويسعى برشلونة لتحقيق انتصاره الثامن في ثماني مباريات ويتصدر الترتيب بجانب اتلتيكو مدريد الذي يمتلك ٢١ نقطة من سبع مباريات ويضيف سيلتا فيغو يوم غد الأحد. ويمر اتلتيكو بحالة رائعة عقب انتصاره الأول في الدوري على منافسه التقليدي ريال مدريد هذا القرن حين فاز عليه (١-

٠) بملعب سانتياغو برنابيو في الجولة السابقة كما تأخره إلى نصر ٢-١ على مضيفه بورتو في دوري أبطال أوروبا .. وقلل المدرب دييغو سيميوني من النجاح الأخير لفريقه عقب الانتصار في البرتغال .. وقال الأرجنتيني سيميوني الذي حول اتلتيكو إلى فريق قادر على تحدي هيمنة ريال وبرشلونة وإلى منافس رئيس في أوروبا " الأمر ليس بدينا أو خططنا أو عاطفياً" وأضاف سيميوني الذي كان ضمن

تشكيلة اتلتيكو كلاعب حين نال الفريق لقبه الأخير في الدوري عام ١٩٩٦ "عملنا هو جزء مما نفعله يومياً ونأمل الآن أن يمتلئ الملعب بالجمهور أمام سيلتا ، الرد الصحيح هو مواصلة الإيمان بما نفعله". اما ريال مدريد، فبعد سقوطه امام اتلتيكو، عوّض بفوز ساحق على كوبنهاغن الدنماركي (٤-٠) بفناتين من البرتغالي كريستيانو رونالدو والارجنتيني أنخل دي ماريا . لكن ريال

الذي يحل على ليفانتي التاسع، وبرغم تحقيقه ٥ انتصارات من ٧ مباريات، إلا أنه يتبعد بفارق ٥ نقاط عن فنانتي الصدارة ويحتل المركز الثالث بفارق نقطتين عن فياريال . وفي بقية المباريات، يلعب مساء اليوم السبت التنشي مع اسبانيول، ورايو فايكانو يواجه ريال سوسيداد، وغدا الأحد اشبيلية يلتقي أميريا ، وختيافي يلعب ريال بيتيس، واتلتيك بلباو يقابل فالنسيا.

أوجييه يحرز اللقب

العالي الأول في مسيرته

□ باريس / أف ب

على الرغم من دخول البلجيكي ثانيا في المرحلة الاستعراضية التي بلغت مسافتها ٤,٥ كم وكان مركزها الاول من نصيب الاسباني داني سوردو (سيكتروين دي اس ٣) بزمن ٣,٢٠,٨ دقائق بفارق ٠,٧ ثانية عن نوفيل و٠,٨ ث من أوجييه.

وخلف أوجييه الذي حقق الفوز في ستة راليات هذا الموسم، مواطنه الأسطورة سيباستيان لوب (سيكتروين) المنوج باللقب العالمي في الاعوام التسعة الاخيرة الذي سيخوض الرالي الاخير في مسيرته الاحترافية والذي يقام في منطقة الازراس مسقط رأسه، علما بأنه حصر مشاركته هذا الموسم بأربع جولات في (مونساكو حيث فاز، والسويد حل ثانيا، والارجنتين فاز ايضا).

أحرز الفرنسي سيباستيان أوجييه (فولكسفاغن) لقب بطولة العالم للراليات بإحرازه المركز الثالث في المرحلة الاستعراضية ١١ من أصل ١٣ هذا الموسم. ويتصدر أوجييه (٢٩ عاما) الترتيب العام برصيد ٢١٢ نقطة وبفارق ٨٣ نقطة عن أقرب ملاحقيه البلجيكي تييري نوفيل (فورد). ويحصل الفائز بالمرحلة الاستعراضية "باور ستايج" على ثلاث نقاط والثاني على نقطتين والثالث على نقطة واحدة كانت كافية لضمان الفرنسي للقب العالمي قبل نهاية منافسات الرالي يوم غد الأحد ،



أوجييه يتوج بلقب فرنسا للراليات

تزايد الطلبات على تذاكر كأس العالم

□ برازيليا / وكالات

العائدة على إقامة نهائيات المونديال في البرازيل التي نالت اللقب من قبل في خمس مناسبات. ومن المقرر أن تنتهي مرحلة البيع الأولى في الفترة بين يومي ١٢ حزيران و١٣ تموز الماضيين في العاشر من تشرين الأول الحالي. وسيتم توزيع التذاكر عن طريق القرعة إذا كانت الطلبات أكثر من التذاكر المتاحة في مباراة معينة أو في فئة من المباريات.

الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخميس الماضي أن ما يقرب من ٧٧ في المائة من الطلبات (نحو ٣,٤ مليون تذكرة) جاءت من قبل المشجعين البرازيليين، كما بلغت الطلبات المقدمة من الجارة الأرجنتين (٢٢٣,٦٦٦ طلباً) ومن الولايات المتحدة (١٧٥,١٢٢ طلباً). وقال تيري ويل مدير التسويق ب(فيفا) "هذا الرقم الكبير يؤكد حتى الآن المستوى غير العادي من الفائدة

ازدادت الطلبات المقدمة للحصول على تذاكر مباريات كأس العالم المقبلة بالبرازيل المقرر إقامتها العام المقبل بشكل ملفت للغاية حيث تلقت اللجنة المنظمة العديد من الطلبات من أجل الحصول على أكثر من ٤,٥ مليون تذكرة وذلك قبل أسبوع من الانتهاء من مرحلة البيع الأولى. وذكّر

دجوكوفيتش يواصل انتصاراته في بكين

□ بكين / أف ب

احتاج الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنّف أولاً إلى ثلاث مجموعات لتخطي عقبة الإسباني فرناندو فردياسكو ٥-٧ و٢-٦. ليغيب ربع النهائي من دورة بكين الدولية لكرة التنس، البالغة قيمة جوائزها ١,٠٣٧,٨٠٠ دولار. يذكر أنّ صدارة دجوكوفيتش، بطل دورة بكين أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١٢ والتصنيف العالمي تواجه خطراً كبيراً يمثله الإسباني رافاييل نادال الذي تأهل بدوره إلى ربع النهائي ويحتاج إلى بلوغ المباراة النهائية لكي يستعيد المركز الأول عالمياً.

تهمة جديدة أمريكية

تواجه تايسون

□ واشنطن / وكالات

سنتات من دولار إلى رياضيين، مقارنة بما يمكنهم الحصول عليه إذا حصلوا على ميداليات أولمبية، أو إذا ما أصبحوا ببساطة رياضيين أولمبيين، إنك أيضا تتخرب الفريق الأولمبي المقبل للمملكة الأمريكية، مايك تايسون بإغواء و"انتزاع" أفضل ملاكميها ينتقلوا إلى عالم الاحترافية في وقت مبكر. وبحسب ما نشرته وسائل الإعلام الأمريكية ، كتبت تشارلز باتلر رئيس "يو إس إيه بوكسينغ" رسالة مفتوحة إلى تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الذي أصبح منذ فترة وكلاء للملاكمين، مطالبا إياه بإعادة النظر في أفعاله. وأكد باتلر أن شركة تايسون "إيرون مايك برونكسز" تقدم أموالا إلى رياضيين كي يتحولوا إلى الاحترافية. الكثيرون منهم شباب يعيشون في فقر، هؤلاء الشباب يتخلون عن أحلامهم الأولمبية وأحلام جماهيرنا، مقابل الحصول الآن على عقد احترافي. وأضاف الرسالة "إنك تقدم حفنة

فييرا يكشف عن تشكيلة الكويت للقاء الأردن ولبنان

□ الكويت / أف ب

(الإنكليزي)، عبد العزيز المشعان (بربيرام التشيكي)، نواف الخالدي بدر المطوع، مساعد نداء، ضاري سعيد، طلال العامر، أحمد عجب، سعود الأنصاري، فهد الحشان، صالح الشيخ، عامر المعنوق، وأحمد الظفيري (القادسية)، وفهد عوض، حسين حاكم، وليد علي، جراح العتيقي، وشريدة الشريدة (الكويت)، سليمان عبدالغفور، فهد الرشيد، محمد فريح، وطلال نايف (العربي)، وفهد الهاجري (السالمية).

وتحتل إيران التي صنفت المشاركة في مونديال ٢٠١٤، صدارة المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط متقدمة على الكويت بفارق الأهداف، ويأتي لبنان ثالثاً بثلاث نقاط متقدماً على تايلاند (من دون نقاط) علماً أن البطل ووصيفه يتأهلان إلى النهائي في اختتام التصفيات. وهذه قائمة بأسماء اللاعبين: حسين فاضل (الوحدة الإماراتي)، يوسف ناصر (عجمان الإماراتي)، خالد الرشيد (نوتنغهام فورست

عن الرباعي المحترف خارج البلاد. وخلت اللائحة من عبد الهادي الخميس مهاجم الكويت المتألق وفهد الأنصاري لاعب وسط القادسية ويفصل العنزري نجم السالمة المتألق وطلال الفاضل لاعب وسط كاظمة. ومن المقرر أن يغادر "الأزرق" إلى الأردن يوم غد الأحد لإقامة معسكر قصير تتخلله مباراة ودية مع منتخب "النشامى" في ٩ منه قبل التوجه إلى بيروت في اليوم التالي لمواجهة لبنان في ١٥ منه.



جورفان فييرا أثناء المؤتمر الصحفي

■ قال المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الإسباني إنه "استوعب رسالة" جماهير سانتياغو برنابيو التي انقسمت لدى مغادرته أرضية الملعب خلال مواجهة كوبنهاغن في إطار منافسات دوري أبطال أوروبا بين من حياه ومن أطلق صفارات استهجان ضده. وقال بنزيمة، في تصريحات صحفية عقب اللقاء، "لقد استوعبت رسالة البرنابيو، لا بد من بذل مزيد من التضحيات" في الملعب. وأشار المهاجم الذي لا يمر بأفضل لحظاته على صعيد علاقته مع الجماهير، وعلى صعيد الأهداف مع منتخب بلاده، إلى أن المدير الفني لريال مدريد، كارلو أنشيلوتي "يتحدث كثيراً معي". وتابع "شعرت بارتياح في الملعب، أنشيلوتي أخبرني أن عليّ الاستمتاع باللعب كي أتمكن من تقديم أداء جيد. لمعلبنا لا يرضى بالقليل، ولكنني أتفهم ذلك، لا بد من مواصلة اللعب لتحقيق أهدافنا، أنا بحالة بدنية جيدة".



كريم بنزيمة

■ أقر ماركو هيويز مدرب ستوك سيتي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أنه ارتكب خطأ عندما قدم استقالته من تدريب فولهام عام ٢٠١١. وقرر الولايزي هيويز ترك فولهام بعد تقارير ذكرت أنه سيقدو أستون فيلا لكنه بدلا من ذلك قضى عشرة أشهر غاب عنه فيها التوفيق في كوينز بارك رينجرز. وقال هيويز في مؤتمر صحفي قبل مباراته أمام مضيفه فولهام في الدوري اليوم السبت "تركزت فولهام في ظل أجواء من عدم الوضوح". وأضاف "وبالنظر إلى ما علمته فيما بعد ... ربما كان هذا قرارا خاطئا". وأوضح هيويز: "انه كانت لديه شكوك إزاء استعداد النادي لاستثمار مبالغ مالية في تحسين التشكيلة". وتابع بعد رحيلي بدأ النادي في الاستثمار في لاعبين جيدين وإنفاق أموال، لذا ربما فهمت الأمر خطأ".

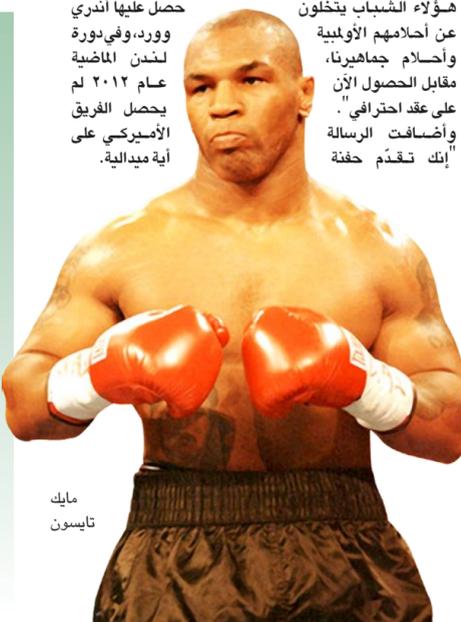


مارك هيويز

■ أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اليوم غياب الظهير الأيمن مايكون لاعب روما الإيطالي، عن مباراتي كوريا الجنوبية وزامبيا، بعد تعرضه لإصابة لم يتم الكشف عن ماهيتها. وأشار الاتحاد إلى أن قرار استبعاد اللاعب من معسكر المنتخب، جاء بعد التشاور بين مسؤولي المنتخب وفريق روما، على خلفية إصابة اللاعب في الدوري الإيطالي. ومن المقرر أن تواجه البرازيل كوريا الجنوبية في ١٢ تشرين الأول الحالي وبعدها تواجه زامبيا في مدينة بكين. وكان المدير الفني لمنتخب البرازيل لويس فيليبي سكواري قد استدعى داني ألفيش في مركز الظهير الأيمن ولكنه لم يعلن بعد إن كان سيسدعى لعبا آخر بدلا من مايكون.



مايكون



مايك تايسون

مواجهة قوية بين موناكو وسانت إيتيان مرسيليا يواجه باريس سان جيرمان في (كلاسيكو) ساخن

□ باريس / أف ب - وكالات

ستكون مواجهة مرسييليا مع حامل اللقب باريس سان جيرمان في (كلاسيكو الكرة الفرنسية) يوم غد الأحد هي أبرز لقاءات المرحلة ٩ من الـ "Ligue ١"، التي ستشهد أيضا مواجهة قوية اليوم السبت بين المتصدر موناكو وضييفه سانت إيتيان.

على ملعب فيلودروم يلتقي مرسييليا الباحث عن تعويض خيباته الأوروبية الأخيرة مع باريس سان جيرمان الذي يبدو في أفضل حالاته بعد أن سجل الأربعة الماضي فوزاً عريضاً على بنفيكا البرتغالي بثلاثية نظيفة.

ويحتل حالياً فريق العاصمة الفرنسية المركز الثاني في ترتيب الدوري برصيد ١٨ نقطة ويفارق الأهداف فقط عن المتصدر موناكو، علماً أن كلا الفريقين لم يتعرضا حتى الآن لأية خسارة.

ورأى لوران بلان مدرب الفريق أن مباراة بنفيكا كانت الأفضل لفرقة منذ تسنمه مهامه خلفاً للإيطالي كارلو أنشيلوتي مطلع هذا الموسم، ولكنه أكد أنه واثق من قدرة الفريق الباريسي على تحسين أدائه أكثر في المرحلة المقبلة. وعبر بلان عن إعجابيه بأداء هدف الفريق، السويدي لانتان إبراهيموفيتش الذي سجل هدفين في مرمى بنفيكا وقال "هو متحمس للغاية لهذه المسابقة ولقد خاض مباراة كبيرة".

في الوقت نفسه رفض المهاجم الأوروغواياني إينيسون كافاني عدّ المباراة المقبلة سهلة وقال "نُعرف أن مرسييليا يملك فريقاً جيداً وأن كل (كلاسيكو) له مزاياه".

يحتل مرسييليا المركز الثالث بفارق نقطة واحدة فقط عن شريكي الصدارة، وتبدو نتائج الفريق جيدة محلياً، حيث لم يتعرض سوى لخسارة واحدة كانت على ملعبه أمام موناكو في المرحلة الرابعة، ولكنه قدم عروضاً متواضعة للغاية على الصعيد الأوروبي ففسر أمام أرسنال الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني، ولا تبدو فرصته جيدة في بلوغ أدوار متقدمة من البطولة.

وسيكون على لاعبي المدرب إيلي بوب استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل تحقيق الفوز في المواجهة المقبلة أمام فريق العاصمة إذا أرادوا البقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب هذا الموسم.

في المقابل سيكون أمام فريق موناكو فرصة لضمان البقاء في الصدارة في حالة تحقيقه الفوز بفارق جيد عندما يُضيف سانت إيتيان اليوم السبت على ملعب لويس الثاني.

ويبدو الفريق الأبيض والأحمر الأقرب لتحقيق الفوز، فمستوى سانت إيتيان في تراجع مستمر مع عدم تحقيقه أي

فوز في آخر ثلاث مباريات، ليعتد إلى المركز ٧ بعد أن كان قريباً إلى حد ما من دائرة الصدارة.

وكان موناكو، الذي يدرجه الإيطالي المحنك كلاوديو رانيري، قد تعادل في المرحلة الماضية خارج ملعبه ١-١ مع ريمس في مباراة شهدت تسجيل البرتغالي جواو موتينيو هدف الفريق الوحيد، ليصبح أول لاعب يسجل لموناكو هذا الموسم خارج

الثنائي الكولومبي راداميل فالكاو (٧

أهداف) والفرنسي إيمانويل ريفيير (٦ أهداف).

وإلى جانب لقاء موناكو وسانت إيتيان اليوم السبت، تقام خمس مباريات يحل في أبرزها أجاكسيو صاحب المركز ١٦ ضيفاً على ليل صاحب المركز ٤ والباحث عن مواصلة نتائجه الإيجابية.

كما يحل نيس صاحب المركز ٥ ضيفاً على تولوز صاحب المركز ١٤، وسيبحث نانت صاحب المركز ٦ عن



(كلاسيكو) ناري بين مرسييليا وسان جيرمان

فوزه الثالث على التوالي عندما يُضيف إيفيان صاحب المركز ١٢.

ويُضيف غانغان صاحب المركز ١٥ رين صاحب المركز ٨، فيما يأمل فالنسيان متذيل الترتيب في تحقيق فوزه الأول هذا الموسم عندما يستقبل ريمس صاحب المركز ١٠.

أما يوم غد الأحد فيشهد إقامة مباراتين إلى جانب (كلاسيكو مرسييليا-باريس سان جيرمان)، الأولى ستجمع بين مونبلييه الذي أنهى مبارياته الخمس

فوزه الثالث على التوالي عندما يُضيف إيفيان صاحب المركز ١٢.

ويُضيف غانغان صاحب المركز ١٥ رين صاحب المركز ٨، فيما يأمل فالنسيان متذيل الترتيب في تحقيق فوزه الأول هذا الموسم عندما يستقبل ريمس صاحب المركز ١٠.

أما يوم غد الأحد فيشهد إقامة مباراتين إلى جانب (كلاسيكو مرسييليا-باريس سان جيرمان)، الأولى ستجمع بين مونبلييه الذي أنهى مبارياته الخمس

بايرن ميونيخ يسعى إلى فك عقدة ليفركوزن

□ بون / أف ب

يسعى باير ليفركوزن إلى إلحاق الخسارة الأولى لبايرن ميونيخ للموسم الثاني على التوالي، عندما يُضيفه اليوم السبت في المرحلة الثامنة من الدوري الألماني لكرة القدم.

ولطالما شكّل ليفركوزن عقدة في الدوري لبايرن في السنوات الأخيرة، وهو آخر من تغلب عليه في المرحلة ٩ من الموسم الماضي وهي الوحيدة لحامل اللقب.

لكن بايرن لم يخسر في ٣٢ مباراة

ويتشارك صدارة الترتيب مع بوروسيا دورتموند وصيفه محلياً وأوروبياً.

ويبرز الفريقان بمرحلة جيدة، إذ حقق بايرن انتصاراً كبيراً على أرض مانتشستر سيتي الإنكليزي ٣-١ في دوري الأبطال، وتخطى ليفركوزن ريال سوسيداد الإسباني ٢-١ بصعوبة محققاً فوزه الأول.

وستكون مواجهة "باي أرينا" منتظرة خصوصاً وأن ليفركوزن يبتعد بفارق نقطة وحيدة عن فريق الصدارة، بحقق ٦ انتصارات من ٧ مباريات معولاً على رويس.

عبور عسير لسيرينا إلى ربع نهائي بكين

□ واشنطن / أف ب

الدمناركية كارولين فوزنياكي ٦ في البطولة وصاحبة المركز ٨ عالمياً، التي تغلبت على الأميركية سلون ستيفنز ١١ على البطولة ٦-٣ و ٦-١. في المقابل، حققت الصربية المخضرمة بيلينا يانكوفيتش ٨ في البطولة ١١ عالمياً، فوزاً ساحقاً على الإسبانية كارلا سواريز نافارو ١٢ "على البطولة" (٦-٠) و (٦-٠) لتلتقي مع التشيكية لوسي سافاروفا التي وضعت حداً لمشوار الألمانية أندريا بيتكوفيتش بفوزها عليها بصعوبة ٦-٤ و ٧-٦ (٤٠٧) و ٦-٧ (٦-٢).



سيرينا وليامز

ميسي يمتلك منزلاً على هيئة كرة قدم في برشلونة

□ مدريد / وكالات

"أصررت على أن يخرج هذا المنزل بلهسة رمزية، أحاول عبر المعمار أن أصنع شيئاً يحفز ويبعث البهجة لدى سكانه، هذه الرمزية تساعدني كثيراً، بثت فكرة المنزل على شكل كرة قدم كبيراً من المهندس المعماري لويس دي غاريدو. وروى المهندس عبر مقطع فيديو نشره موقع (سيوداد دوت كوم) أن النجم الأرجنتيني فضل هذا التصميم بسبب طابعه الرمزي الذي يحرص دي غاريدو على منحه للشباب، وقال دي غاريدو

أصبح لدى الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني منزلاً على شكل كرة قدم في حي بدرليس بالمدينة الكتالونية من تصميم المهندس المعماري لويس دي غاريدو. وروى المهندس عبر مقطع فيديو نشره موقع (سيوداد دوت كوم) أن النجم الأرجنتيني فضل هذا التصميم بسبب طابعه الرمزي الذي يحرص دي غاريدو على منحه للشباب، وقال دي غاريدو



ليونيل ميسي

التطواني يتطلع إلى مواصلة انطلاقاته في المغرب

□ الرباط / وكالات

يسعى المغرب التطواني لمواصلة انطلاقته المثالية هذا الموسم والاستمرار في الصدارة عندما يحل ضيفاً على جمعية سلا الوافد الجديد يوم غد الأحد في دوري المحترفين المغربي لكرة القدم.

وفاجأ التطواني بطل ٢٠١٢ المتابعين بتحقيق أربعة انتصارات متتالية في أفضل بداية له في دوري الأضواء منذ صعوده قبل تسع سنوات.

وكان التطواني قد جمع ثلاث نقاط فقط من أول أربع مباريات له في الدوري عندما نال اللقب في ٢٠١٢ للمرة الأولى في تاريخه.

ويملك التطواني ١٢ نقطة متقدماً بباربع نقاط على حسنية أغادير أقرب منافسيه الذي يُضيف الكوكب المراكشي.

وسيقتصد التطواني جهود مهاجمه

استعدادنا للقاء الذي لن يكون سهلاً.

ويريد عزيز الخياطي مدرب جمعية سلا صاحب المركز التاسع برصيد اربع نقاط من ثلاث مباريات مواصلة الأداء الجيد.

وقال الخياطي "سمح لنا الفوز المستحق أمام المغرب الفاسي لكي نستعد في أفضل الظروف لمواجهة متصدر البطولة الذي لا يحتاج إلى تقديم".

وأضاف "اعتدنا مواجهة اي فريق من دون خوف بأداء جماعي مما سيجعلنا نبحت عن تحقيق أول فوز لنا على ملعبنا".

وتابع "سيستمر غياب قلب الهجوم نبيل كوعاص بسبب عدم اكتمال شفائه من الإصابة التي تعرض لها في مباراة الكوكب المراكشي، بقية اللاعبين على أتم استعداد من النواحي البدنية والفنية والذهنية أيضاً لتقديم مباراة كبيرة".



التطواني يطمح للمحافظة على توازنه في الدوري المغربي



كوستا في طريقه لتمثيل الماتادور

٢٠١٤، بسبب الوثائق التي يطلبها الاتحاد الدولي (فيفا) لإعطاء الضوء الأخضر بشكل رسمي ونهائي.

وُلد كوستا (٢٤ عاماً) بمدينة إيجارتو البرازيلية، وقد استدعي للسيليساو مرتين خلال أربع مباريات ودية أمام إيطاليا وسويسرا، ثم أمام روسيا وإنكلترا، لكنه شارك

لخمس دقائق فقط كبديل، كما استبعده سكو لاري من المشاركة بكأس القارات.

وبحسب لوائح (فيفا) فإن اللاعب الذي يملك أكثر من جنسية بإمكانه تغيير المنتخب

ووجرحيا بتصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال البرازيل

□ مدريد / وكالات

أبلغ اللاعب البرازيلي دييغو كوستا، مهاجم وهداف فريق

أتلتيكو مدريد، فيسنتي ديل بوسكي المدير الفني لمنتخب إسبانيا برغبته في اللعب للماتادور، لكنه أخبره بوجود

"مشكلة بيروقراطية" ستحول دون ضمه إلى المنتخب في الوقت الحالي.

ونال ديل بوسكي موافقة اللاعب لاستدعائه لمنتخب إسبانيا مستقبلاً، غير أنه من المستبعد

وضع اسمه بالقائمة التي ستخوض مباراتي بيلاروسيا وجورجيا بتصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال البرازيل

صدمة حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ تورق تل أبيب بعد أربعين عاما

وثائق سرية: غولدا مائير منعت ضرب مصر بالنووي



بعد مرور أربعين عاما على حرب تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣، ما زال الإسرائيليون يتساءلون إن كان بالإمكان مباغمة دولتهم مرة أخرى بهجوم عسكري بينما تتزايد التوترات في المنطقة.

كانت المفاجأة عندما قامت مصر وسوريا في السادس من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣ في الساعة الثانية ظهراً في يوم الغفران اليهودي ببدء هجوم ضد الجيش الإسرائيلي المنتشر على طول قناة السويس وعلى خط وقف إطلاق النار في هضبة الجولان.

□ تل أبيب / أ. ف. ب

وقبل خمس ساعات فقط من انطلاق العمليات، أعلن المسؤولون الإسرائيليون التعبئة العامة بعد أن اقتنعوا أخيراً بأن الحرب باتت وشيكة. وهذا التأخير كلف إسرائيل كثيراً حيث أدى إلى مقتل نحو ٢٥٠٠ جندي وقام بكسر اسطورة الجيش الذي لا يقهر، التي اكتسبت بعد حرب الأيام الستة في حزيران/يونيو ١٩٦٧.

وبينما تبدو البيئة المحيطة بإسرائيل أقل عدائية اليوم بعد توقيع معاهدتي سلام مع مصر والأردن واتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين، يعتقد نحو ثلث الإسرائيليين أن مفاجأة مشابهة قد تحدث بحسب استطلاع رأي نشر بمناسبة الذكرى.

والتهدد الذي يقلق المسؤولين الإسرائيلييين والرأي العام، وأولهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، هو الطموحات النووية لإيران التي يمكن لصواريخها الوصول إلى إسرائيل، وحلفائها حزب الله اللبناني والنظام السوري.

وقال نتانياهو الثلاثاء في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن إيران نووية ستكون أخطر خمسين مرة من كوريا الشمالية. ومن المفارقات، أن إسرائيل حاولت قبل أربعين عاما استخدام ترسانتها النووية التي لم تعترف أبداً بوجودها، بحسب المذكرات الخاصة للجنرال حاييم بارليف الذي كان وزيراً وكلف لاحقا الجبهة الجنوبية.

وكان وزير الدفاع في حينه موشيه ديان اقترح على رئيسة الوزراء غولدا مائير استخدام "الأسلحة غير التقليدية" في حال انهيار الجبهات.

ورفضت غولدا مائير هذا الاقتراح، ولكن في فيلم وثائقي إسرائيلي سيتم بثه قريباً، يؤكد وزير الخارجية الأميركي في حينه هنري كيسينجر أن إسرائيل لم تبلغ الولايات المتحدة بأي مشروع مماثل.

ويعزى الفضل للوزير في عام ١٩٧٣ إلى الاستخبارات العسكرية التي اعتقدت أن احتمال وقوع هجوم مصري-سوري كان "ضعيفا للغاية"، ويقول الكاتبان ماريوس شانتز وفرديريك شيلوه في كتابها الذي صدر حديثاً بعنوان "حرب الغفران

لن تحدث" إن إسرائيل حصلت على معلوماتها بشكل مباشر من الجاسوس اشرف مروان زوج ابنة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي كان جزءاً من الأوساط المحيطة بالرئيس المصري انور السادات.

ويرى الكتاب مستنذاً إلى وثائق رفعت عنها السرية مؤخراً أن



السادات في غرفة عمليات القوات المصرية عام ١٩٧٣.. (أرشيف)

مروان قام بلعب دور مزدوج، حيث حذر إسرائيل في وقت متأخر للغاية بعد عدة تنبيهات خاطئة.

ومن جهته، يؤكد وزير الدفاع الحالي موشيه يعالون أن الجيش الإسرائيلي يتحمل جزءاً من المسؤولية مؤكداً "أحد أسباب فشلنا في بداية الحرب يأتي من الشعور بالتفوق الذي انتشر في صفوفنا بعد الانتصار الصاعق في حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧".

لكنه اضاف "ولكن لن نقوم أبداً بالتقليل من شأن العدو". ويبقى السؤال هو معرفة إن شملت الجهود السياسية أيضاً، حيث رفضت غولدا مائير وقتها عروض السلام التي اقترحتها السادات قبل الحرب ووصفتها "بالدعاية".

وبحسب مقال نشرته صحيفة هارتس المعارضة، فإنه "بعد أربعين عاماً فإن إسرائيل تواصل النهج نفسه، أنها تعتمد فقط على قوتها العسكرية ودعم الولايات المتحدة، وتواصل تجاهل عزلتها وحدود قوتها من جانب أخرج ووفقاً لوثائق سرية أفرج عنها أرشيف مجلس

الأمن القومي الإسرائيلي قبل أيام، بمناسبة مرور أربعين عام على حرب تشرين الأول (أكتوبر) ٧٣، أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي في حينه موشيه ديان عن تخوفه من تعرض بلاده لما وصفه بـ"خراب الهيكل الثالث"، وقال خلال اجتماع ثنائي برئاسة الوزراء غولدا مائير: "إذا كانت إسرائيل تعرضت لخرابين سابقين لهيكل سليمان على أيدي الفرس واليونانيين، فلخشى أن يكون الخراب الثالث في هذه المرة على أيدي المصريين".

ويؤكد السباح النحوي الإسرائيلي البروفيسور "إبنار كوهين" في سياق عرضه للوثائق السرية التي يدور الحديث عنها، إن ديان أوصى بضرورة وضع قوة إسرائيل النووية في حالة استعداد خلال ساعات، إلا أن غولدا مائير والوزراء الذين انضموا للاجتماع في وقت لاحق رفضوا الفكرة تماماً، وفي الوقت عينه أجرت قيادة الأركان الإسرائيلية مناورات في حرب الغفران، تؤكد اعترافها استخدام السلاح النووي، لكنها لم تخرج

عن إطار الردع فقط. رغم رفض رئيسة الوزراء الإسرائيلية غولدا مائير لاقتراح استخدام السلاح النووي في حرب الغفران، إلا أن وزير الدفاع موشيه ديان خفف من حدة انفعاله، حينما اقترب من غولدا وهمس في أذنها قائلاً: "يمكننا فقط استعراض قوة إسرائيل النووية، لتعريف رسالة مفادها إننا عاقدون العزم على الجوء إلى تلك القوة، إذا لم تتراجع القوات التي تهاجم إسرائيل عن هدفها"، لكن غولدا رفضت الفكرة مجدداً وقالت:

"استعراضنا لقوتنا النووية لن يحدد هدفنا من تلك الخطوة، وما إذا كنا نوجه الرسالة للاتحاد السوفييتي أم للولايات المتحدة أو للعرب". وتشير الوثائق إلى أنه في حين لم يطلب وزير الدفاع الإسرائيلي حينئذ موشيه ديان من المجلس الوزاري المصغر تسريع وتيرة استعراض قوة إسرائيل النووية، طلب من غولدا مائير بالسماح لرئيس الوكالة النووية الاستعدادات اللازمة لاستعراض القوة النووية الإسرائيلية حتى الحائط.

أخبار الكفاح

والخطوات

أوباما ممنوع من السفر



أوباما

الغى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، حلة إلى إندونيسيا لحضور المؤتمر الاقتصادي الآسيوي، وذلك على خلفية الإغلاقات الحكومي الذي يشعل حركة البلاد.

وأعلن البيت الأبيض هذه الخطوة في بيان جاء فيه: "جاء قرار الرئيس الأمريكي بناء على الصعوبات المترتبة على المضي قدماً في الرحلات الخارجية بسبب الإغلاقات الحكومي".

وأشار البيان إلى: "الرئيس الأمريكي مصمم على الضغط في قضية قبول

الجمهورية لتصويت من شأنه رفع البلاد من حالة الإغلاق".

ويشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري سيحل مكان الرئيس أوباما في هذا المؤتمر الذي يضم ٢١ دولة.

ظكر الماسيح

دعوى دولية بتعليق إعدام أعوان القذافي

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" السلطات الليبية إلى تعليق أحكام بإعدام عدد من رموز نظام العقيد الراحل، معمر القذافي، بعدما أثارت محاكمتهم "القلق من سلامة إجراءاتها"، في وقت تعهدت فيه حكومة طرابلس بالترام معايير المحاكمة العادلة.

وبينما ذكرت المنظمة الحقوقية الدولية أن المحاكم المدنية والعسكرية في ليبيا أصدرت ما لا يقل عن ١٦ حكماً بالإعدام، خلال العامين الأخيرين، كما أصدرت ١٢ حكماً غيابياً بالإعدام، فقد أكدت أنه "يتعين على الحكومة أن تعلن عن حظر فوري لعقوبة الإعدام، وأن تعمل على إلغائها".

وأشارت هيومان رايتس، في بيان تلقتته CNN بالعربية الجمعة، إلى صدور حكم بالإعدام "رمياً بالرصاص"، من محكمة الاستئناف بـ"مصراته"، بحق كل من أحمد إبراهيم، ووليد دبنون، بعد إدانتها على "جرائم ارتكبتها أثناء الانتفاضة الليبية في ٢٠١١، تشمل القتل والخطف".

وأبلغ محامو إبراهيم، وهو مسؤول سابق من عهد القذافي، ودبنون، وهو مقاتل تطوع عام ٢٠١١ في صفوف القوات الموالية للقذافي، المنظمة المعنية بمراقبة حالة حقوق الإنسان في العالم، بأنهم "لم يتمكنوا من مقابلة موكلهم على انفراد، أو استجواب شهود رئيسيين".

ليبييا: تأجيل محاكمة "أزام" القذافي لـ٢٤ أكتوبر

روما

مساع لطررد برلسكوني من البرلمان



برلسكوني

صادقت لجنة خاصة في مجلس الشيوخ الإيطالي الجمعة على اقتراح لطررد سيلفيو برلوسكوني من البرلمان بعد إدانته بتهمة الاحتيال الضريبي، في خطوة تتطلب المصادقة الرسمية عليها من المجلس بأكمله.

وقال رئيس اللجنة السيناتور داريو ستيفانو إن اللجنة "قررت بالأغلبية أن تقترح على المجلس مناقشة إلغاء انتخاب السيناتور برلوسكوني"، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس.

وكان برلسكوني واجه احتجاجات من داخل حزبه "شعب الحرية" ما دفعه في نهاية المطاف إلى منح الثقة لرئيس الوزراء الحالي إنريكو ليتا في تصويت بالثقة داخل مجلس الشيوخ.

وتراجع عن سعيه إلى إطاحة الحكومة الانقلابية بقيادة ليتا، وعبر عن عزمه دعم الحكومة بعدما هدت خطوته بحدوث انشقاقات في حزبه.

لندن

بدء المحادثات بين الحكومة والمعارضة

قال الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يتوسط في الأزمة السياسية في تونس إن حركة النهضة الإسلامية الحاكمة ومعارضيه العلمانيين سيبدأون يوم السبت مفاوضات تستمر ثلاثة أسابيع من أجل استقالة الحكومة وإفساح المجال أمام تولى حكومة لتصرف الأعمال لحين إجراء الانتخابات. ووافقت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة على استقالة الحكومة بعد المحادثات تسهيل لإنهاء الأزمة السياسية المستمرة منذ أسابيع.

وقال الاتحاد التونسي للشغل ذو التأثير القوي الذي قاد مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين إن الحوار سيبدأ يوم السبت المقبل ليفسح المجال أمام حكومة انتقالية غير حزبية وتحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة. وهزت تونس أسوأ أزمة قبل شهرين بعد اغتيال المعارض العلماني محمد البراهمي في ٢٥ يوليو تموز. واضعفت الأزمة اقتصاد تونس وضاعفت مخاوف المانحين الدوليين.

حزب الله يقلص عدد مقاتليه في سوريا

THE TIMES

الأخيرة، إلا أن مصادر من جانب الميليشيا اللبنانية نفت أن تكون تلك الخطوة لها علاقة بضغوط، وأشار إلى أنها كانت خطوة تكتيكية فرضتها الظروف على الأرض.

وكانت مشاركة عشرة آلاف من عناصر حزب الله إلى جانب قوات الأسد قد رجحت الكفة في مصلحة قوات الضغوط التي تفرضها الحكومة اللبنانية وأيضاً استجابة لضغوط الشارع العربي، حيث أن حزب الله الذي كان يحظى بشعبية بلغت ذروتها في الحرب الإسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦، بدأ يواجه ضغوطاً وانتقادات من الدول العربية المناهضة لنظام بشار الأسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية تأكيدها تقليص أعداد مقاتلي الحزب في سوريا في الفترة الأخيرة، إلا أن مصادر من جانب اللبناني قام بتقليص عدد مقاتليه الذين يحاربون في سوريا على جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت الصحيفة إن حزب الله اللبناني قام بتقليص عدد مقاتليه الذين يحاربون في سوريا على جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت الصحيفة، حسبما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، إلى أن السبب في ذلك يعود على الضغوط التي تفرضها الحكومة اللبنانية وأيضاً استجابة لضغوط الشارع العربي، حيث أن حزب الله الذي كان يحظى بشعبية بلغت ذروتها في الحرب الإسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦، بدأ يواجه ضغوطاً وانتقادات من الدول العربية المناهضة لنظام بشار الأسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية تأكيدها تقليص أعداد مقاتلي الحزب في سوريا في الفترة الأخيرة، إلا أن مصادر من جانب اللبناني قام بتقليص عدد مقاتليه الذين يحاربون في سوريا على جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

الاحتجاج جزء من استراتيجية الإخوان في مصر للبقاء



كانت صغيرة لإثبات أنه لا يمكن سحقها.

وتشير أوسويتيدرس إلى أن عدداً قليلاً من التنظيمات السياسية في العالم شهد ترجاعاً دراماتيكية مثل الذي حدث للإخوان. فبعدما كانت القوة المهيمنة في أعقاب ثورة ٢٥ يناير وفوزها في أول انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة، كان المفترض أن تشكل البلاد وفقاً لرؤيتها، لكن الآن وبعد ثلاثة أشهر من الإطاحة بمرسي، فإن الجماعة قد تعرضت لقطع الرأس، بعدما أصبح أغلب قيادتها في السجون، وبقية مخبئاً أو هاربين. وأصبحت شبكة الإخوان في مختلف أنحاء البلاد سرية، وأصبحت الجماعة التي طالما كانت تتفاخر بأنها تمثل مصر الحقيقية تجد نفسها توصف من مسؤولي الحكومة والإعلام وقطاع كبير من الرأي العام المصري بأنها منطرفة وإرهابية. وقد علقت الجماعة الآن ومعها الحكومة الجديدة في عملية طويلة وربما عنيفة ستحدد كيف يمكن أن يصلح الإخوان في الديمقراطية التي يقول من أطاحوا بمرسي أنهم عاكفون على بنائها. فالكثير من المصريين يقولون إن عام مرسي في الحكم أثبت أن الإخوان غير ديمقراطيين

قالت الوكالة، إن الاحتجاجات التي لا تزال جماعة الإخوان المسلمين تقوم بها بعد ثلاثة أشهر من الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، هي جزء من استراتيجية الجبهة للبقاء في ظل الحملة الأمنية التي تستهدفهم.

وتحدثت الوكالة في البداية عن رسوم جرافيتي منتشرة في القاهرة تعبر عن دعوة جماعة الإخوان المسلمين لاحتجاجات جديدة ضد الجيش، ورأت أنها علامة على البقاء نظراً للصورة السائدة الآن بأن الجماعة تعمل فقط تحت السطح.

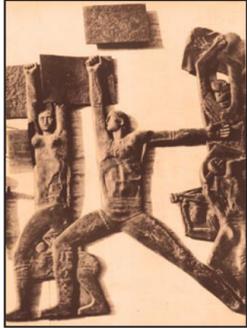
غير أن الإخوان سيواجهون الآن أزمة وجودية، لا يعرفون كيف يتكيفون مع الحملة الأمنية الأشد ضدهم منذ الستينيات، والتي شنتها الحكومة المؤقتة من أجل ما وصفته الوكالة بأنه رغبة في إنهاء جماعة الإخوان، على الأقل الشكل الذي ظلت عليه في الـ٨٠ عاماً الماضية. وتتابع الوكالة قائلة: في ظل عدم اهتمام أي من الجانبين بإجراء محادثات الآن، فإن قيادة الإخوان التي تم شلها تم تخفيفها لتقليل الخسائر حتى تجد مخرجاً من الأزمة، وتحولت إلى قيادتها الدولية للمساعدة في صناعة القرار وشن حملة من الاحتجاجات المستمر ولو



في قلب العاصمة بغداد، ووسط أشهر ميادينها (ساحة التحرير) تطل علينا مخلوقات (نصب الحرية) العمل الضخم للفنان التشكيلي العبقري جواد سليم، الذي كان يحلم به مزيماً مدينته بعدما لاحظ أنها خالية من التماثيل والمنحوتات الضخمة ليصبح هذا النصب، العمل الأكثر أهمية في تاريخ جواد الشخصي وتاريخ النحت العراقي والعربي.

معجزة فنية خالدة حلم بها الفنان طويلاً وفكر بما يليق بانتقال وطنه إلى نظام جديد (قيام الجمهورية في ١٤ / تموز ١٩٥٨ بتأزر أفراد الجيش والشعب معا لبنائها). في نصب الحرية يستحضر جواد ماضي العراق وحضاراته.

□ بغداد/ عصام القدسي



ملاحمة فنان وحكاية ثورة

نصب التحرير خلد جواد سليم بعد أن أفنى حياته في عمله

الجدارية سرد لتاريخ العراق

يُخبرنا جبرا إبراهيم جبرا أن فكرة نصب الحرية كانت تراود جواد منذ منتصف الأربعينات لكنه لم يزل الوقت آنذاك يصلح لتنفيذها وعندما جاءت ثورة ١٤ تموز أيقن جواد إن الوقت أصبح مناسباً لتنفيذ حلمه، الجدارية عبارة عن سجل مصور صاغها الفنان جواد سليم عن طريق الرموز أراد من خلالها سرد أحداث رافقت تاريخ العراق مزج خلالها بين القديم والحديث حيث تخللت النصب الفنون والنقوش البابلية والآشورية والسومرية القديمة إضافة إلى رواية أحداث ثورة تموز ١٩٥٨ وثورها وأثرها على الشعب العراقي وكثير من الموضوعات التي استلهمها من قلب العراق، ولعل أهم ما يجذب الشخص عندما يطالع النصب للوهلة الأولى هو الجندي الذي يكسر قضبان السجن الذي يتوسط النصب لما فيه من قوة وإصرار ونقطة تحول تنقل قصة النصب من مرحلة الاضطراب والغضب والمعاناة إلى السلام والازدهار.

١٤ قطعة من البرونز

النصب يحتوي على ١٤ قطعة من المصبوبة البرونزية المنفصلة وعندما نطالعها تكون الرواية قد ابتدأت من اليمين إلى اليسار كما في الكتابة العربية، وبعد أن كانت الحركة مضطربة يمين النصب، فإنها ومع التحرك نحو اليسار تنتظم وتصيب نابضة بالعزيمة والإصرار بصورة إنسان يتقدم بصورة واسعة إلى الأمام وبعدها ترسح اللاتفات والرايات الجديدة في السماء، بعد ذلك يطالعنا رمز البراءة والأمل على هيئة طفل صغير يُشير إلى بداية الطريق، نتطلعنا بعدها امرأة مشحونة بالانفعال والغضب والحنن، ومن ثم منظر مؤثر حيث تحضن الأم ابنها الشهيد وتبكي عليه ولعل هذا الأمر كثير السور في التاريخ العراقي سواء كان القديم أم الحديث تليها صورة الأمومة التي تغفر الحياة الجديدة بالحب والحنان فقد تكون للثورات والمآسي ضحاياها لكنها تملك في الوقت ذاته أجيالها الجديدة لعل في ذلك النفاثة جميلة من الفنان لنيد اليأس.

السجين السياسي

عندما نصل إلى الجزء الأوسط وهو الجزء الأهم في النصب حيث يُشير إلى نقطة التحول ويتألف من ثلاثة تماثيل، على اليمين يُطالعنا تمثال السجين السياسي الذي تبعد الزنزانة فيه على وشك الانهيار تحت تأثير رجل مزقت ظهره السياط، ولكن القضبان لا تنفصل في النهاية إلا بإصرار وقوة وجهد الجندي الذي يظهر في الوسط وذلك اعترافاً بأهمية دور الجيش في ثورة ١٤ تموز، لهذا النصب أثره على المجتمع العراقي في مختلف الثورات والعصور فلم يتوحد العراقيون برمز يوماً كما توحدوا باتفاقهم بأن هذا النصب هو رمز للتخلص من العبودية والظلم، ورغم أن النصب لا يحتوي على اتجاهات سياسية غير كونه رمزاً للتحرر إلا

أنه أصبح رمزاً للثورة ١٤ تموز.

رشق الجدارية بالرصاص

الأمر الذي جعله رمزاً للثورة الرابع عشر من تموز دفع الحركات مثل حركة ٨ شباط ١٩٦٣ وحركة ١٧ تموز ١٩٦٨ المناهضة لثورة تموز ١٩٥٨ وجعلها تتخذ موقفاً عدائياً من هذا النصب، حيث تم رشقه بوابل من الرصاص في عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٨، بعد ذلك تقلب صفحة المعاناة والمآسي لتحل صفحة السلام والازدهار والحرية حيث تظهر لنا امرأة تمسك مشعلاً وهو رمز الحرية الإغريقي وتندفع نحو محررها وبعد الانفعال يأتي الهدوء فينتوقف الغضب ومواجع الثورة وتحل الراحة والسكينة في القلوب وتتحوّل بعدها القضبان الحديدية إلى أغصان.

العرب والأكراد بأزياء سومرية وآشورية

نهر ابله والفرات اللذان يُعدان العمود الفقري لحضارة وادي الرافدين لم يغيبا عن النصب حيث يُفسر البعض أن بجله الذي يعني في العربية أشجار النخيل والفرات بمعنى الخصب تمثلها امرأتان إحداهما تحمل سعف النخيل والأخرى حبل وئمة فلاحان برمزاً إلى العرب والأكراد ولكن أحدهما في زي سومري والثاني برداء آشوري وهما يتطلعان نحو ريفيهما بجلة والفرات ويحلمان مساحة (مجرة) واحدة فيما بينهما تعبيراً عن وحدة البلد الذي يعيشان في كنفه، كذلك هنالك رمز عراقي آخر وهو الثور الذي يُعد رمزاً سومرياً بينما يظهر الجانب الصناعي في أقصى اليسار على هيئة عامل مفعماً بالثقة.

الخطوات الأولى نحو تحقيق الحلم

في آذار ١٩٥٩ يسافر جواد سليم إلى إيطاليا

ليقضي أشهراً طويلاً في مصهر خاص بفلورنسا، يصنع المصغرات بعد تخطيطها ثم يعمل مع مساعديه (ومن أبرزهم محمد غني حكمت) على الفكرة الواضحة في ذهنه وهي تجسيد لملمة تحكي تاريخاً وحاضراً لذا أراد لها أن تكون بهذه السعة وأراد لها أن تكون بأسلوب النحت النائي - وليس المجسمات- متأثراً بالفن العراقي القديم وفكر في لوح عريض هو الأرضية التي تستقر عليه وحدات النصب التي يبلغ عددها أربع عشرة وحدة تضم خمسة وعشرين وجهاً عدا الحصان والثور، ويمتد هذا اللوح المعلق خمسين متراً وبارتفاع أكثر من ثمانية أمتار.

مفردات بيت من الشعر العربي

ووضع جواد منحوتاته على إفريز عرضي يجعلنا نتساءل: أهو متأثر بالخط العربي فوق سطر طويل أم أنه يستوحى الأفاريز والجداريات العراقية القديمة أم استوحى ذلك من شكل (اللافتة) أي القطعة البيضاء أو اللونة من القماش يرفعهما المتظاهرون ويكتبون عليها "بيت من الشعر العربي يُقرأ من اليمين إلى اليسار فكل وحدة هي فكرة قائمة بذاتها ولكنها تتصل بالأخرى في سياق يُؤلف المعنى الذي يُعبّر عن النصب بآجمعه: توق العراق إلى الحرية منذ القدم، وتقديمه الضحايا في سبيلها، لقد اقترن اسم جواد سليم بنصب الحرية الذي اقترن بدوره بمدينة بغداد تاريخاً وفناً، وقد كان ذلك إنصافاً حقيقياً للفنان وللفن نفسه الذي أخذ مكانة حية وفاعلة في قلب الحياة والمكان.

رحيل الفنان

لقد اكتملت موجودات النصب الذي لا يُغني وصفه

عن رؤيته كأى عمل ضخم خالد، ولعلها مفارقة عجيبة أن يموت جواد سليم في عام ١٩٦١م عن إحدى وأربعين سنة من العمر؛ وهو يعمل على وضع منحوتات النصب في مكانها في فضاء ساحة التحرير عندما داهمته نوبة قلبية توفى على إثرها.

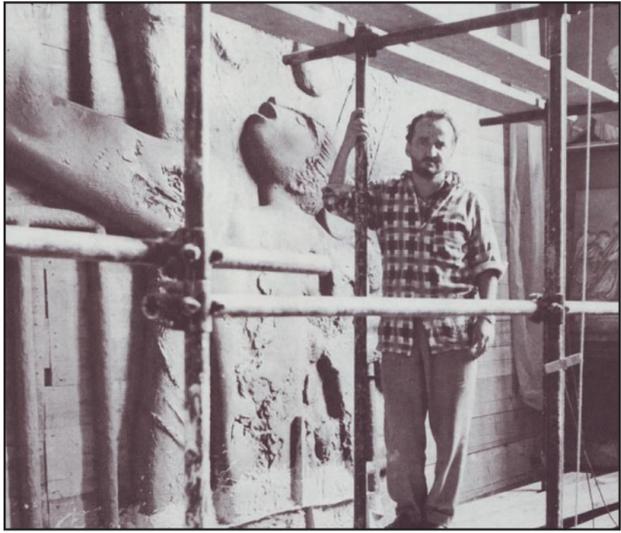
يُشكل نصب الحرية الذروة التي بلغها فن جواد سليم والمآثرة التي لم يأت يمثلها فنان عراقي منذ قرون، أنه عمل حاول فيه جواد أن يربط فنه بالناس الذين كانوا على الدوام مصدر الإلهام، ففي كل رسوم جواد سليم ونحت لمس عشق العلاقة مع الناس، انه فنان كان يُخفي في ثنايا روحه مشاهد جميلة في بغداد التي عشقها وعشق وجوه أهلها الطيبين، جواد سليم الفنان والإنسان نستذكر نكري رحيله ٥٢ التي هي أيضاً نكري مرور ٥٢ عاماً على تشييد لملمته الخالدة (النصب).

أجزاء النصب .. ما الذي تخبرنا؟

نُصب الحرية هو أكبر نصب في الشرق الأوسط تم تنفيذ في المساحة الفاصلة بين حديقة الأمة وساحة التحرير، أما محتوى هذا النصب العظيم فتتكون من ١٤ جزءاً تمثل ثورة ١٤ تموز التي قام بها الشعب ضد الحكم الملكي الاستبدادي (كما اعتقد) من أجل تحريره، ولأن أغلب أفراد مجتمعنا لم يفهم المغزى من النصب وما ضمه من رموز عدا القليل منهم من متقنين، فقد وُجِب شرح تفصيله وابتداءً من جهة اليمين إلى اليسار.

الحصان

الحصان الجامع على يمين الجدارية ذو الرأس المستدير على شكل دائري يسكون به الرجال بقوة لكي يسحبوه إلى اليسار، الحصان يرمز إلى الأضالة والقوة، لا يوجد فارس على الحصان لأن الشعب اسقط الفارس المتمثل بالعلم الملكي،



والمقصود به تمثال الجنرال مود الذي كان أمام السفارة البريطانية وتمثال الملك فيصل أيضاً منتظماً جواده قرب الإذاعة، هكذا دمج الفنان الحصانين بواحد من دون فرسان لأنهم أسقطوا.

رجال الثورة

إنها ثورة ضد النظام الملكي يُعبّر عنها الفنان بأنها ضد الظلم وهؤلاء الثوار يحملون لافتات عالية تعبر عن انتفاضة العراق بتاريخه الجديد، هناك تناغم وتواتر في سيقان الأشخاص تؤكد الحركة عموماً إلى الأعلى تنتهي باللافتات البرونزية العالية حيث تكمل الحركة الدائرية من أجل توازن الجدارية.

الطفل

في نهاية سير الأشخاص نجد طفلاً رفع يديه المقطوعة ليبارك جهود الكبار في محاولتهم خلق المستقبل الذي يحمل الحرية والمساواة للشعب وللأطفال ومستقبلهم، هنا نجد تأثير الفنان جواد سليم بفن النهضة الإيطالي حيث الطفل يمثل السيد المسيح مشيراً إلى ميلاد حياة عراقية جديدة مفعمة بالأمل والحب والمستقبل المشرق الخالي من الاستغلال والعنف والاحتكار.

المرأة الباكية

إنه دور المرأة في الانتفاضة التي تعبر عما في داخلها بحركاتها وبعباعتها العراقية وزغاريدها بوجودها إلى جانب الرجل لتجعل معنى الثورة متواصلاً.

هنا نجد أما تلمس تبكي على ابنها الشهيد الذي استشهد في سبيل رفع الظلم حيث يذكرنا الفنان جواد سليم بمنحوتات مايكل أنجلو الرثائية الأخيرة التي جعل فيها خلاصة عقريته ولعله ليس من العيب اختياره مدينة فلورنسا موطن ذلك الفنان لنحت جداريته العملاقة.

الأم والطفل

إنه تعبير عن العلاقة بين الأم وطفلها تمثل الرعاية والاهتمام للأم لرضيعها وفي هذا الشكل الدائري يوحى بإحاطتها طفلها كالسور حيث الحياة الجديدة المروية بدماء الشهداء.

سجين مقيد خلف قضبان حديدية لكن الفكر والإرادة تسمو لكي تعطي الثورة للأحرار التي تنتهي بثورة على الظلم فالشعب الثائر حطم القضبان لكي يتحرر الأبطال فتكلم الحرية لاسيما إن العراق كان مليئاً بالسجون في المدن والصحارى القاحلة ينتظر نزولها يوم الفرج.

الجندي

هنا نجد ثمره الصمود والثورة، جندي في صولة عنيفة تفاعلت ساقاه وبدنه بحركة هجومية من أجل تطعيم قضبان السجون لكي تشرق من فوقه الثورة، والشمس هو رمز العراق الذي نشاهده في أعمال حضارات أجدادنا ومنها مسلة حمورابي وكان الفنان قصد بهذا الجندي الزعيم عبد الكريم قاسم الذي فجر الثورة ولكنه لم يضع

له تفاصيل الوجه لكي لا تدخل فكرة الموضوع منعطفاً آخر يُدينه التاريخ بسببه.

الحرية

امرأة تحمل شعار الانتصار وهي تحلق فوق الأرض لم يجعل الفنان لها أقداماً لأنها لا تحتاجها وهي تسمو عالياً.

السلام

بعد أن تحققت الحرية نسج الفنان من القضبان شجراً ووجهاً فيه السلام تحيطه ضائفر والثوب الذي يحدد الجسم وكأنه مياه الأنهر والشلالات أما الحمامة فتعبر عن السلام المستقر على النساء العراقيات. في هذه المنحوتة نجد الشاعرية مع القوة والجمال حيث تمثل أروع قطعة في النصب، بل أروع ما قدمه الفنان في حياته بتعبيره عن حبه لبغداد والحرية والمرأة.

نهر ابله والفرات

مثلت اهتمام الفنان بنساء العراق إحداهن فارعة الطول كالنخل انتشرت سعفه حول رأسها وهي تمثل دجلة، ودجلة كلمة عراقية قديمة تعني (النخيل) والأخرى أقصر طولاً حبلت أي إنها خصبة كالسنابل التي تحملها على كتفها إنها تمثل نهر الفرات، أما الثالثة فهي صبية تحمل على رأسها خيرات الأرض ولعلها وراثة دجلة والفرات. بعد المنحوتة السابقة تغير الأسلوب والإيقاع تغير التوتر والغضب إلى سيمفونية تعبر عن السلام والخير حيث النخل والسنابل والعطاء.

الزراعة

هنا نجد فلاحين معهم المساحة يمثلان العرب والأكراد وأحد الرأسين جعله الفنان على هيئة الأشوري القديم إشارة إلى تسلسل الحضارات على أرض العراق كما وضع في الأيدي تعاقب الشخصيين للعمل معاً من أجل الحب والتآخي والرجلان يوازنان منحوتة المرأتين من حيث الشكل والإيماء.

الثور

هو من أقدم رموز العراق يشير إلى الفحولة والخصب والقوة ويرمز إلى الثروة الحيوانية وهناك توافق بين الحصان في أقصى يمين الجدارية والثور في أقصى اليسار.

الصناعة

في النهاية نجد عاملاً واقفاً وبشموخ متفانلاً يعمل الصناعة والإنتاج وهكذا يعمل الجميع من أجل بناء العراق الجديد وهذا الجزء الأخير خاتمة لملمة الحرية في العراق الجديد، وما نساله: هل ما زال حلم الفنان جواد سليم في حياة ترفل بالحرية والرفاهية قائماً في زمن أشباه الرجال من سياسيين ومسؤولين صاردوا أحلام الشعب العراقي وسرقوه وقتلوا أبناءه وحطموا بلده!!

الأسد: تركيا ستدفع ثمننا غالياً لدعمها مقاتلي المعارضة السورية

■ الأمم المتحدة: تقدم "مشجع" في تفكيك الترسانة الكيماوية السورية

مشجعاً في إطار عمله على التخلص من ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية. وأضافت المنظمة الدولية في بيان "يقول أعضاء الفريق إن الوثائق التي سلمتها الحكومة السورية أمس تبدو واعدة لكن سيكون من الضروري إجراء مزيد من التحليل لإسليمها للرسوم البيانية الفنية ولا تزال بعض الأسئلة الأخرى بحاجة إلى إجابة".

ويتشكل الفريق الدولي من خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي ويساعدهم أفراد من الأمم المتحدة. وكان مجلس الأمن الدولي طالب الأسبوع الماضي بالتخلص من ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية.

وقال البيان "يأمل الفريق في بدء عمليات تفتيش للمواقع والتعطيل الأولي للعدادات في غضون الأسبوع القادم ولكن ذلك يتوقف على نتيجة المجموعات الفنية التي جرى تشكيلها بمشاركة خبراء سوريين أمس".

وتكر بيان الأمم المتحدة أن المجموعات الفنية ستركز على ثلاثة مهام هي التحقق من المعلومات التي قدمتها الحكومة السورية وسلامة فرق التفتيش وأمنها والترتيبات العملية لتنفيذ خطة العمل.

وجرى التوصل إلى اتفاق على خطة التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية بعد أن طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الكونجرس منحه تفويضاً بتوجيه ضربات جوية لمعالجة حكومة الأسد على هجوم الغاز الذي وقع يوم ٢١ أغسطس أب. وتقول الولايات المتحدة إن هذا الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من ١٤٠٠ شخص.

وسادت حالة من التفاؤل في واشنطن تجاه هذه الخطة يوم الخميس حيث قال بعض أعضاء مجلس الشيوخ إنهم يشعرون بالارتياح بعد أن أمضى كبار مسؤولي إدارة أوباما ثلاث ساعات في إطلاعهم على الوضع في سوريا.

وقال السناتور الديمقراطي كارل ليفن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ للصحفيين "فيما يخص الجانب الكيماوي... هناك بعض التفاؤل بأنها (الخطة) ستنجح".

تأتي الخطة الخاصة بالأسلحة الكيماوية والقرار الذي أصدره مجلس الأمن الأسبوع الماضي بناء على اتفاق توصل إليه وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري في جنيف الشهر الماضي.



الاسد أثناء المقابلة التلفزيونية مع القناة التركية.. أ.ف.ب

إذا كان السوريون يريدون هذا، وقال الأسد ان الصورة ستكون أوضح خلال أربعة إلى خمسة أشهر. وتبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً الأسبوع الماضي يطالب بإزالة أسلحة سوريا الكيماوية ويتبنى خطة للتوصل السياسي في سوريا تم الاتفاق عليها في مؤتمر دولي في جنيف العام الماضي. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد التصويت إن القوى الكبرى تأمل في عقد مؤتمر ثانٍ للسلام عن سوريا في جنيف في منتصف نوفمبر تشرين الثاني.

وفي هذه المقابلة نفى الأسد مجدداً ان تكون قواته استخدمت السلاح الكيماوي وأنقى باللوم في هذه الهجمات على المعارضة. ورد على سؤال عما إذا كان يتوقع أن تتسارع عملية تنظيم مؤتمر ثانٍ في جنيف إذا ما سلمت سوريا أسلحتها الكيماوية قائلاً انه لا يرى صلة بين الأمرين.

وأضاف أن هاتين القضيتين بالتحديد لا صلة بينهما وأن مؤتمر جنيف ٢ بالعملية السياسية الداخلية في سوريا وقطع امدادات السلاح والدعم المالي من الدول المجاورة "للإرهابيين".

من جانب آخر قالت الأمم المتحدة يوم الخميس إن فريق خبراء الأسلحة الكيماوية الدولي حقق "تقدماً أولياً

الشمال السوري منذ ذلك الحين. وقال اردوغان في حديثه للتلفزيون التركي في وقت متأخر يوم الخميس "في الوقت الراهن سوريا تتجه إلى حرب طائفية". وأضاف "هذا هو الخطر الذي سيلدغ في أول فرصة تتاح له. وقال إن هؤلاء "الإرهابيين" سيؤثرون في تركيا في المستقبل القريب وإن تركيا ستدفع الثمن غالياً.

وتتعد الحدود التركية السورية مسافة ٩٠٠ كيلومتر. وتركيا من أشد منتقدي الأسد وتدعم المعارضة بقوة لكنها تنفي تسليح المقاتلين. وتتصيف تركيا ربيع اللاجئ السوريين الفارين من بلادهم تقريباً وبعدهم مليوناً شخص وامتد الصراع السوري إلى الأراضي التركية في كثير من الأحيان فكانت أنقرة ترد بالمثل عند سقوط قذائف وموتير وغيرها من سوريا في أراضيها.

وسمحت تركيا كذلك لمقاتلي المعارضة بعبور الحدود من سوريا وإليها لكن قلقها تزايد بسبب الانقسامات بين مقاتلي المعارضة والتأثير الكبير للإسلاميين الاصوليين في سوريا. وسيطرت جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بتنظيم القاعدة على بلدة اعزاز الواقعة على بعد نحو خمسة كيلومترات عن حدود تركيا الشهر الماضي وتشبكت كثيرا مع لواء عاصفة

وأضاف الاسد في المقابلة التي نشرتها القناة على موقعها على الإنترنت موجها حديثه إلى تركيا أنه لا يمكن وضع "الإرهاب" كبطاقة في الجيب واستخدامها وقت الحاجة لأن الإرهاب كالعقرب الذي سيلدغ في أول فرصة تتاح له.

وقال إن هؤلاء "الإرهابيين" سيؤثرون في تركيا في المستقبل القريب وإن تركيا ستدفع الثمن غالياً.

وتتعد الحدود التركية السورية مسافة ٩٠٠ كيلومتر. وتركيا من أشد منتقدي الأسد وتدعم المعارضة بقوة لكنها تنفي تسليح المقاتلين.

وتتصيف تركيا ربيع اللاجئ السوريين الفارين من بلادهم تقريباً وبعدهم مليوناً شخص وامتد الصراع السوري إلى الأراضي التركية في كثير من الأحيان فكانت أنقرة ترد بالمثل عند سقوط قذائف وموتير وغيرها من سوريا في أراضيها.

وسمحت تركيا كذلك لمقاتلي المعارضة بعبور الحدود من سوريا وإليها لكن قلقها تزايد بسبب الانقسامات بين مقاتلي المعارضة والتأثير الكبير للإسلاميين الاصوليين في سوريا.

وسيُطردت جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بتنظيم القاعدة على بلدة اعزاز الواقعة على بعد نحو خمسة كيلومترات عن حدود تركيا الشهر الماضي وتشبكت كثيرا مع لواء عاصفة



قال الرئيس السوري

بشار الأسد إن تركيا

ستدفع ثمننا غالياً

لدعمها مقاتلي المعارضة

الذين يسعون للأطاحة

به متهماً أنقرة بإيواء

"إرهابيين" على

حدودها وتوقع أنهم

سينقلبون عليها قريباً.

ويُقابل مع قناة

(هالك تي بي سي)

التلفزيونية التركية

تذاع في وقت لاحق

يوم الجمعة (أسس)

قال الأسد إن رئيس

الوزراء التركي

رجب طيب اردوغان

"متعصب" وإن تركيا

تسمح "للإرهابيين"

بعبور الحدود ومهاجمة

الجيش السوري

والمدنيين.



□ اسطنبول / رويترز

في الحدث

■ حازم مبيضين



أي غزل بين طهران وواشنطن؟

تطرح المحاكاة الهاتفية بين الرئيسين الأمريكي والإيراني، والاجتماع بين وزيريهما خارجيتهما، سؤالاً عن إمكانية حدوث تقارب واختراق في الملفات الخلفية بين بلديهما، كالبرنامج النووي والأزمة السورية، وإذ يظن البعض أن من المبكر الحديث عن فتح صفحة جديدة بين البلدين، لأن الأمر لا يتعلق بالشخصيات بقدر ما يتعلق بالسياسات، التي يتولاها في طهران المرشد الأعلى للخوارة، فإن الآخرين يؤكدون أن روحاني لم يتصرف من عندياته، وإنما يتنسيق مع المرشد أو تنفيذاً لتوجيهاته، إذ يفسر البعض الغزل الإيراني برغبة طهران برفع العقوبات الاقتصادية عنها، فإن واشنطن لا يمكنها منحها ما تتمنى وتريد في الطرف الراهن.

يتوجب على الرئيس روحاني، مع أن البعض يعتبر أن انتخابه يطرح مقاربة جديدة في السياسة الخارجية الإيرانية، ستكون أساس الإنطلاقة الجديدة بين واشنطن وطهران، وهو يسعى لاستنساخ تجربة خاتمي، ولأن يكون طرفاً إيجابياً في القضايا الإقليمية، متعمداً أنه انتخب على أساس برنامج، وليس على أساس شخصي، يتوجب أن يعترف بحجم قدرته وتأثيره في السياسة الخارجية، على اعتبار أن الملف السوري بيد الحرس الثوري ولواء القدس، فيما تطالب واشنطن أن تنأى إيران بنفسها عن الملفات الإقليمية، حتى يشكل هذا أرضية لانطلاقة جديدة نحو حل الملف النووي الإيراني، في حين تستند السياسات الإيرانية على محورين، هما الحوار مع الغرب والتأثير الإقليمي، مع رغبة جامحة في أن لا تكون تفاهاتاً مع الغرب على حساب علاقتها وتأثيرها في دول الإقليم.

تاريخياً كانت العلاقة التحالفية بين واشنطن وطهران، قد نمت بعد الاعتراف الإيراني بتأسيس دولة إسرائيل، وكانت الأولوية الغربية بناء علاقة متميزة بين الدولة الجديدة ودول الشرق الأوسط غير العربية، ومنها إيران، وهو الأمر الذي لم يتغير إلا بعد إطاحة حكم الشاه، وقيام الجمهورية الإسلامية عام ١٩٧٩ حيث تغيرت ظاهرياً خريطة التحالفات، في حين واصلت إيران سياسة الشاه تجاه المنطقة، وبما يتناسب مع مصالحها، حد شرائها أسلحة إسرائيلية والتشبث بضم الجزر الإماراتية التي احتلتها النظام السابق، ولاحقاً توترت العلاقة مع الغرب بسبب الملف النووي، والموقف من إسرائيل والعلاقة مع حزب الله.

روحاني في الواقع، يمتلك رؤية مختلفة عن كيفية تعامل إيران مع المجتمع الدولي، بما يعني الانفتاح على العالم، وفق قاعدة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وهو يُدرك عدم إمكانية تحسين اقتصاد بلاده، بغير تخفيف أو رفع العقوبات ولو بشكل تدريجي، ويرتبط ذلك حتماً بإحداث اختراق في محادثات ملفها النووي، وبات واضحاً أنه يسعى إلى تخفيض الأثمان، التي تدفعها بلاده بسبب سياساتها الخارجية، وهي تكاد تخسر حليفها السوري، كما أن خطابها المذهبي نحو البحرين دفع إلى خسارتها قاعدة عريضة من الرأي العام العربي، كانت رصيماً هاماً لدعم سياساتها.

وفاة بطل استقلال فيتنام الجنرال جياب

□ فنوم بنه / أ.ف.ب

يوليو سنة ١٩٥٤، وقد تولى بعد ذلك منصب وزير الدفاع في بلاده.

انضم جياب إلى الحزب الشيوعي، عام ١٩٣٤؛ وشارك في تأسيس "الجبهة الديمقراطية"، بعد عامين من انضمامه إلى الحزب، وكان حريصاً، على قراءة كتب التاريخ العسكري والفلسفة؛ واطلع على مؤلفات نابليون الأول وسون تسو.

في عام ١٩٤١، انضم جياب إلى الزعيم الفيتنامي هوشي منه، ووطنيين آخرين، وشكوا "جبهة الفيت منه"، ثم عاد إلى فيتنام، عام ١٩٤٤ ليقاوم الاحتلال الياباني والفرنسي.

وعندما استسلمت اليابان للحلفاء، عام ١٩٤٥، عين جياب وزيراً للدفاع، وقائداً عاما للجيش،

توفي بطل استقلال فيتنام الجنرال فو نغوين جياب الذي استطاع بتكتيكاته العسكرية أن يهزم جيشي فرنسا والولايات المتحدة، الجمعة، عن ١٠٢ عاما، بحسب ما أعلن مصدر حكومي. وقال المصدر، الذي فضل عدم كشف هويته، لوكالة "فرانس برس": "أكد أن الجنرال جياب توفي اليوم عند الساعة ٠٨:٠٦ (١١:٠٨) بتوقيت غرينيتش).

يذكر أن الجنرال جياب ولد في ١٥ أغسطس سنة ١٩١١، ويعد من أهم شخصيات الثورة الفيتنامية، وهو أيضاً صاحب خطة معركة ديان بيان فو التي هزمت فيها فرنسا في ٧

اشتباكات بين أنصار ومناهضي مرسي بمصر

□ القاهرة / CNN

عن سقوط عدد من الجرحى، فيما قامت قوات الأمن والجيش بإغلاق عدد من الميادين الرئيسية في القاهرة. وأفادت مصادر رسمية باندلاع اشتباكات عنيفة بين أنصار جماعة

"الإخوان المسلمين" وأهالي منطقة "دوران شبرا"، شمالي العاصمة المصرية، بعد محاولة عدد من أنصار مرسي الخروج في مسيرة من أحد المساجد، بعد صلاة الجمعة، ولم ترد أنباء عن سقوط

ضحايا وتكررت مصادر طبية أن شخصا قتل من أنصار جماعة الإخوان جراء اصابته بطلق ناري خلال اشتباكات في المنيل بوسط العاصمة. وقال مراسل بي بي سي كويتن سورفيل في القاهرة إن قوات الجيش أطلقت أعيرة نارية في الهواء لتفريق أنصار مرسي الذين يحاولون الدخول إلى ميدان التحرير.

وأطلقت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين بشوارع قصر العيني وكوبري الجلاء.

وصرح رئيس وحدة الحالات العاجلة بوزارة الصحة المصرية لبي بي سي بأن مستشفيات الوزارة استقبلت تسعة مصابين في اشتباكات الجمعة.

وأوضح المسؤول أن ثمانية من المصابين سقطوا في الاشتباكات الدائرة بمحيط ميدان التحرير أما التاسع فسقط خلال اشتباكات بمركز القوسية في محافظة أسيوط بصعيد مصر.

وتشهد مصر توترا وتزايد أعمال



قائما



حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال

■ أننا لم نتوقف طوال فترة تولى هذه الحكومة عن إظهار نيتنا في التعاون معه، وقدنا معه الحكومة لمدة طويلة، لكنه لم يتوقف عن إظهار الكثير من ما وصفه بـ"الفرعنة"، هو وفريقه، وفي ولايته يغرق المغرب في الفساد، وتنتهقر كل مؤشرات التنمية، فقط لأنه لا يريد الاستماع لغيره وقيادات حزبه وجماعته.



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

■ سارشح نفسي لمنصب رئاسة الجمهورية في الانتخابات المقررة العام المقبل، في حال طلب مني الحزب ذلك. لم اتخذ هذا القرار بصورة مؤكدة بعد، لو كنت متيقنا من هذا القرار لكانت أعلنته، وفق ما تكررت وكالة رويترز. لدينا نظام وهذا النظام قائم على المشورة، أهم جزء من هذه المشورة في اللحظة الحالية هو حزبي، مهما كانت المهمة التي يحتملني حزبي إياها سأسعى لتنفيذها".



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،

■ إن إيران تسعى لصنع صواريخ عابرة للقارات يمكن أن تضرب الولايات المتحدة يوماً ما، "لا يطورون تلك الصواريخ العابرة للقارات من أجلنا، يمكنهم الوصول إلينا بما لديهم، إنها من أجلكم." "المخابرات الأمريكية تعلم مثلنا إن إيران لا تطور الصواريخ العابرة للقارات، من أجل الوصول لإسرائيل. إنهم يريدون الوصول لأبعد منها.



وزير الخارجية الفرنسي توران فابريوس

■ أن باريس تلتزم بالعديدية (الدولية) وقلها، والتي تجسدها منظمة الأمم المتحدة، التي تعد الأداة الرئيسية للتنظيم السياسي العالمي في خدمة السلام والأمن. ولكن شكلاً في الأمم المتحدة لمدة سنتين، مع عواقب الإنسانية الدراماتيكية، لا يمكن أن يقبله الضمير العالمي "أن فرنسا ترغب في أن تكون الأمم المتحدة أكثر تمثيلاً بما في ذلك توسيع عضوية مجلس الأمن.

عضوية مجلس الأمن.

صدمة حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ تُوِّرَق تِلْ أَيْبِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ عَامًا

■ وثائق سرّية: غولدا مائير منعت ضرب مصر بالنووي



بعد مرور اربعين عاما على حرب تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٣، ما زال الإسرائيليون يتساءلون إن كان بالإمكان مباغطة دولتهم مرة أخرى بهجوم عسكري بينما تتزايد التوترات في المنطقة.

كانت المفاجأة عندما قامت مصر وسوريا في السادس من تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٣ في الساعة الثانية ظهراً في يوم الغفران اليهودي ببدء هجوم ضد الجيش الإسرائيلي المنتشر على طول قناة السويس وعلى خط وقف إطلاق النار في هضبة الجولان.

□ تل ابيب / أ. ف. ب

وقبل خمس ساعات فقط من انطلاق العمليات، أعلن المسؤولون الإسرائيليون التعبئة العامة بعد أن اقتنعوا أخيراً بأن الحرب باتت وشيكة. وهذا التأخير كلف إسرائيل كثيراً حيث أدى إلى مقتل نحو ٢٥٠٠ جندي وقام بكسر اسطورة الجيش الذي لا يقهر، التي اكتسبت بعد حرب الأيام الستة في حزيران/يونيو ١٩٦٧.

وبينما تبدو البيئة المحيطة بإسرائيل أقل عدائية اليوم بعد توقيع معاهدتي سلام مع مصر والأردن واتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين، يعتقد نحو ثلث الإسرائيليين أن مفاجأة مشابهة قد تحدث بحسب استطلاع رأي نشر بمناسبة الذكرى.

والتهديد الذي يقلق المسؤولين الإسرائيلييين والرأي العام، وأولهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، هو الطموحات النووية لإيران التي يمكن لصواريخها الوصول إلى إسرائيل، وحلفائها حزب الله اللبناني والنظام السوري.

وقال نتانياهو الثلاثاء في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن إيران نووية ستكون أخطر خمسين مرة من كوريا الشمالية. ومن المفارقات، أن إسرائيل حاولت قبل أربعين عاماً استخدام ترسانتها النووية التي لم تعترف أبداً بوجودها، بحسب المذكرات الخاصة للجنرال حاييم بارليف الذي كان وزيراً وكلف لاحقاً الجبهة الجنوبية.

وكان وزير الدفاع في حينه موشيه ديان اقترح على رئيسة الوزراء غولدا مائير استخدام "الأسلحة غير التقليدية" في حال انهيار الجبهات.

ورفضت غولدا مائير هذا الاقتراح، ولكن في فيلم وثائقي إسرائيلي سيتم بثه قريباً، يؤكد وزير الخارجية الأميركي في حينه هنري كيسينجر أن إسرائيل لم تبلغ الولايات المتحدة بأي مشروع مماثل.

ويعزى الفضل للوزير في عام ١٩٧٣ إلى الاستخبارات العسكرية التي اعتقدت أن احتمال وقوع هجوم مصري-سوري كان "ضعيفاً للغاية"، ويقول الكاتبان ماريوس شانتز وفرديريك شيلوه في كتابها الذي صدر حديثاً بعنوان "حرب الغفران لن تحدث" إن إسرائيل حصلت على معلوماتها بشكل مباشر من الجاسوس اشرف مروان زوج ابنة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي كان جزءاً من الأوساط المحيطة بالرئيس المصري انور السادات.

ويرى الكتاب مستنداً إلى وثائق رفعت عنها السرية مؤخراً أن مروان قام بلعب دور مزدوج، حيث حذر إسرائيل في وقت متأخر للغاية بعد عدة تنبيهات خاطئة.

ومن جهته، يؤكد وزير الدفاع الحالي موشيه يعالون أن الجيش الإسرائيلي يتحمل جزءاً من المسؤولية مؤكداً "أحد أسباب فشلنا في بداية الحرب يأتي من الشعور بالتفوق الذي انتشر في صفوفنا بعد الانتصار الصاعق في حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧".

لكنه اضاف "ولكن لن نقوم أبداً بالتقليل من شأن العدو". ويبقى السؤال هو معرفة إن شملت الجهود السياسية أيضاً، حيث رفضت غولدا مائير وقتها عروض السلام التي اقترحتها السادات قبل الحرب ووصفتها "بالدعاية".

وبحسب مقال نشرته صحيفة هارتس المعارضة، فإنه "بعد أربعين عاماً فإن إسرائيل تواصل النهج نفسه، أنها تعتمد فقط على قوتها العسكرية ودعم الولايات المتحدة، وتواصل تجاهل عزلتها وحدود قوتها من جانب أخرج ووفقاً لوثائق سرية أفرج عنها أرشيف مجلس

الأمن القومي الإسرائيلي قبل أيام، بمناسبة مرور أربعين عاماً على حرب تشرين الأول (أكتوبر) ٧٣، أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي في حينه موشيه ديان عن تخوفه من تعرض بلاده لما وصفه بـ"خراب الهيكل الثالث"، وقال خلال اجتماع ثنائي برئاسة الوزراء خلال ساعات، إلا أن إسرائيل تعرضت لخرايبين سابقين لهيكل سليمان على أيدي الفرس واليونانيين، فالخشي أن يكون الخراب الثالث في هذه المرة على أيدي المصريين".

ويؤكد السباح النحوي الإسرائيلي البروفيسور "إبنار كوهين" في سياق عرضه للوثائق السرية التي يدور الحديث عنها، إن ديان أوصى بضرورة وضع قوة إسرائيل النووية في حالة استعداد خلال ساعات، إلا أن غولدا مائير والوزراء الذين انضموا للاجتماع في وقت لاحق رفضوا الفكرة تماماً، وفي الوقت عينه أجرت قيادة الأركان الإسرائيلية مناورات في حرب الغفران، تؤكد اعترافها استخدام السلاح النووي، لكنها لم تخرج



السادات في غرفة عمليات القوات المصرية عام ١٩٧٣.. (أرشيف)

عن إطار الردع فقط. رغم رفض رئيسة الوزراء الإسرائيلية غولدا مائير لاقتراح استخدام السلاح النووي في حرب الغفران، إلا أن وزير الدفاع موشيه ديان خفف من حدة انفعاله، حينما اقترب من غولدا وهمس في أذنها قائلاً: "يمكننا فقط استعراض قوة إسرائيل النووية، لتعزير رسالة مفادها إننا عاقدون العزم على اللجوء إلى تلك القوة، إذا لم تتراجع القوات التي تهاجم إسرائيل عن هدفها"، لكن غولدا رفضت الفكرة مجدداً وقالت: "استعراضنا لقوتنا النووية لن يحدد هدفنا من تلك الخطوة، وما إذا كنا نوجه الرسالة للاتحاد السوفيتي أم للولايات المتحدة أو للعرب". وتشير الوثائق إلى أنه في حين لم يطلب وزير الدفاع الإسرائيلي حينئذ موشيه ديان من المجلس الوزاري المصغر تسريع وتيرة استعراض قوة إسرائيل النووية، طلب من غولدا مائير بالسماح لرئيس الوكالة النووية الاستعدادات اللازمة لاستعراض القوة النووية الإسرائيلية حتى الحائط.

أخبار الكفاح

والخطوات

أوباما ممنوع من السفر



أوباما

الغى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، حلة إلى إندونيسيا لحضور المؤتمر الاقتصادي الآسيوي، وذلك على خلفية الإغلاقات الحكومي الذي يشعل حركة البلاد.

وأعلن البيت الأبيض هذه الخطوة في بيان جاء فيه: "جاء قرار الرئيس الأمريكي بناء على الصعوبات المترتبة على المضي قدماً في الرحلات الخارجية بسبب الإغلاقات الحكومي".

وأشار البيان إلى: "الرئيس الأمريكي مصمم على الضغط في قضية قبول الجمهورية لتصويت من شأنه رفع البلاد من حالة الإغلاق".

ويشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري سيحل مكان الرئيس أوباما في هذا المؤتمر الذي يضم ٢١ دولة.

ظكر الماسيح

دعوى دولية بتعليق إعدام أعوان القذافي

دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" السلطات الليبية إلى تعليق أحكام بإعدام عدد من رموز نظام العقيد الراحل، معمر القذافي، بعدما أثارت محاكمتهم "القلق من سلامة إجراءاتها"، في وقت تعهدت فيه حكومة طرابلس بالترام معايير المحاكمة العادلة.

وبينما ذكرت المنظمة الحقوقية الدولية أن المحاكم المدنية والعسكرية في ليبيا أصدرت ما لا يقل عن ١٦ حكماً بالإعدام، خلال العامين الأخيرين، كما أصدرت ١٢ حكماً غيابياً بالإعدام، فقد أكدت أنه "يُعتبر على الحكومة أن تعلن عن حظر فوري لعقوبة الإعدام، وأن تعمل على إلغائها".

وأشارت هيومان رايتس، في بيان تلقتته CNN بالعربية الجمعة، إلى صدور حكم بالإعدام "رمياً بالرصاص"، من محكمة الاستئناف بـ"مصراته"، بحق كل من أحمد إبراهيم، ووليد دبنون، بعد إدانتها على "جرائم ارتكبتها أثناء الانتفاضة الليبية في ٢٠١١، تشمل القتل والخطف".

وأبلغ محامو إبراهيم، وهو مسؤول سابق من عهد القذافي، ودبنون، وهو مقاتل تطوع عام ٢٠١١ في صفوف القوات الموالية للقذافي، المنظمة المعنية بمراقبة حالة حقوق الإنسان في العالم، بأنهم "لم يتمكنوا من مقابلة موكلهم على انفراد، أو استجواب شهود رئيسيين".

ليبيّا: تأجيل محاكمة "أزام" القذافي لـ٢٤ أكتوبر

روما

مساع لطررد برلسكوني من البرلمان



برلسكوني

صادقت لجنة خاصة في مجلس الشيوخ الإيطالي الجمعة على اقتراح لطررد سيلفيو برلوسكوني من البرلمان بعد إدانته بتهمة الاحتيال الضريبي، في خطوة تتطلب المصادقة الرسمية عليها من المجلس بأكمله.

وقال رئيس اللجنة السيناتور داريو ستيفانو إن اللجنة "قررت بالأغلبية أن تقترح على المجلس مناقشة إلغاء انتخاب السيناتور برلوسكوني"، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس.

وكان برلسكوني واجه احتجاجات من داخل حزبه "شعب الحرية" ما دفعه في نهاية المطاف إلى منح الثقة لرئيس الوزراء الحالي إنريكو ليتا في تصويت بالثقة داخل مجلس الشيوخ.

وتراجع عن سعيه إلى إطاحة الحكومة الانقلابية بقيادة ليتا، وعبر عن عزمه دعم الحكومة بعدما هدت خطوته بحدوث انشقاقات في حزبه.

لندن

بدء المحادثات بين الحكومة والمعارضة

قال الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يتوسط في الأزمة السياسية في تونس إن حركة النهضة الإسلامية الحاكمة ومعارضيه العلمانيين سيبدأون يوم السبت مفاوضات تستمر ثلاثة أسابيع من أجل استقالة الحكومة وإفساح المجال أمام تولى حكومة لتصرف الأعمال لحين إجراء الانتخابات. ووافقت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة على استقالة الحكومة بعد المحادثات لتسهيل لإنهاء الأزمة السياسية المستمرة منذ أسابيع.

وقال الاتحاد التونسي للشغل ذو التأثير القوي الذي قاد مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين إن الحوار سيبدأ يوم السبت المقبل ليفسح المجال أمام حكومة انتقالية غير حزبية وتحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة. وهزت تونس أسوأ أزمة قبل شهرين بعد اغتيال المعارض العلماني محمد البراهمي في ٢٥ يوليو تموز. واضعفت الأزمة اقتصاد تونس وضاعفت مخاوف المانحين الدوليين.

حزب الله يقلص عدد مقاتليه في سوريا

THE TIMES

الأخيرة، إلا أن مصادر من جانب الميليشيا اللبنانية نفت أن تكون تلك الخطوة لها علاقة بضغوط، وأشار إلى أنها كانت خطوة تكتيكية فرضتها الظروف على الأرض.

وكانت مشاركة عشرة آلاف من عناصر حزب الله إلى جانب قوات الأسد قد رجحت الكفة في مصلحة قوات الضغوط التي تفرضها الحومة اللبنانية وأيضاً استجابة لضغوط الشارع العربي، حيث أن حزب الله الذي كان يحظى بشعبية بلغت ذروتها في الحرب الإسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦، بدأ يواجه ضغوطاً وانتقادات من الدول العربية والمناهضة لنظام بشار الأسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية تأكيدها تقليص أعداد مقاتلي الحزب في سوريا في الفترة الأخيرة، إلا أن مصادر من جانب اللبناني قام بتقليص عدد مقاتليه الذين يحاربون في سوريا على جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت الصحيفة إن حزب الله اللبناني قام بتقليص عدد مقاتليه الذين يحاربون في سوريا على جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت الصحيفة، حسبما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، إلى أن السبب في ذلك يعود على الضغوط التي تفرضها الحومة اللبنانية وأيضاً استجابة لضغوط الشارع العربي، حيث أن حزب الله الذي كان يحظى بشعبية بلغت ذروتها في الحرب الإسرائيلية على لبنان عام ٢٠٠٦، بدأ يواجه ضغوطاً وانتقادات من الدول العربية والمناهضة لنظام بشار الأسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية تأكيدها تقليص أعداد مقاتلي الحزب في سوريا في الفترة الأخيرة، إلا أن مصادر من جانب اللبناني قام بتقليص عدد مقاتليه الذين يحاربون في سوريا على جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

الاحتجاج جزء من استراتيجية الإخوان في مصر للبقاء



كانت صغيرة لإثبات أنه لا يمكن سحقها.

وتشير أوسويتيدرس إلى أن عدداً قليلاً من التنظيمات السياسية في العالم شهد تراجعاً دراماتيكياً مثل الذي حدث للإخوان. فبعدما كانت القوة المهيمنة في أعقاب ثورة ٢٥ يناير وفوزها في أول انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة، كان المفترض أن تشكل البلاد وفقاً لرؤيتها، لكن الآن وبعد ثلاثة أشهر من الإطاحة بمرسي، فإن الجماعة قد تعرضت لقطع الرأس، بعدما أصبح أغلب قيادتها في السجون، وبقية مخبئاً أو هاربين. وأصبحت شبكة الإخوان في مختلف أنحاء البلاد سرية، وأصبحت الجماعة التي طالما كانت تتفاخر بأنها تمثل مصر الحقيقية تجد نفسها توصف من مسؤولي الحكومة والإعلام وقطاع كبير من الرأي العام المصري بأنها منطرفة وإرهابية. وقد علقت الجماعة الآن ومعها الحكومة الجديدة في عملية طويلة وربما عنيفة ستحدد كيف يمكن أن يصلح الإخوان في الديمقراطية التي يقول من أطاحوا بمرسي أنهم عاكفون على بناتها. فالكثير من المصريين يقولون إن عام مرسي في الحكم أثنى أن الإخوان غير ديمقراطيين

قالت الوكالة، إن الاحتجاجات التي لا تزال جماعة الإخوان المسلمين تقوم بها بعد ثلاثة أشهر من الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، هي جزء من استراتيجية الجبهة للبقاء في ظل الحملة الأمنية التي تستهدفهم.

وتحدثت الوكالة في البداية عن رسوم جرافيتي منتشرة في القاهرة تعبر عن دعوة جماعة الإخوان المسلمين لاحتجاجات جديدة ضد الجيش، ورأت أنها علامة على البقاء نظراً للصورة السائدة الآن بأن الجماعة تعمل فقط تحت السطح.

غير أن الإخوان سيواجهون الآن أزمة وجودية، لا يعرفون كيف يتكيفون مع الحملة الأمنية الأشد ضدهم منذ الستينيات، والتي شنتها الحكومة المؤقتة من أجل ما وصفته الوكالة بأنه رغبة في إنهاء جماعة الإخوان، على الأقل الشكل الذي ظلت عليه في الـ٨٠ عاماً الماضية. وتتابع الوكالة قائلة: في ظل عدم اهتمام أي من الجانبين بإجراء محادثات الآن، فإن قيادة الإخوان التي تم شلها تم تخفيضها لتقليل الخسائر حتى تجد مخرجاً من الأزمة، وتحولت إلى قيادتها الدولية للمساعدة في صناعة القرار وشن حملة من الاحتجاجات المستمر ولو



بالييت المدى

ستار كاوش

هذا الكلب يشبهني

حين قضى الفنان السويسري العظيم البرنو جياكوميتي (١٩٠١ - ١٩٦٦) في مشغله الباريسي ما يقارب الأربعين سنة، حيث يعيش ويعمل، فهو بالتأكيد قد مزج كيانه مع أعماله وأصبح جزءاً منها، حتى أن تكشف أيامه وعمته بعض الظروف التي مرّت عليه نرى عبارها واضحا فوق هذه الأشياخ الغربية التي صنعتها يدها، إلى درجة أن ملامحه ونحافته الشديدة، إضافة إلى تجاعيد وجهه الكثيرة أصبحت كأنها بورتريت شخصي قد انتهى من العمل عليه توا. هذا الفنان الذي يشبه أعماله بشكل غريب هو من قال ذات يوم حين كان يتحدث عن تمثال الشهير (الكلب) الذي نحته سنة ١٩٥١ (هذا أنا، رأيت نفسي ذات يوم أتسكع في الشوارع) هذه الكلمة التي تحيلنا إلى ضياع الإنسان المعاصر كما تكشف لنا جانبا أو جزءاً من حياة الفنان وتسكعه في حانات باريس وأزقتها أيام الفاقة والعوز التي مرّت عليه وما عاناه في فترة ما من عدم الاعتراف به كفنّان له بصمة خالدة ستبقى إلى الأبد. إذا حتى الكلب فيه شيء من جياكوميتي وليس أعماله الأخرى فقط.

استعدت أعمال هذا الفنان المهم والمؤثر هذه الأيام وأنا أنطع إلى عمله الكبير (المرأة الواقفة) في إحدى الصالات الكبيرة لمتحف الفن الحديث في مدينة روما. تظهر المرأة في هذا العمل في حالة من التأمل وهي تنظر بفتيات إلى أمام بشكلها الشبحي المتأكل وكأنها هيكل عظمي خرج توا من مقبرة قديمة. لقد نفذ الفنان عمله هذا بمادة البرونز وبجسم أكبر من الحجم الطبيعي ليعطي للعمل تأثيرا كبيرا وسطوة واضحة. كذلك نلاحظ في هذا التمثال كسا في أعماله الأخرى، كيف يتحول الإنسان على يد هذا الفنان الغد إلى شاهد على العصر بكل ما يحمله من غياب يجعلنا نتعاطف مع هذه الشخصية الشاحبة والتي تستطيل إلى الأعلى وكأنها مجموعة خطوط مجدولة مع بعضها. لتعاقف الضياء بكل ضعفاها الإنساني وهي تحرك في دو حللنا تساقولت عديدة حتى بعد أن ننتدع عنها فترة من الزمن.

التفكير في الإنسان هو الأثر الذي سيركبه في نفوسنا هذا الفنان، هذا ما يتباين غالبا وأنا أنطلع إلى أعماله التي توصلت إلى معالجتها بهذه التقنية في منتصف أربعينات القرن العشرين، بعدما قدّم قبلها أعمالا مثل (القصر في الرابعة فجرا) و (انتهاء اللعب) وغيرها الكثير بتقنيات مختلفة ومواد عديدة، إلى أن أخذت أعماله بالتصنع والتآكل، ليس بالمفهوم السلبلي بل لإظهار قيمة تعبيرية من داخل مادة البرونز.

أعمال هذا الفنان أقرب إلى معجزة تشكيلية، هو الذي اجترح هذه الأشكال الموغلة في نحافتها وغيابها الذي هو إشارة كبيرة لوجودية الإنسان في القرن العشرين وهو يحمل همومه ويسير في طريق مجهول لا يعرف نهايته، فنّه الكبير والمتفرد وأشكاله الموحشة التي قدمها لنا باستحالاتها وتأثيرها، وحتى طريقة عيشه التي فيها شيء من البوهيمية والبساطة، والفرار من كل ما هو متكلف ومادي، كل هذا جعل الكثير من مبدعي والفكر عصري يرتبطون معه بصداقات عميقة، مثل أيليسر الوجودي سارتر والكاتب جان جينيه الذي قال له في أحد حواراتها العميقة ما معناه، لا أحد يربح من أعمالك هذه، لا أنت ولا نحن ولا قاعات العرض، الرابع الوحيد هو البرونز لأنك حملته بكل هذه الطاقة والإبداع وحولته إلى شيء فريد.

في معرضين منفصلين

عماد عاشور يكشف أقنعه المزيفة. ووليد محمود يعلن تجربته الذاتية

بغداد/ المدى

عملا فنيا جديدا. افتتح المعرض الذي نظم ضمن فعاليات بغداد عاصمة للثقافة العربية وكيل وزارة الثقافة مهند الدليمي بحضور الفنون التشكيلية إعجابته بأعمال الفنان عاشور وقال: "في معرض عماد كانت هناك قيمة أساسية وهي الوجود والأقنعة التي يحمله من اضطرابات ومتغيرات في مكونات الإنسان الأولى. وعلى نحو قريب من المكان، افتتح معرض الفنان وليد محمود الذي حمل عنوان (تجربتي الذاتية في فن الرسم الحديث) وهو المعرض الشخصي الرابع للفنان.

وعن معرضه يقول الفنان محمود "تجربتي الذاتية هنا لا تنتمي إلى مدرسة معينة أو خط محدد بل انه يترك لمخيلته وبصره وأنامله الانسياق وراء التعامل العقوي مع أنواع كثيرة من السطوح الخشنة التي تفتن في تكوينها وتنوع وتكديس عناصرها ومن ثم التخفيف من الإحساس بخشونتها باستخدام ألوان ناعمة تغلغل بانسيابية وبساطة على تعرجات هذه السطوح. فيما علق الدكتور جمال العتابي خلال تجواله بالمعرض بالقول: "معرض وليد اعتمد على مادة واحدة بنوع من التجريد والحداثة في استخدام المواد والأسلوب وإن كانت بلا بهجة لونية لكنها تحمل بهجة العمل والمشقة والصبر والأنة في إنجاز الأفكار، وقد لنا معرضا مدتها وجديدا باستخدام الورق بطريقة النحت تارة باستخدام السطوح وتارة أخرى بدون لون لكنها تحمل بريقا خاصا بعامة ملحوظة.

والفنان وليد محمود بكالوريوس فنون تشكيلية / رسم ١٩٨٢ وأستاذ ورئيس قسم التربية الفنية / معهد إعداد المعلمات، مشارك في معظم معارض دائرة الفنون منذ بداية التسعينات، ومشارك في معرض بينالي الشارقة ٢٠٠١ ومعرض نخاتون عراقيون / جمعية التشكيليين ٢٠٠٩ ومشارك في معرض مختارات من الأعمال المتخفية المستعادة / دائرة الفنون ٢٠١١.

عمارة.. عمارة

عمارة "جامعة آل البيت" : الدرس الحداثي الأول

د. خالد السلطاني



جامعة آل البيت، صورة في الثمانينات



جامعة آل البيت.. الآن (٢٠١٣)

الدينية بأهلية متمكنة إذ يحرص على تضاد خطوط التقسيمات الأفقية لواجهة كتلة المبنى ذات الأبعاد الطويلة نسبيا (٦٦مترا) مع وضعية اتزان الأعمدة الشاقولية فيها؛ ويجعل من أمر معاكسة شكل الفتحات العليا ذي التناسب العرضي مع عمودية هيئة عقود رواق الطابق الأرضي وسيلة فعّالة في إغناء عناصر تكوين الواجهة وإثرائها. وبغية تحديد وحصر انسيابية "جريان" الحركة الإيقاعية التي تمثل "الموتيف" الأساسي في منظومة جمالية الواجهات، يلجأ المعمار إلى تثبيت كتلتين بنايتين موقعتين في طرفي المبنى ويجعلهما أعلى منسوباً من مستوى الخط العام لارتفاع الواجهات. وسعياً لزيادة أهمية هاتين الكتلتين في الحل التكويني يتوق المصمم إلى تزيينها بتفاصيل عديدة ذات عناصر زخرفية متشابهة. في الحل التكويني الناجز للأروقة الجانبية لا يحسن المرء بضخامة الكتل البنائية على الرغم من ثقلها الواقعي/الفيزيائي؛ ذلك لأن رسوم الخطوط المائلة اللوابة للعقود المقاطعة وتناوب الكتلة مع الفراغ واستخدام إمكانات الغزل والضوء، فضلاً عن التعبير المتناوب لمستويات سطوح التسقيف الذي تخلفه أشكال الأقبية المتقاطعة، تعمل جميعها على "تهشيم" ضخامة الكتل البنائية وتضفي على عناصرها نداعى الإحساس بالخفة والرشاقة؛ تلعب العقود كعقدة تصميمية أساسية دوراً مهماً في الحل التكويني لمبنى "الشعبة الدينية" فهي تخلق بتعاقبها الإيقاعي الرواق المقطر في الواجهتين الأمامية والخلفية عند مستوى الطابق الأرضي. ومن أجل إضفاء

وحدة تصميمية على مفردات التكوين، يسعى المصمم لأن يكون القوس الدائري شكلاً رئيسياً. ويحيط بالمبنى على امتداده الطولي ومن الجانبين رواق عريض (٣,٥) م يستند إلى عشرة مساند في الجهة الأمامية وإلى ستة مساند في الجهة الخلفية، وهذه المساند تخلق سلسلة من العقود الدائرية بقطر (٣) م تقريبا. (يتبعين القول، بأن جميع مخططات المشروع، ذي الأهمية الاستثنائية معماريا وتاريخيا، قد اختفت أو أتلفت. والمقاسات المذكورة هنا، هي نتيجة مسح ميداني شخصي، قام به الباحث، في نهاية السبعينات من القرن الماضي. لكن ثمة "بعضاً من الأمل"، يمكن له أن يعيد "ظهور" تلك المخططات، برة أخرى. فمن متابعني واطلاعي، سابقا، على وثائق تخص "عمارة جامعة آل البيت"، فقد تم دفن أسطوانة في أساس الصرح المركزي >موقع الصريح الملكي حاليا<، تحتوي على ثلاث خرائط: الأولى خريطة الجامعة العمومية، والثانية خريطة الشعبة الدينية مكتوبا عليها (تم بناؤها في ٩ شعبان سنة ١٣٤٢)، والثالثة، خريطة الصرح المركزي مكتوبا عليها (بدأ بناشائه في ٩ شعبان سنة ١٣٤٢).

يعالج ويلسون" أسلوب لغة واجهات الشعبة

البيت" فإن مبنى "الكلية الدينية" هو واحد من ستة مبانٍ مكررة يفترض أن تخصص لفروع الجامعة الأخرى، وهي: "الطبية، والهندسة، والحقوق، والآداب، والفنون". وتشكل هذه المباني أيضا، مع "الصرح المركزي"، المركز الأساسي لمنشآت القسم الأكاديمي التي تم توقيعها على جانبي الجادة المحلية، هي التي انطوت على استخدامات هيات غربية لتكوينات مبان ذات مهام إرشادية جديدة، جنباً إلى جنب توظيف أساليب إنشائية لم تكن معروفة سابقا، اتسمت بمهارة وحذق تنفيذيين عالميين المستوى، إلى غير ذلك من المدخلات المعمارية والهندسية الجريئة التي حظلت بها تلك الفترة. لقد ملئت عمارة مبنى "الشعبة الدينية" (١٩٢٢-١٩٢٤)، (التابعة لمشروع جامعة "آل البيت" والمجاورة للصرح الملكي في الأعظمية ببغداد) الدرس الحداثي الأول لعمارة الأبنية التي نفذت في تلك الجانِب، والتي امتدت تبعاتها ونتائجها إلى فترة زمنية طويلة نسبياً.

وفقاً للتخطيط الذي اعده جي. أم. ويلسون (١٨٨٧-١٩٦٥) J. M. Wilson - مدير الأشغال العمومية وتقدّم - لجامعة "آل

مردهما ذلك الخراء التفصيلي الذي يتكفّفه، وليس نسك التخطيط أو تقشّفه فقط. فتتوَع لغة التفاصيل المعيرة، وغناها ووفرتها، هو الذي يفرز تلك الطاقة الأسرة من قوة التأثير، ويجعل من مخطط المبنى العادي والمألوف، تصميماً فريداً ينطوي على إضافات تكوينية بليغة. وتبدو ألبية المصمم واضحة حين يتعاطى مع مادة إنشائية منفردة لوحدها (وهي هنا الطابوق) دون وجل من الوقوع في محفل الرنابة، أو السقوط في طوق الملل.

وما يؤسف له، أن المبنى الذي اعتبر بمثابة <الدرس الحداثي الأول>، في سجل عمارة الحداسة العراقية، لم يتم الاهتمام به، كمبنى واجب الحفاظ والصيانة، كما هو حاصل في دول عديدة، تراعى وتحافظ على الموروث المعماري لها. إذ أضيف "طابق" ثالث إليه، واقتطع منه "فضاء الحيوي الجاور"، وبني بدلا منه، منشأ جديد، لم يراعَ لا مقياس المبنى القديم، ولا مقاسه. وانطوى على لغة "تصميمية" غير متعاطفة ولا متسجمة مع نوعية عمارته وطبيعيتها. وكل هذا أثر سلبي في التعاطي بصريا مع المبنى الأصلي، وكان بالإمكان تلافي كل ذلك، بإيجاد موقع آخر، يناسب المتطلبات الجديدة المستحدثة، وليس بالضرورة أن يكون لصق المبنى القديم. لكن عدم المهنية، والتجسج باتخاذ القرارات السريعة "الشعبوية" المتجنّزة لدى أصحاب القرار، جعل من عمارة احد أهم مباني العراق الحداثية، عمارة منتهكة ومسلوبة، بالإضافة إلى "توليتها" بصريا:

و "جيمس موليسون ويلسون" المولود في ٢٨ نيسان، عام ١٨٨٧، في مدينة "نندي" بإسكتلندا في المملكة المتحدة. أنهى تدريبه المعماري في مكتب محلي لمدة خمس سنوات، ثم عمل، لاحقا، مع مكتب استشاري لندي. في سنة ١٩٠٨، رافق المعمار الإنكليزي المعروف "لأنجس" إلى الهند، بات، حينذاك، احد معاونيه الأساسيين في تخطيط "مدينة نيو دلهي" وفي تصميم مبانيها المهمة. انضم إلى القنولات الإنكليزية التي دخلت العراق، وعين سنة ١٩١٨، مديرا لدائرة الأشغال العمومية التي رأسها حين رجوعه إلى بلده بريطانيا سنة ١٩٢٦. صمم كثيراً من المباني المهمة، التي اعتبرت عمارتها، كمنادج مؤسسة لعقارة الحدائة بالعراق؛ منها "مستشفى مود التذكاري" بالبصرة، ١٩٢٢، و"نادي العلوية (يطلق من سنس غرورد، بل)، (لم ينفذ) ١٩٢٧، والمبناة الجوي ببغداد (مطل المثنى) ١٩٣١، (بالاشتراك مع ميسون)، وكنيسة سان جورج في كراة مريم (١٩٣٦)، ومحطة قطار الموصل (١٩٣٨)، والخطبة العالمية بالكرخ (١٩٤٧-١٩٥٢). وغير ذلك من المباني الأخرى.

بناء المدينة في العراق والحركة المتاحة للمرأة

محسن علي الغالب



تطراً على الحياة العامة تحت تأثير تحولات سياسية ودينية أو حتى اقتصادية. فالذول الفقيرة لا تمنح المرأة مساحة كافية للتصرف داخل نسيج المدينة الحضري بسبب ضغط العوامل الاقتصادية، في حين تمنح مجتمعات فقيرة أخرى مساحة أوسع بكثير بسبب ضعف العامل الديني أو لان العامل السياسي ليس بحاجة إلى استغلاله لهذا الأمر.

تشكل هذه العوامل على الأغلب متغيرات Variables مزججة وسلبية للمصمم والمخطط الحضري بدءاً من الوحدة السكنية إلى الحي وإلى المدينة على العموم. فقد يصبح المطبخ المقنوح مرفوضاً - كما هو الحال لدينا الآن - لان المجتمع يرفض الاتصال المباشر بين سيدة المنزل والضيوف الذين يتحولون إلى سادة يفرضون عليها فوَقعة

محسن علي الغالب

غالياً ما يتصدر الرجل وحاجاته كل مفاهيم وعمليات التخطيط الحضري، و تتوزع العوامل المؤثرة على دور المرأة ومكانتها في النسيج الحضري للمدينة ضمن مساحتين واسعتين مختلفتين. تتمثل المجموعة الأولى بالعوامل المتعلقة بتكوين المرأة الجسدي والعقلي والنفسي وكيفية تحول هذه العوامل إلى مبادئ تخطيطية للعمل طبقها واعتمادها، وقد تم الحديث عنها مسبقاً.

إذاً هل تجد المرأة حريتها في الحركة والتنقل داخل مراكز مدننا في العراق دون أن تتعرض إلى عدد لا يحصر له من الإزعاجات؛ الوصول الصعب؛ حركة المرور المزعجة؛ اختلاط الوظائف غير المريح؛ قلة الأمان؛ الظروف المناخية المزعجة؛ وهل تجد المرأة في مراكز مدننا ذلك الجو الأليف الذي ينتج لها التسوق براحة وبدون عناء، والتجول بهيوى، والوصول على متعة التسوق Shopping Enjoyment والتي أصبحت ركيزة مهمة لإنشاء المراكز التجارية تفقد بدونها هذه المراكز قدرتها على العمل والمنافسة. وهل تستطيع المرأة التحرك داخل المدينة على الأفراد دون أن تفقد

-٢-

السائدة في المجتمع والتغيرات التي

من يستضعف؟



تلويحة المدى

■ شاعر عراقي



شعرية "الشذرة" أم شعر الهايكو؟

يمكن أن تكون الشذرة أمرًا من ثلاثة: إنها جزء من عمل أطول غير مكتمل قصداً (أو لم يكمله مؤلفه عن غير قصد)، مقطوعات متباعدة من أعمال كبيرة ضائعة، إنها أعمال مبنية عمداً لكن تكون كسراً وشظايا أدبية، والأخير هو الذي نقصده اليوم. الشظايا الواصلة من اليونان ومن العصر الوسيط الأوروبي، ليست سوى فقرات أو جمل مُقتطعة من نصوص كبيرة مفقودة لسبب من الأسباب: التغييرات الثقافية والسياسية، الحرائق، الفيضانات، ضياع المخطوطات الأصلية... الخ. لذا فهي لم تكتب أبداً بالأصل على هيئة شذرة. في التراث العربي يمكن الوقوع بالأحرى على شذرات غير مُقتطعة من نص أطول منها. في أوروبا، لعبت الشذرة المتعددة، الشظية المكتوبة بصفتها شظية، دوراً هاماً في الأدب الرومانتيكي. فقد ركزت الحقبة الرومانتيكية الألمانية على هذه الشذرات بصفتها أمراً أدبياً مخصوصاً، كما في أعمال الإخوة أوغست وليام وفريدريك شليغل، والأشهر من بين هذه الشذرات تلك المسماة بالألمانية "شذرات [مجلة] أنثيموس (Athenäumsfragment) (116) لفريدريك شليغل التي قدمت لنظرية الشعر الرومانسي على المستوى العالمي. المجلة صدرت بين الأعوام 1798-1800. وفي رأي شليغل يتوجب على الرواية أيضاً أن تظل محض مقتطعات. يبدو شليغل المنظر الأبرز لفكرة الشذرة، يقول: "عدة أعمال من الماضي صارت شذرات، وعدة أعمال حديثة هي شذرات في وقت كتابتها". ويتحدث في كتابه (قراءات في تاريخ الأدب القديم والحديث) 1815 عن أن "نشاطه تقدم يوضح من الشذرة إلى النسق"، مشيراً إلى "روح Geist الشذرة" التي لا تشكل نوعاً أدبياً منفصلاً لكن أمراً واقعاً. اقترح قراءة مقالة الياباني أوتاب تانيبسا بالإنجليزية: "فريدريك شليغل وفكرة الشذرة: مساهمة في الجماليات الرومانتيكية". لرؤية الأهمية القصوى لشليغل في صياغة مفهوم الشذرة الجمالي في الأدب الحديث.

يتحدث المعينون عن حضور الشذرة في الأدب الإنكليزي منذ نهاية القرن الثامن عشر، ويقدمون مثالاً لذلك قصيدة صامويل تايلر كوليرج غير المكتملة التي كتبت عام 1797 ونشرت عام 1816 بعنوان "قبلي خان، أو رؤية في المنام: شذرة". في إيطاليا القرن التاسع عشر تعتبر كتابات الشاعر جياكومو ليوباردي من نماذج الشذرة: منكراته الفلسفية الضخمة "ديالونه" الصادرة عام 1900. يجري الحديث في يومنا عن "أدب الحد الأدنى" أو "القصّة المتروكسوكوبية" أو الأشكال المقتضبة التي سيعارضها مارسيل بروست، كما يعلق كاتب فرنسي ساخراً. هذا الاقتضاب قاد إلى الخلط بين الشذرة والهايكو الياباني، وهو شكل شعري ياباني مُشفر للغاية: قصيدة قصيرة، في غاية الاختصار تستهدف قول مفهوم زوال وتلاشي الأشياء (من هنا عنوان مجموعة سامي مهدي "الزوال دون إشارة من طرفه"). لا يكتبها الهايكو بوصف الأشياء، إنما يتطلب انفصال المؤلف عن موضوعه، ويُترجم إحساساً فورياً، ولا يستعيد الطرفة ومجازات البلاغة لكن بتقنير شديد، ويستدعي القراءة بنفس واحد وبصوت عالٍ، ويدعو إلى التأمل، وعلى قارئه أن يخلق صورته الخاصة به لأن الهايكو لا يُصَف بل يستحضر.

الجامع الوحيد بين الشذرة والهايكو هو الاختصار. وهذا أمر كئيب وليس نوعياً. حكمته الهايكو موحى بها من بعيد، ولا يُصرح بها، فهي واقعة في طبقة ثانية، وهو لا يستهدف أن يكون غير مكتمل، فهو يتضمّن اكتماله والنماهه على نفسه عبر تقديمه للمشهد بدقة متناهية ورهافة إيقاعية، بينما لا تتضمن الشذرة هذا الالتزام الداخلي، بل العكس من ذلك تبدو وكأنها تسعى، عبر عدم اكتمالها وعدم اكتمالها، للانفتاح على المعاني التي وقع قول بعضها فحسب.

الهايكو ليس شظية، إنه بنية متكئة غير متشظية. والشذرة كسرة منتقبة من بناء افتراضي لا تعرف، أو نخنن فحسب هيئته الأصلية، ولعلنا لن نستطيع معرفته إلا عبر استقراء مجموع أعمال المؤلف. شكلياً: الهايكو بنية مغلقة والشذرة بنية مفتوحة، وشتان بين الأمرين. تقع الشذرة، في نهاية المطاف، ضمن مفهوم عريض للشعرية، بينما يقع الهايكو في مفهوم الشعر الأكثر تعقيداً، بل الصارم الشرط، وزنياً ومعيارياً.

■ يُتبع

الجيل الشعري السبعيني في العراق، كان جيلاً "تجسيبرياً" بين جيل وآخر، حيث طرح مشروعه الشعري عبر بيانات عدة، و كان تصادماً في التحدي والجرأة والإعلان والموقف، عندما أستنفر أدواته الشعرية في البوح والدلالة والرمز، بل وأشهر التمرد على الواقع السياسي المؤثر والمنعكس على المشهد الثقافي العراقي عموماً. حيث كان النظام الدكتاتوري مهيمناً بقمعه و عسفه منذ مجيئه إلى الحكم في انقلاب العام ١٩٦٨

عبد الزهرة الركابي

إلى أين انتهى الجيل الشعري السبعيني؟

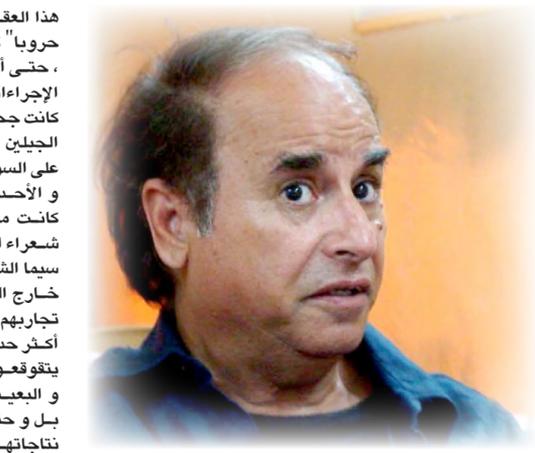


هاشم شفيق

هذا العقد والذي عقبه شهدا حروباً كارثية بالنسبة للعراق، حتى أن يومياتها الثقيلة والإجراءات السائدة من خلالها، كانت جحيماً لا يُطاق للشعراء الجيلين السبعيني والثمانيني على السواء، لكن هذه الحروب والأحداث والنتائج، ربما كانت من الممكن أن تجعل شعراء الجيل السبعيني إلى سيماء الشعراء الذين هربوا إلى خارج العراق، أن يواصلوا تجاربهم ومنجزاتهم التي ما هو أكثر حداثة وتطوراً، لأن يتقوقعوا في مفاهيم القربة والبعيدة التي حد الجمود، بل وحتى عدم التواصل مع نتاجاتهم السابقة، حفاظاً على المستويات التي وصلوا إليها في هذا النتاج أو ذاك وعلى سبيل المثال لا الحصر، أن شاعرين في الجيل السبعيني: زاهر الجيزاني و خزعل الماجدي، تسمر في المروحة والإعتكاز على أرثهما السابق في المنجز الشعري، و لم يواصلوا

تجربتيهما في (النص المفتوح والقصيدة الملحمية)، فالجيزاني ظل أسير مجموعته الصادرة في العام ١٩٨٠ (الأب في مسائه الشخصي)، بعدما راح يطبعها أكثر من مرة، أي أنه لم يات بمجموعة شعرية تتجاوزها أو في الأقل تكون عليه هذا الشاعر

وعليه، أنصفت في حياته في الكتابة عنه ومحاورته في الصحافة العراقية والعربية، وها أنا أعيد الكرة، مؤكداً مرة أخرى على إنصافه في مماته و من خلال - ثقافة المدى - وبالتالي، من منا لا يموت؟



زاهر الجيزاني

خلال انعدام الخدمات وفرص العمل والحرية الشخصية وقذارة المدن وفساد الحكومة واحتقار الثقافة والمثقفين، كل ذلك يمدنا بانطباع مؤكد أن مستقبل الشعر أعني (خط تطور الشعر الحديث) يعاني خطر التوقف والشعر علامة العراق العالمية حضارياً - و ليست علامته حزب البعث أو حزب الدعوة أو هذا المعمم أو ذاك الجنرال

من هذه الشهادات والاعترافات لثلاثة شعراء من الجيل السبعيني، يمكننا القول أن الجيل السبعيني أسوة ببقاى الأجيال الأخرى، خفقت جذوته وتقلصت فاعليته في الساحة

زاهر الجيزاني في أمريكا، كاظم جهاد في فرنسا، شاعر عراقي في الإمارات بعد أن عاش في سويسرا زمناً طويلاً، هاشم شفيق في بريطانيا، خزعل الماجدي كان إلى وقت قريب في ليبيا (يقدم في هولندا حالياً)، كمال سبتي في هولندا) توفي قبل سنوات (خلت)، وأنا في أسوج

الأخرون لا أعرف هل ما زالوا في العراق أم غادروه، غير أنني على يقين من مصير اثنين منهم، هما صاحب الشهر ورعد عبد القادر، الاثنان هما الآن ميتان: الأول مات عام ١٩٨٢ والثاني عام ٢٠٠٣، الشاعر لم يترك إلا أثراً "شعرياً" واحداً هو كتابه (أيها الوطن الشعاري) ولا يفيدنا في شيء، التفكير في ما يمكن أن ينتج عنه شعرياً لو أنه بقي حياً، أما عبد القادر فقد أمهله الموت قليلاً، بما سمح له بإنجاز جزء من مشروعه الشعري

بينما يقول خزعل الماجدي أحد الشعراء المهيمن في الجيل المذكور: الشعر العراقي يتنفس بصعوبة في داخل العراق، في حين أنه أكثر حرية ونضجا في خارجه، السلفيون وأتباع الدين

ومن جراء ما حدث ويحدث تزدت الساحة الثقافية إلى حد اليأس والإنهيار، وهو واقع انعكس بداعياته على مجمل مناحي الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، و في خضم هذا التداعي يتسائل النقاد المعينون بإحباط و يشاركهم في هذا التساؤل الشعراء أيضاً: ماذا حل بالشعر في العراق، و أين هم كوكبة الجيل السبعيني، هذا الجيل (مالي الدنيا وشاغل الناس)؟

لنترك الإجابة على السؤال الأنف إلى أحد شعراء الجيل السبعيني (فاروق يوسف) ربما دونها قبل سنوات عدة، ربما تكون شافية في الجزء الأكبر منها، أو هي إجابة في الأقل من داخل بيت هذا الجيل: أين هم الآن؟ لقد تشظوا في بقاع الأرض، سلام كاظم في فنلندا

"سولو" رواية عن جيمس بوند برؤية جديدة

وليام بويد: فليمنغ كان ضد المرأة وعاملها بعنصرية وسادية

حرب أهلية تندلع في بلدة زانزاريم الخيالية الواقعة في جنوب أفريقيا ومن خلال تلك المهمة يكتشف شبكة من الماكثد يتغلب عليها في النهاية بمساعدة امرأة حسناء كالعادة.

"سولو" محاولة شجاعة لإحياء خط الإنتاج الذي توقفت فيها عبقرية فليمنغ عام ١٩٦٤ عقب وفاته، أو نضوبها لدى من جاء بعده وهي أيضا ستعيد للمرأة التي طالما أهينت شخصيتها بعضا مما راه بويد انتصارا لها على عبودية وسادية فليمنغ خاصة النساء الأفريقيات اللاتي قدمهن بشيئ يخلو من كل إنسانية، وكشف بويد عن أنه لن يختار الممثل كريغ لعب دور بوند في تلك القصة مضيغا:

- إذا كنت سأختار ممثلا للعب دور جيمس بوند الذي نسجته في "سولو" فسيكون ممثلا آخر شارك في إحدى قصصي المنتج للسينما ويدي دانييل داي لويس لأنني أعتقد أنه يشبه بالفعل بوند الذي وصفه فليمنغ.

يذكر أن أكثر من أربعة عشر قصة له قد تم تحويلها إلى السينما والتلفزيون كـ"فيلم" "لايهذا" عن قصة له بنفس الاسم حصل نتيجتها على جائزة كوستا للرواية، و"مضيعة للعمار" وهو دراما تلفزيونية عرض عام ٢٠٠٥، و"قلب الإنسان" مسلسل تلفزيوني حقق نجاحا واسعا لدى عرضة عام ٢٠١٠.

ديفيد كونيت
■ عن: صحيفة الديلي اكسبرس اللندنية

حصل على التوفيق والنجاح التجاري حيث بيعت له أكثر من ١٠٠ مليون نسخة من رواياته وقصصه مع أشادة النقاد له في كل المحافل الأدبية.

تلقي بويد تعليمه في مدرسة داخلية في غلاسكو ثم أكمل تعليمه الجامعي في جامعة نيس وأكسفورد حيث بدأ بنشر القصص القصيرة التي حاز بسببها على العديد من الجوائز الأدبية كجائزة سومرست موم، جوناثان ريس، جيمس تيت، وقد شهدت الفترة التي تلت تلك المرحلة ولادة روايات عديدة له مثل "حرب الأيس كريم" التي حققت له الفوز بجائزة بوكر القصيرة عام ١٩٨٢، بويد اختار أن يكتب على طريقته الخاصة واحتمال أن تكون روايته "سولو" مختلفة عن سابقتها التي كتبها المؤلفون الثلاثة قبله شيئ وأرد حيث أكد ذلك مع اعترافه بوجود مشاهد مكررة فيها

لم تكن هي المرة الأولى التي يظهر فيها العميل الإنكليزي الشهير (٠٠٧) أو كما هو معروف بجيمس بوند بعيدا عن مبتكره إيان فليمنغ، فقد تناوله سيباستيان فولكس وكينجسلي إيميس اللذان أضافا إلى السلسلة عشرات الروايات والقصص القصيرة، لكن وليام بويد الروائي البريطاني المولود في غانا عام ١٩٥٢ والذي قضى طفولته متقلبا بين أفريقيا واسكتلندا، انضم مؤخرا لتلك العائلة بروايته "سولو" التي جاءت برؤية جديدة عن بوند كما يقول مع أن فليمنغ نفسه كان موهبة كبيرة بالتأكيد وجهود الأدبية مثيرة للإعجاب بشكل خاص وقد

ترجمة: أحمد فاضل

تناولت الاسبوع الماضي الدور الذي لعبه الموسيقيون الأرمن في اسطنبول، أما اليوم فسأتحدث عن دور المرأة الهام في الموسيقى التركية العثمانية. كانت "الحريم" في القصر السلطاني تعيش في عزلة شبيهة تامة عن العالم الخارجي على الدوام. وتآلف حريم السلطان على الأغلب من أجمل سبائيا الحروب التي شنها العثمانيون. أو من الرقيق الذي يفتني هنا وهناك (من غير المسلمين بالطبع). في مقابل هذه الحالة العبودية التي لا تقرأها الشرائع العصرية الحديثة، كان هذه المدرسة راقية المستوى لتأهيل الفتيات الصغيرات للزفني عن السلطان. فكن يتعلمن الفنون والآداب والعلوم على يد أفضل الأساتذة في الشعر وعزف الموسيقى والغناء والنخط واللغات المختلفة ويدرسن حتى القرآن الكريم. من هذه المدرسة خرجت موسيقيات ومؤلفات كبيرات مثل رفقا خلفة (توفيت حوالي ١٧٠٠ ميلادية) وهي موسيقية دون مؤلفاتها الأمير المولد في كانتنير في مجموعته الشهيرة. وكلمة خلفة تعني الاستاذة، التي تعادل الأستاذ، وهو لقب صاحب الصنعة الذي أجادها وأصبح استادا فيها، والكلمات مستعملتان في العراق كما تعلم.

الموسقيات "العصميات"

ثائر صالح



المؤلفة الثانية كان اسمها ديل- حياة (ولدت في القرن الثامن عشر. ربما في ١٧١٠، وتوفيت ربما في ١٧٨٠)، التي تعلم منها الموسيقى المصلح وراعي الفنون الكبير السلطان سليم الثالث (حكم بين ١٧٨٩-١٨٠٧ ثم عزله الانتشارية وقتلوه في ١٨٠٨). ولديها نحو ١٠٠ عمل موسيقي مسموح حتى اليوم. لكن أشهر المؤلفات العثمانيات على الإطلاق هي ليلي هانم المعروفة بليلى ساز التي ولدت سنة ١٨٥٠. وقصتها مشوقة، لأن أبوها حكيم اسماعيل باشا كان في الأصل مملوكا يونانيا بيع في إزمير وتعلم صنعة الطب والجراحة من ماله، فبرع وأصبح لاحقا كبير جراحى السلطان وانتقل بذلك للعيش في قصر السلطان. انخلت ليلي مدرسة الحريم بعمر أربع سنوات رغم أنها لم تكن مملوكة أو جارية، وتعلمت هناك اللغات الفرنسية والفارسية والعربية واليونانية بالإضافة إلى التركية العثمانية، والفنون الموسيقية التركية والأوربية كذلك. فترت الشعر وهي يافعة وكانت تؤلف الموسيقى لأشعارها، ألقت كثير من الأعمال المسموعة حتى اليوم منها مارش "وجدان معظم حريت" (نشيد الظفر أو الانتصار) تأييدا للثورة تركيا الفتاة في ١٩٠٨. توفيت ليلي هانم سنة ١٩٢٦.



خطاب النهضة والدولة . .

استعدادات ومشكلات وأسئلة

الإدارة - وسط عتمة الانسداد، ثمة من يجترح موقفا أكثر شجاعة للمواجهة، ولوضع المحنة العربية على طاولة التشريع، طاولة التعرية والكشف، إذ باتت الطروحات المعاصرة - وسط هذه العتمة - وكأنها تعيدنا الى قراءة مشكلات النهضة العربية، المشكلات الاولى التي ارهصت بمشروع التنوير والاصلاح، وربما طرح الاسئلة الحادة التي تتعاطى مع مرجعيات هذه النهضة، وبيان أدوارها ووظائفها وظروفها في انتاج مظاهر لل عمران المدني والسياسي والفكري . .
قد تحمل هذه الطرحات الكثير من ردود الفعل المعقدة، لكنها اوضحت طريقا اضطراريا لمواجهة تفاقم رعب الانسداد، طريقا للتطهير، او تلمّس بعض الضوء .

□ **علي حسن الفوزان**

مصر وبلاد الشام بوصفه عصرا للدولة، وللمطموح في انشاء دولة قوية في مصر، ورغم ان توجهه نحو بلاد الشام للحصول على وسائل الثروة والقوة، بدا وكأنه كان يسعى الى تحقيق مأرب شخصية، وفي اقامة دولة مملوكية ااداتها عناصر من غير العرب الذين كانوا يعيشون، الا انها الحلم يمكن ان يكون قرينا بوعي فكرة صناعة الدولة، الدولة التي تضخم ذاتها، باتجاه معاينة مراحل الانحطاط والانهار بسبب عوامل داخلية تتعلق بطبيعة الانتماءات الاثنية والقبلية وقدرتها على الاندماج في بنية الدولة، اوبسبب عوامل خارجية تتعلق بالتحديات الخارجية بدءا من تأثير الإنكليز الذين وجدوا خطورة في هذه الدولة، وانتهت بتأثير الدولة العثمانية التي في محمد علي

متمردا على سلطتها العلية، غير ان التحولات الحادثة في مراحل لاحقة انعكست على طبيعة هذه التوجهات ومسارها في التعاطي مع مفاهيم هذه الدولة، ومع الصراعات التي دخلتها المنطقة العربية، خاصة مع بدء مرحلة الاحتلالات الغربية للمنطقة العربية، والتي غاب فيها الحلم العربي القومي وتعثّر المشروع النهضوي الذي برزت ملامحه في القرن التاسع عشر. صورة محمد علي باشا تحولت الى شفرة مودلة للحس القومي، لكنها صورة نافرة عن سياق تحكمه عوامل فيها الكثير من الانحطاط والمركزية والقبلية والسحرية الدينية، مثلما فيها الكثير من الرعب التكفيري ازاء أي محاولة لتغريب فعل التغيير، لانه سيكون خاضعا لمزاج وحكم فقهي تحريمي للخروج عن الطاعة وتقليد الغرب بوصفه غربا كافرا.. الحركات النهضوية التي قامت في العالم العربي، انطلقت من اهمية التغيير الاجتماعي والحضاري والسياسي، وكانت نظراتهم متأثرة بشكل كبير بالأفكار الغربية، اذ تتلمس طروحاتها في النظر الى هذه المشكلة من خلال مرجعيات ومعالجات كرسنها الاتجاهات الثقافية والسياسية التي بدأت تغزو المنطقة العربية منذ اواخر القرن التاسع عشر، والتي كان لها سبليياتها في تقسيم العرب إلى "عروبيين واسلاميين" . . وقد تعرضت معطيات هذه الاتجاهات الى الكثير من التعويم، خاصة في النظر الى طبيعة التعاطي مع مفاهيم ودروس واتجاهات

النهضة الغربية، والكيفية التي استبطنت من خلالها الاحكام في النظر الى هذه النهضة وموقفها ازاء التاريخ والاصلاح والحدائة، فعصر النهضة الأوروبي لم يكن فقط نتاج ظهور رواد الفلسفة كما يقول الباحث نصر، بل هو جاء نتاج تطور اجتماعي وثقافي واقتصادي وسياسي، وهذا الجانب هو الذي افتقرت اليه موجعات النهضة العربية، اذ افتقرت هذه النهضة الى عوامل النمو الداخلي والى وجود عوامل التطور الاجتماعي والثقافي والتعليمي والسياسي في تلك النهضة، بالرغم من أن رواد النهضة والبقظة العربية، حققوا تصورات ركزت في الأساس على قضايا الفكر!
يثير الباحث رؤى عديدة تحتاج الى نقاش واسع لفهم عوامل تجديد الفكر العربي النهضوي، وليست الاشكالية فقط هي في أن الانظمة الحاكمة رفضت مفهوم تحرير الحرية، بل هي رفضت تحرير عقل الانسان باعتباره الشرح الأعلى، والانظمة الحاكمة اوجدت عوامل ابطلت من قدرة المشروع النهضوي.
اهم ما ارتكز عليه الباحث في طروحاته وفي مشروعه البحثي، كان في قرانته لدروس النهضة واخفاقاتها، اذ عذاها المجال الأنحج لمواجهة مظاهر الاخفاقات التي تعرض لها العقل السياسي العربي ومظاهر ازمات المجتمعات التي ظلت تعاني من الانقسامات العمودية والأفقية. هذه القراءة وموجهاتها ظلت محصورة في اطار فهم معين للنهضة، اذ ان منطلق هذا المعين للنهضة، انما هو ارتقاء السلطة والجماعات الحاكمة، بالمقارنة مع الحديث عنها من خلال تجارب المجتمعات الأوروبية التي لم تنهض الا بعد انتجت مفاهيم جديدة للدولة والمجتمع والديمقراطية والحقوق، ووضعها في اطر فاعلة من التشريعات القانونية العقلانية.
حديث الباحث عن اشكالية المجتمعات العربية والاسلامية ارتبط بالحديث عن عقد بنوية ارتبطت بمظاهر الدولة وانماط الصراع الذي عاشته مع تاريخ صراعي من الهيمنتات الطويلة للاستعمارات الغربية والشرقية وجمود العقل السياسي الذي انتج فيما بعد انظمة استبدادية قمعية. فضلا عن طبيعة التشريعات والقوانين في اطار هذه الدولة، ارتبط هو الآخر بفهم محدد لهذه التشريعات بوصفها مورثات رهاب ثنائية القوة والضعف.

العدد (2909) السنة الحادية عشرة - السبت (5) تشرين الاول 2013

أميركا والإسلام السياسي

□ **سلام حربية**

منذ ان تأسست اميركا كان شعارها الوحيد (أميركا أولا وليذهب الآخرون الى الجحيم) والمتصفح لتاريخ امريكا منذ كولومبس وحتى يومنا هذا سيجد ان سجلها حافل بالاحداث والحروب والمفاجئات والمؤامرات على الشعوب وخاصة الشعوب الفقيرة وبلدان العالم الثالث، امريكا قائدة للنظام الرأسمالي في العالم، هذا النظام الاقتصادي الذي يقوم على اكتاف المؤسسات المالية والشركات الصناعية العملاقة وتنمية الرأسمال وتحقيق الريح المجنونة والبحث الدائم عن الموارد الطبيعية والبشرية من اجل ادامة ماكنتها الانتاجية.. امريكا ومنذ اللحظة الاولى كانت تمثل الاصولية الدينية للاقوام الوافدة اليها ليس في الحياة الاجتماعية فقط بل وفي طبيعة الانظمة السياسية القائمة، لقد اجترحت قوانينها الاقتصادية والحياتية من النصوص الدينية اليهودية والمسيحية والتي كانت مهيمنة على مشاعر الناس وسلوكهم منذ اللحظة الاولى للتأسيس وحتى يومنا هذا، فقانون فرض القيمة (العمود الفقري للرأسمالية) أخذ من قانون التحرير ونظام العولة (السوق الكونية) اوصت به الديانة المسيحية، من هذا نستطيع القول ان المجتمع الامريكي مجتمع ديني بامتياز وعلاقته الباطنية مشربة بالقيم والمثل الدينية لكن ظاهره يبرزن قيما وعلاقات مغايرة ترتبط مع مفاهيم الحرية والديمقراطية والليبرالية التي تعتبر عناوين قافة للنظام الراسمالي والعالم المنحصر الجديد، لذا لا غرابة حين تترنح خطابات الرؤوساء الامريكان السياسية بالابيات والبراهين الدينية كما حصل مع الرئيس بوش الابن في حربه على العراق حين قال بان هذه الحرب هي امر رباني لا مفر منه وان الله قد اختاره، دون بونق البشر، لتنفذه... هو صادق فيما يقول وعقيدته الدينية التي تنتمي الى ما يسمى (الانجيليون الجدد) تقرض عليه ان يخوض هذه الحرب من اجل تحقيق غايات تاريخية بشرت بها الديانتان اليهودية والمسيحية..ان الحروب التي تخوضها امريكا والعالم الغربي الراسمالي في الشرق الاوسط الاسلامي الغني بالثروات من اجل تامين مصالحها الاقتصادية والنفطية، هذه الحروب ظاهرها حضاري ديمقراطي،تخليص هذه الشعوب من الانظمة الدكتاتورية وشرورها ومن ترساناتها النووية والكيميائية المهددة للسلم العالمي ولأمن اسرائيل كما حصل في افغانستان والعراق وتونس وليبيا ومصر وسوريا وكل البلدان الاسلامية والتي تغلي شعوبها من بطش حكامها واستبدادهم، الباطني ديني اصولي يوظف جمر الاحقاد المستعرة في القرون الوسطى والحروب الصليبية وتتآكأ جراحا طائفية لم تندمل بعد..لقد انهارت الشيوعية في العالم مع انهيار الاتحاد السوفياتي في تسعينيات القرن الماضي وسقط من حساب الراسمالية اذْ اعدائها وهو النظام الاشتراكي وبارت الارض نورتها على نظام الاعداء التاريخيين حتى ان الشعوب لم تلتقط انفاسها من صدمة انهيار المنظومة الاشتراكية لتوعن امريكا الي عملاتها لخلق بؤرة تور في الشرق الاسلامي من خلال احتلال العراق للكويت واشغال المنطقة بالحروب والغنّ وما صاحبه من سيناريوهات معدة مسبقا من اجل خلق تغيير دراماتيكي شامل وتحطيم كل البنى التحتية والمركّزات القيمية والصناعية وخلق نظام سياسي هش يفرز بمرور الوقت قيما اجتماعية ودينية واخلاقية هجينة تساهم بتقويض الحاضر والغاء المسخلاق واشاعة الفوضى والتخلف والجهل تسهل على الاخرين قيادته وتوجيه انماط تفكيره وترتية مشاعره الحسية والدينية بما ينسجم مع رغباتها وتطلعاتها.

لقد قامت امريكا باحتلال العراق عام ٢٠٠٣ والقضاء على نظام صدام حسين الدكتاتوري وشروره ليعنم العراقيون بـ(الديمقراطية) والتي كانت مترهلة على اجسادهم وعملت على خلق طبقة منتقاة من الساسة الاسلاميين الاصوليين ومن سياسيي الصدفة كي يستحوذوا على السلطة بحجة ان الانتخابات قد اوصلتهم الى الحكم وان الشعب هو من اختارهم فحصل ما حصل من قتل جماعي للشعب العراقي على يد الارهابيين واستشرى الفساد وبق اسفين الطائفية بين ابناء الشعب الواحد وضربت الفوضى مفاصل الحياة كافة واصيب الشعب العراقي

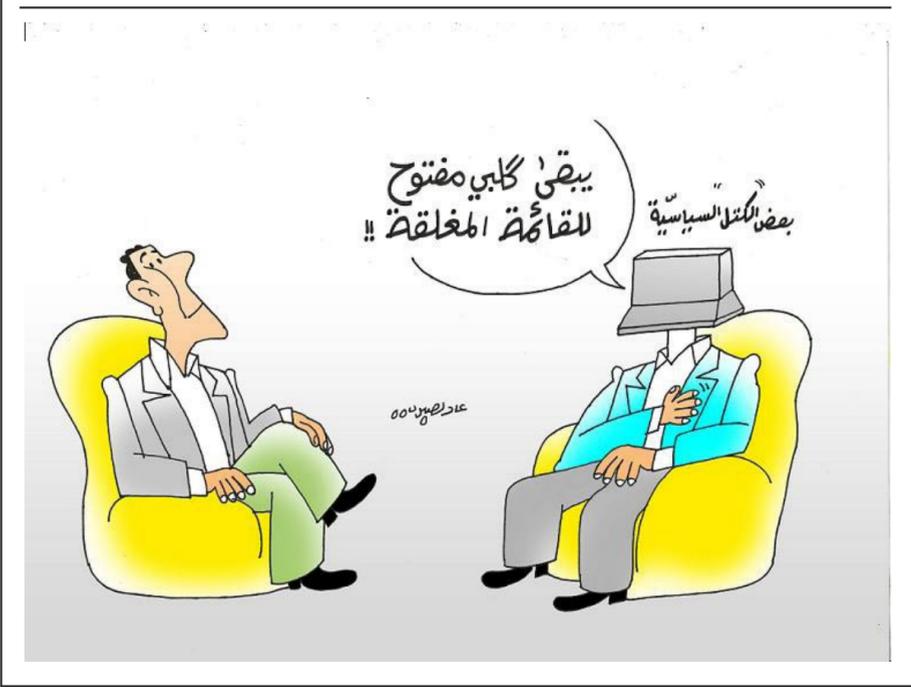


خبيبة الامل فالتغيير الذي بشرت به امريكا لم يجن منه الشعب سوى الويلات والالام والشاخص من الوطن ذاهب الى زوال والاسلام دينه الحنيف وعنوانه وهويته شوهه المنطرفون وحرفوه ببدهم، فالقتل والسرقة والتخريب تتم بتاويلاتهم وتخصاتهم المريضة للنص القرآني واعمو بصيرة الناس واصموا اذانهم بالصراخ والزعيق عن الحلال والحرام والجنة والنار والكافر والمؤمن فلم يعد المواطن يعرف شيئا وانكأ على نفسه لقد انتهت الشعوب العربية الى ما حصل في العراق من تراجع ونكوص فاخذت زمام التغيير بيدها وابتدت الشرارة حين احرق محمد بو عزيزي التونسي نفسه فكانت الصرخة التي احرقت عروش الدكتاتوريين العتاة، لقد كانت في طليعة الجماهير القوى المدنية والديمقراطية والفئات والطبقات المسحوقة صاحبة الحقيقة الحقيقية في حياة حرة كريمة وامتدت السن الثورة الى كل المنطقة العربية وتحررت ارادات الشعوب وناب جبل جليد الخوف الذي كان يعيش في النفوس منذ قرون، تهاوت عروش الطغاة في تونس وليبيا ومصر وكان الشباب المثقف الواعي هو من يرسم خريطة التغيير وصدروهم عارية امام رصاص أجهزة امن السلطات الجائرة، كل هذه الانسواط قد قطعت وقوى واحزاب الاسلام السياسي كانت تقف في هذه البلدان ضد هذه الثورات التحررية ويصفون قادتها بالعتاة والخيانة فهم يعتبرون الحاكم وان كان جائرا ولي امرهم ويجب اطاعته مهما كلف الامر، كما لم يتم الايمان لهم بعد من قبل اسيادهم كي يدخلوا حلبة الصراع، لكنهم حين شعروا بالانظمة الدكتاتورية تتهاوى الواحد تلو الاخر وانهم فقدوا اولياء معنهم الحكام المنجربين ظهروا في المقدمة وتعالى نعيهم وكانهم محرري هذه البلدان وعمدوا الى سرقة الثورات وتسجيلها باسمائهم ولا يخلو الامر من تنسيق بينهم وبين الامريكان والقوى الغربية ورجالتهم في المنطقة كي يتونس الورثة الثششرين لكل الانظمة الزائلة،فما ان تهاوى زئمن العابدين بن علي حتى ظهر الي السطح حزب النهضة والقوى السلفية الاسلامية وهمش القادة الحقيقيون للثورة وابتدا الخراب الحقيقي والفوضى العارمة وانهارت المنظومات الاقتصادية والديمقراطية وبقت مكتوفة الايدي حاضر ومستقبل تونس على كف عفريت وكل يوم يمر وهؤلاء في السلطة فان تونس تُنقذ الى المجهول، هذا الوضع يتطابق مع ما حصل في ليبيا فالاسلام السياسي المنطرف سوف يجhez على كل ما هو قائم فيها، حتى ان القوى المدنية والديمقراطية وبقت مكتوفة الايدي امام شراسة الفضائل الاسلامية وهي مدججة بالقتل والخراب والتدمير.. لقد انتبه المصريون الى هذا الامر فقد تسلق الاخوان المسلمون السلطة بقدرة قادر ويعون من حلفائهم الاسرائيليين والامريكان والبلدان الغربية وفي عام واحد اذنقوا مصر ما لم تذقه عبر عمرها الطويل والذي يصل الى سبعة الاف عام فانقض الشعب ومعه المؤسسة العسكرية واوقف الاخوان عند حدهم لانها عرفا اللعبة ومن يقف وراءها فلم يعد خافيا على احد ان امريكا واسرائيل والعالم الغربي يعد قوى الاسلام السياسي من اجل تدمير هذه البلدان وارجاعها الى عصور التدهور والانحطاط، ما زالت امريكا وحلفاؤها يقفون حائرين امام ما جرى في مصر فهذه ثورة حقيقية على كل مخططاتهم ومسار يدق في نعش المخطط الصهيوني الغربي والمصريون متأهبون كل حين لمواجهة السخط الامريكي والحلم المجنون لتدمير هذا البلد، يكفي المواطن العربي ان يتامل ما يجري في سوريا فقد وفقت امريكا والغرب مع تنظيم القاعدة والفضائل الاسلامية المسلحة البشعة من اجل اسقاط نظام بشار الاسد السوري لا حبا للشعب السوري ولكنهم على يقين بان من سينجز الخراب ما بعد الاسد، وعلى اتم وجه،هم فضائل الاسلام السياسي السوري فهؤلاء بلا منهنج وبلا حياة والجنة التي يوعدون الناس بها سيقتاسونها مع شركائهم الامريكان (اليهود والمسيحيون) هناك في السماء .

انها اصولية دينية واحدة سواء في الغرب ام في الشرق (رب) هؤلاء السياسييين واحد وغنيمتهم واحدة هي الشعوب الفقيرة وفي القسمة الدينية وحساب البيدر الحاصل فان الاسلام السياسي سوف لن يحصل على شيء فهو معول بيد الغرب يهودمن في المجتمعات ويقوضون به ركائز الدين الاسلامي الحنيف فيصبح المواطن لا حول ولا قوة تائها في ارض الله الشاسعة ولا يجد امامه سوى قبلة الغرب بتظوره الهائل و(ربه) الرحيم الذي يستحق العبادة والتبجيل.

كاريكاتور

بريشة عادل صبري



الجدل حول قانون الانتخابات

□ **يعقوب يوسف جبر**

انتقال السلطة بين الكفؤين من أبناء الشعب، وهي مبادئ أقرها الدستور وتضمنتها وثيقة الشرف التي وقعوها خلال الأسابيع الماضية، فهل يمكن أن نفترض مؤتمر توقيع تلك الوثيقة هو بمثابة استعراض سياسي لتجميل الوجوه قبل الانتخابات، ومحاولة لاستعادة ثقة الرأي العام الناقم على سياسيي الدولة دون استثناء، أو محاولة لاستمالة المواطنين أو استجداء العطف منهم؟ يبدو من خلال المواد التي تضمنها قانون الانتخابات المقترح أن ثمة خلافات قد استجدت بين مختلف الاتجاهات السياسية المهيمنة على الدولة، تبدأ هذه الخلافات حول اعتماد نظام القائمة المفتوحة أم المغلقة والدائرة الواحدة أو الدوائر المتعددة فاتجاه يدعم نظام القائمة المفتوحة والدوائر المتعددة واتجاه يدعم القائمة المغلقة والدائرة الواحدة، وثمة خلاف حول قضية ازواج الجنسية فاتجاه يدعم إشراك المرشحين ممن يملك الجنسية المزدوجة واتجاه يرفض ذلك ، ويحتمد الخلاف حول اعتماد نظام تقسيم الأصوات فاتجاه مع نظام سانت ليفو واتجاه مع نظام هوننت، هذه هي مجمل الخلافات، وهي تعكس غياب الثقة أو ضعفها على أقل تقدير، بين جميع الاتجاهات، واتخاذ الجميع مبدأ التوافق والمحاصصة معيارا لأغلب القوانين، بينما يبدو مبدأ التصويت مهما لبعض الأحيان أو يتم اعتماده بعض الأحيان من

قبل اتجاه ما حينما يصب في مصلحته ويصطدم مع مصالح الاتجاهات الأخرى، وتعكس الخلافات فغرات يتضمنها الدستور لم يتم معالجتها بعد لأن بعض مواد الدستور تعكس الميل إلى التمسك بالنفس الطائفي والسياسي، وليس الرغبة العقيقية في تجاوز كافة العقبات المتنوعة، ومنها شيوع مبدأ المكونات الخطير وغياب مبدأ الهوية الوطنية، ومن البديهي إن مبدأ المكونات بمثابة قنبلة موقوتة ما تزال تتفجر وتتسظى يوميا، خلال واقع سياسي مأساوي الراج فيه السياسيون المنتفزون والخاسر الوحيد المواطن، وما تزال لعبة الانتخابات ميدانا ووسيلة لتحقيق الغايات والمصالح الشخصية والنفوية والطائفية وليست وسيلة لإفراز الأصلح المشوذة ولم تتضح ملامحها بعد، فثمة خصومات سياسية تدب في جسد الدولة تعكر صفو أية مبادرات سياسية للتقريب بين جميع الاتجاهات المشغلة سياسيا وإعلاميا في مهاجمة بعضها البعض سواء في العلن أو في الخفاء، وما خفي أعظم وأقبح؛ منعكسا في صورة خلافات تطلق على السطح أبرزها الخلاف حول تشريع قانون الانتخابات الذي للأسف دخل منذ بعض القوانين مضمار المزايدة والمراهنه لحساب السياسييين فقط وليس لحساب المصالح العليا للبلاد.

من هنا وهناك

ارتفاع عدد البريطانيين الراغبين في استئصال الثديين

تكررت صحيفة "الديلي تلجراف"، الخميس، أن القرار الشجاع لنجمة هوليوود أنجلينا جولي بإجراء عملية استئصال الثديين، قبل عدة أشهر، دفع العديد من النساء المصابات بسرطان الثدي لطلب إجراء العملية، على الرغم من عدم حاجتهن لها.

وكانت الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار، قد كشفت في مايو الماضي عن خضوعها لعملية جراحية وقائية بعد أن علمت بخطر تعرضها للإصابة لسرطان الثدي بنسبة ٩٠٪ نتيجة لخلل وراثي، حيث توفيت كل من جدتها وأمها بالمرض نفسه.

وتقول الصحيفة أن شجاعة جولي والإشادة بموقفها من قبل العديد من الأبطال ووسائل الإعلام، أدت إلى ارتفاع حاد في عدد النساء الراغبات في الكشف عن الاستعداد الوراثي لإصابتهن بالمرض والخضوع لإختبارات.

وتضيف الصحيفة أن أطباء أفادوا بأنهم لاحظوا زيادة في عدد المرضى الذين ليست لديهم نسبة عالية بخطر الإصابة بالمرض، ومع ذلك طلبوا إجراء جراحة لإستئصال الثديين.

وأوضح البروفيسور كفاف مقل، رئيس قسم جراحات الثدي بمعهد لندن للثدي، أن قرار أنجلينا كان خطوة كبيرة نحو زيادة الوعي بسرطان الثدي، لكنها تشهد عدداً متزايداً من النساء اللواتي يرغبن في إجراء العملية للوقاية ولطلب راحة البال.

وأضاف أن عدداً متزايداً ممن تم تشخيص المرض لديهن، لكنهن لسن بحاجة لاستئصال الثديين، يقلن "نريد أن نفعل مثلما فعلت أنجلينا جولي"؛ ووفقاً لأرقام المعهد، فإن ربع عدد حالات المصابات بسرطان الثدي يسعين لاستئصال كلا الثديين.



صغار الفئران "تبكي" لمنع التحرش الجنسي

ذكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من جامعة "هارفرد" أجروا دراسة أظهرت أن صغار الفئران تفرز فرمون (مركبات عضوية) في دموعها لتنبه الذكور الأكبر سناً أنها لم تبلغ النضوج الجنسي بعد. وحين تلتقط ذكور الفئران الراشدة هذه الفرمون، تتبعد عن الفئران الصغيرة، وقال الباحث ستيفن ليبيرليس، إن الفرمون المكتشف مؤخراً يبدو أنه يشير إلى العمر لأنه لا يفرز إلا من قبل الفئران التي لم تصل إلى البلوغ بعد. وفي الدراسة، ظهر أنه حين أوقف العلماء افراز هذا الفرمون أو أغلقوا مستقبلاته، أصبحت ذكور الفئران الأكبر سناً أكثر اهتماماً جنسياً بإناث الفئران الصغيرة (وحتى بذكور الفئران الصغيرة التي تفرز عادة الفرمون). وعند وضع هذا



سلاما يعارق

هاشم العقابى

الجنس السافل

لو هيئ لهذا الحمار القليل الممدد على الأرض أن ينطق ليصف من فعل به هذه الجريمة الوحشية فما الذي سيقوله؟ http://www.youtube.com/watch?v=NRvKDPuG9Q&feature=player_embedded#t=12

كنت قد قرأت نصاً مسرحية "لو نطق الحمار" كتبها البصري عبد الكريم العامري وضمنها، بحسبة ناجحة، طرحاً لهمم الإنسان العراقي وصبره على ما يمر به في أيام الهم الجديد.

لم يخطر ببال العامري ولا ببال احد على ما أظن ان يرى بعينه ويسمع بأذنيه دراما واقعية لفاجعة قتل حمار عراقي بواد من قبض التفجيرات اليومية. كم ودت ان يقطع هذا الشاب المفلوج بقتل حماره، تشيجه المر ليقول لنا شيئاً. تمنينته ان يصف لنا بعفويته وصدقه نوع الجنس البشري الذي أوصله للبكاء على حمار بعد ان أشبعنا، نحن العراقيين، الدنيا عويلاً على ناسنا ولامن مجيب.

كنت قد شاهدت هذا المقطع قبل أيام فصرت ابحث عن تسمية او تصنيف آخر لهذه المخلوقات الغريبة التي استرخصت حياة العراقيين بشرا كانوا وحيوانات.

نعرف ان هناك تصنيفات قسمت البشر الى إنسان وذكور وجنس ثالث. لكن يبدو ان الأرض هذه المرة امتلات بجنس رابع تغذي بأفكار لا تعرف حتى اللحظة من أين تستمد ضوءها. جنس لا يقتل الحياة بدم بارد ويهافق ويسرق ويفسد ولا يبكي حين تحل فاجعة بالناس ويضحك عند وقوع البلاء. الدماء تسيل والجثث تتناثر والخزينة تسرق بوضوح النهار وعند مطلع الفجر وليس في الدولة من يقول لأي من القتلة أو السراق: على عين الحلب.

يا باكي الحمار يحزنني ان قلت لك انك تبكي والقاتل، ومن سمح له بالقتل، أخالهم يسخرون منك لأنك في نظرهم تبكي حماراً في بلد صار فيه دم الإنسان ارخص من أوراق لف السجائر. انهم ليسوا بشرا مثلك كي يعرفوا ان الحياة حياة وان كانت في شجرة او في نبض حمار أحببته فصرت تحتضنه وتغسل جروح حماره.

انهم من جنس بلا قلوب ولا دموع ولا ضمائر ولا إحساس. انهم أيها الطيب البسيط، لا يستحقون غير لقب: الجنس السافل.

الأكثر قراءة

برنامج يمنح

فائز رحلة إلى الفضاء

رغم احتياجه برامج تلفزيونية للواقع لمختلف القنوات الفضائية وغرابة العديد منها، إلا أن المخرج الأميركي مارك برنيت أثار جدلاً واسعاً حين كشف عن برنامج جديد يمنح فائزاًه فرصة السفر إلى الفضاء. وأعلن مبتكر برنامج "سير فافير" و"ذا فويس" عن اتفاق شراكة مع شركة فيرجن غالاكتيك لتقديم برنامج تلفزيوني لإرسال شخص إلى الفضاء وسيطلق على الحلقات التلفزيونية اسم "سباق الفضاء" وسيحصل الفائز في السباق على تذكرة في سفينة الفضاء "سيبيشيب ٢". وقال المخرج مارك برنيت إن "طوال عشر سنوات كنت أتح من أجل تحقيق حلمي لاستخدام برنامج تلفزيوني لإعطاء شخص عادي فرصة أن يخوض تجربة النظر إلى سماء الفضاء السوداء، يذكر أن شركة فيرجن غالاكتيك تعزز تنظيم رحلات تجارية إلى الفضاء على متن المركبة "سيبيشيب ٢" التي تدور في منطقة تحت المدار اعتباراً من العام المقبل. وتتسع السفينة إلى ٦ ركاب ويقودها اثنان وهي الآن في مرحلة التجارب في موحافي كاليفورنيا. وصممت السفينة لتطير على ارتفاع ١٠٠ كيلومتر من الأرض وتعود بالراكب مرة ثانية بعد أن يعيشوا تجربة انعدام الوزن لبضع دقائق وأن يروا كوكب الأرض ومن خلفه الفضاء السحيق. وتبلغ تكلفة التذكرة ٢٥٠ ألف دولار ودفع نحو ٦٣٠ شخصاً مقدماً مالياً أو اشتروا تذاكر بالفعل. سكاى نيوز

طائرة تهبط اضطرارياً في شارع

تمكنت طائرة صغيرة من الهبوط بسلام أثناء الحركة الصباحية في شارع وسط مدينة سيليكون فاللي بولاية كاليفورنيا الأميركية. وكان الطيار شعر بخلل في الطائرة بعد الإقلاع بفترة قصيرة، ما اضطره إلى الهبوط بها اضطرارياً. ونجح الطيار في تفادي السيارات في الشارع، وهبط بالطائرة على الجانب الأيمن منه. وأوضح الشرطة أن الطيار والراكب الآخر الذي كان على متن الطائرة لم يتعرضا لأية إصابات، كما لم يصب أي شخص في الشارع. يشار إلى أن طائرة "٧ إي سي إيه" ذات المحرك الواحد مملوكة لمدرسة لتعليم طيران تقع بالقرب من ذلك الشارع.

سكاى نيوز

الحكم على رجل

بعدم إقامة علاقة عاطفية

أصدر قاض أميركي حكماً بمنع رجلاً انهم بمحاولة السرقة، من إقامة أية علاقة عاطفية خلال خضوعه لرقابة قضائية لمدة ٣ سنوات. وتكرت صحيفة (نورفولك ديلي نيوز) أن جيفري هودلي (٢١ عاماً) من نبراسكا، خطط لعملية سرقة متجر لبيع قطع السيارات، مع صديقين له، ووجه معهما إلى المكان في كانون الأول من العام الماضي، ولكن عند التنفيذ تراجع. وقد تمكنت الشرطة في وقت لاحق من اعتقال هودلي وصديقه حيث خضعا للمحاكمة. وعلى الرغم أن المحكمة حكمت على صديقي هودلي بالسجن، إلا أنها تشفعت به بما أنه تراجع في اللحظات الأخيرة. وقرّر القاضي مارك جونسون، إخضاع هودلي لفترة رقابة ثلاث سنوات، قد يقضي في نهايتها ١٢٠ يوماً في السجن، إلا في حال قرّرت المحكمة عكس ذلك في وقت لاحق. غير أن القاضي أضفى أمراً غريباً على الحكم، حيث أمر هودلي بعدم إقامة أية علاقة عاطفية طوال السنوات الثلاث. وقال القاضي له "عليك أن تركز على نفسك فقط هذه المرة".

UPI

فاكهة بسعر المجوهرات

في قسم الفاكهة في بعض المتاجر الكبرى والبقالة الراقية يمكن للأجنبي الواصل حديثاً إلى اليابان أن يتسائل إن كان دخل خطأ إلى محل لبيع المجوهرات. فهذا المتجر يحوي أنواعاً شتى من الفاكهة، من العنب والتفاح إلى الإجاص والمنمش، وهي تقدم كما لو أنها "كنوز" معروضة للبيع. فهذه الفاكهة ينبغي أن تقارب الكمال في أشكالها. ولا تباع الفاكهة بالوزن، بل بالقطعة الواحدة: تفاحة واحدة.. وعنقود واحد من العنب. يوبي اي

بعد انقطاع لأكثر من ٥٠ عاماً السماح لبورما بالمشاركة في مسابقة ملكة جمال العالم

خلال حفل أثار جدلاً في بورما، اختيرت موي سيت واين لتمثل بلدها في مسابقة ملكة جمال الكون، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من نصف قرن. وستشارك موي سيت واين (٢٥ عاماً)، الحائزة على شهادة في التجارة من الولايات المتحدة في مسابقة ملكة جمال الكون المقرر تنظيمها الشهر المقبل في موسكو، في إشارة إلى التغييرات الكبيرة التي تشهدها بورما منذ تخلي المجلس العسكري عن الحكم في آذار (مارس) ٢٠١١. وقالت موي التي ستمثل بلدها في المسابقة التي تغيب عنها منذ العام ١٩٦١ "أشعر بأني جزء من التاريخ، وبأني كالجندي أخدم بلدي وشعبي". وقال نائب وزير الثقافة ثان سوي "أعتبر شخصياً أن هذه المسابقة تعكس صورة جيدة عن بلدنا، لكن الملابس المعتمدة فيها لا تروق للجميع".



ملابس المسابقة: إن "سكان البلد لم يكونوا يتجرون على ارتداء هذا النوع من الملابس في الماضي، لكن الأمور بدأت تتحسن اليوم". يشار أن اللباس التقليدي في بورما هو

تنورة قطنية أو حريرية معروفة بـ"لوعي" يرتديها الرجال والنساء على حد سواء، وهي الزامية في المدارس والجامعات وغالبية الدوائر الحكومية.

لا تروق للجميع". لكن الجيل الجديد، لا سيما في المدن، يفضل الملابس الراقية التي تثير الجدل في بعض الأحيان. وقالت مصممة الأزياء هناء تين التي تولت تصميم

التمارين مساوية لأدوية القلب

أكد باحثون أن التمارين البدنية تتساوى في الفائدة مع الأدوية في معالجة أمراض القلب ويجب أن تكون وجها للمقارنة عند ابتكار عقاقير جديدة. وفي دراسة نشرت نتائجها في دورية الطب البريطانية، لم يجد باحثون من بريطانيا والولايات المتحدة اختلافات إحصائية يمكن بالأسية إلى مرضى الشريان التاجي ومن تظهر عليهم بوادر البول السكري. ووجدت الدراسة ان التمارين قد تكون أكثر فائدة من العلاج بالأدوية للمرضى الذين يتعافون من أثار نوبات قلبية. وقال الباحثون "في الحالات التي توفر فيها خيارات الادوية تأثيراً طفيفاً فقط يحتاج المرضى إلى فهم التأثير السببي الذي قد تحدثه التمارين على وضعهم الصحي". وتضاف الدراسة إلى مجموعة كبيرة من الأدلة التي تظهر ان الممارسة المنتظمة للتمارين ضرورية لصحة الانسان.



رويترز

حدث في مثل هذا اليوم

الأمير غازي في العراق



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٤ وصل الأمير غازي النجل الوحيد للملك فيصل الأول، فنودي عليه وليا للعهد. وقد استقبل استقبالاً كبيراً، أعاد له وأسرته الملكة التي قررت الاستقار في العراق الأمل والطمأنينة، بعد ما لقوه بعد انهيار مملكتهم في الحجاز وسوريا.

وتوليه عرش سوريا فالعراق، ولم ير ابنه إلا فترات محدودة. وربما كان هذا السبب الرئيس لعدم تعلم غازي المهارات والخبرات التي كانت لدى والده الملك فيصل الذي يعد من دهاء العرب يومئذ.

ولد الأمير غازي في ٢١ آذار ١٩١٢ أثناء قيادة والده إحدى الغزوات العسكرية في بلاد عسير، فسماه جده الملك الحسين غازياً. عاش غازي في رعاية جده شريف مكة سنوات طفولته الأولى بعيداً عن والده الذي كان مشغولاً في الحملات العسكرية أو العمل السياسي ممثلاً لوالده في المؤتمرات الدولية والباحثات لتأسيس الدولة العربية في أيام الحرب العالمية الأولى

الشريف ناصر بن علي (شقيق الشريف الحسين) التي أرادت

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

<p>العزرا ١٧ آب - ٢٧ أيلول</p> <p>القمر الجديد في برج الميزان، يتيح فرصاً جيدة للاتصالات والمفاوضات المتعلقة بشأن مالي، ويشير إلى عملية شراء مهمة أو ميل إلى توظيفات واستثمارات قد تكون مفيدة عاطفياً: لا تقم بأي عمل طائش قد يفوت عليك فرصة التفاهم والحوار مع الحبيب هذا اليوم.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: يبدو أنك تشعر بيوم من عدم الاستقرار وضع ذلك تجد هدفك بتحقيق، مع أن التقدم الذي قد تحرزه يكون بطيئاً، فهذا لن يؤثر فيك. عاطفياً: استقرار ومراوحة في العلاقة بالشريك، وخصوصاً بعد توضيح الأمور ووضع النقاط على الحروف.</p>	<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الميزان يحذر من خداع أو مناورات أو خدشات وتراجع وعمليات عدائية تبدو جلية عاطفياً: يوم ضبابي مع الشريك لكنه لا يستحق الذكر، ومن الأفضل تقديم بعض التنازلات لتخطيه بسلام.</p>	<p>الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: تشكو تراجعاً في المعنويات وتأخيراً في المعاملات وبليدة وتفقد الحيوية، ومن الحكمة عدم استعجال الأمور على الاطلاق، تقادياً لأية خيبة كبيرة عاطفياً: تشعر ببعض التراجع المعنوي، ويتراق ذلك مع بعض التردد الذي يفرض عليك الحسم.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>مهنيًا: حاول أن لا توظف أموالك الميزان قد يحمل فرصة للعمل بعدد بعدد عن الضيق، فتنبك على ملف تحافظ على سرية أو تكلف بمهمة دقيقة جداً. عاطفياً: تستعد للعلاقة برحلة مع الحبيب والابتعاد عن أجواء العمل والضغط المرهقة.</p>	<p>الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في البيت السابع اي في الميزان، يتيح امامك فرصاً جديدة لشراكة محتملة او للبدء بمشروع. عاطفياً: تسود الرومانسية حياتك لكن قد يطرأ ما يجعلك متشجراً قليلاً بسبب وضع عاطفي متازم او لسر تخفي في هذه الأثناء.</p>
<p>الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الميزان يوفر لك فرصاً ممتازة للقاءات مهنية تبدو واعدة جداً تقلب بعض المقاييس لمصلحتك عاطفياً: طموحك العاطفي كبير جداً، لكنك تبحث عن الفرص المناسبة التي تساعدك على تحقيق هذا الطموح.</p>	<p>الحدي ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: الفلك يحظر كل مواجهة وخصوصاً أن القمر الجديد في البيت العاشر يتحدث عن تدخل سافر في أعمالك وعن اعتراض على مشاريعك. عاطفياً: اغتنم فرصة بقاءك في المنزل للتفكير ببدء في أمور كانت تشغل بالك إزاء الشريك.</p>	<p>القوس ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الميزان يحمل اليك فرصاً سعيدة تأتي عبر بعض الأصدقاء أو الجماعات التي تنتمي إليها، وقد تعمل على قضية عامة أو توظف طاقاتك من أجل بلورة مشروع مميز.</p>	<p>العقرب ٢٢ تشرين الثاني - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الميزان قد يحمل فرصة للعمل بعدد بعدد عن الضيق، فتنبك على ملف تحافظ على سرية أو تكلف بمهمة دقيقة جداً. عاطفياً: تستعد للعلاقة برحلة مع الحبيب والابتعاد عن أجواء العمل والضغط المرهقة.</p>	<p>الميزان ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: القمر الجديد في برج الميزان قد يحمل فرصة للعمل بعدد بعدد عن الضيق، فتنبك على ملف تحافظ على سرية أو تكلف بمهمة دقيقة جداً. عاطفياً: تستعد للعلاقة برحلة مع الحبيب والابتعاد عن أجواء العمل والضغط المرهقة.</p>	

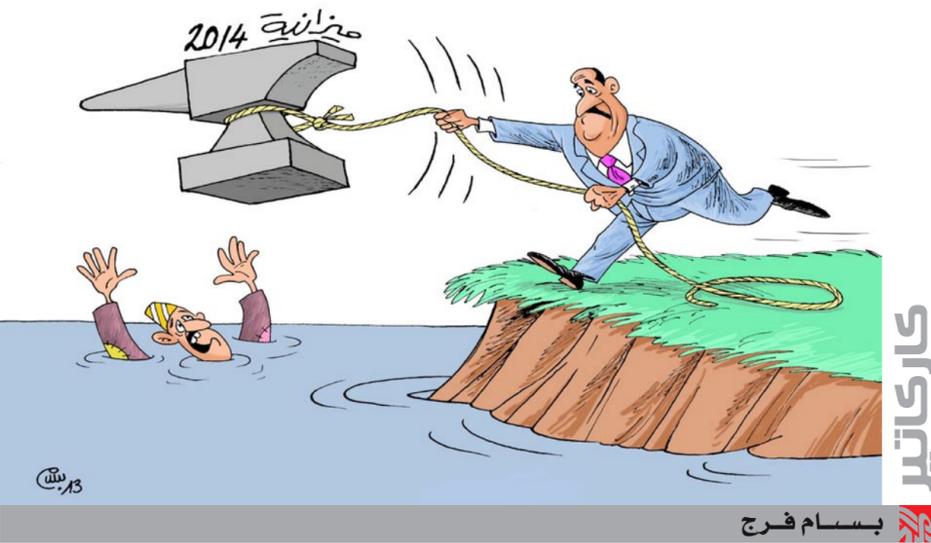
■ الشاعر **عواد ناصر** المقيم في لندن تقام له اليوم أمسية شعرية في مدينة ستوكهولم في السويد لأداء مجموعة من قصائده وكذلك للحديث عن تجربته الشعرية التي تمتد لأكثر من ثلاثة عقود.

■ الناقد **سمير الشيخ** يضيفه للنتقي الأكاديمي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب

العراقيين، للحديث عن (الأسلوبية النقدية رؤية جمالية)، اليوم الساعة الحادية عشرة في قاعة الجواهري ويقدمه الدكتور سمير الخليل.

× النحات علوان العلوان يفتتح معرضه النحتي يوم غد في قاعة دائرة الفنون التشكيلية، بحضور عدد من الفنانين والمثقفين ووسائل الإعلام ومدتوقي الفن.

■ الكاتب **صلاح محمد علي** صدر له عن دار ثقافة الأطفال مكتبة الطفل، سلسلة كتب الفتيان، كتاب بعنوان (مغامرات الأشياء) رسوم عماد يونس، وتضم هذه السلسلة أجمل القصص وأكثر الحكايات خيالاً وأقوى المغامرات وكل ممتع ومشوق ومفيد وكل ما يضيف لتجارب وخيالات ولحلام الفتيان.



كاركاتير

بسام فرج

بيت (٥٠) يستذكر سفير الاغنية العراقية وسط حضور جماهيري كثيف ٥٠ عاماً على رحيل الفنان الشعب ناظم الغزالي

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون سبقت سابقاً دائماً في استذكار رموز العراق الثقافية . واليوم تستذكر واحداً من أهم مطربي العراق هو الفنان خالد الذكر ناظم الغزالي (١٩٢١ - ١٩٦٣) . وقد ارتأت المدى إقامة الفعالية قبل ذكرى وفاته في ٢١ من الشهر الجاري من أجل تكريم وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة بهذه القامة الشامخة في المشهد الغنائي العراقي والعربي . والغزالي لم يكن مطرباً عراقياً حسب بل كان عربياً بامتياز، ويرسل بطلبه في جميع أنحاء الوطن العربي سواء في الكويت ودول الخليج العربي الأخرى ولبنان والشام ومصر وغيرها . وكان يعمل بجهدده ويسافر بماله الخاص وليس بإعداداً من الدولة .. لذلك بنى مجداً شخصياً لنفسه ولبلاده العراق .

□ فحطان جاسم جواد .. تصوير محمود رؤوف



جانبا من الحضور الكبير

للغزالي أغنية أحبك وأحب الورد الجوري وختمتها بالخطم الأحمر أي توقيعه الخاص، وعزف فيها الفنان جميل بشير . والأغنية الثانية والله لكول التوبة ما أحب التوبة . ثم كان مسك الختام المطرب ناظم شكر، فأدى بعض أغاني الغزالي بصوت محبب تجسبب معه الجمهور.

الكريم بدر والملا عبد المجيد وروحي الضماش والنجار وخضرم الياس وعلاء كامل وكاظم عبد الجبار . وأضاف السعدي .. الكثير لا يعرفون أن الغزالي لحن أغانيه بعد أن قدم أول أغنية له : وين الكه الضاع مني وأني مضيع ذهب كلمات إبراهيم الأمين وألحان وديع خوندرة ثم لحن

غير اعتيادي .. علماً أن الجمهور غصت بهم قاعة بيت المدى وخرج بعضهم إلى السلم ليجلس هناك . غنى طلال أغنية : أي شيء في العبد، ثم عبرتني بالشيب . واقتراح طلال على المسؤولين في الغناء بالعراق عمل ورش فنية تقدم مسيرة وفن الغزالي حتى يتعرف عليها الجيل الحالي وبالتالي تعيد تخليد ذكرى هذا الفنان الأصيل . وعقب الباحث فلاح الخياط بقوله :

إن الغزالي لم يغن الأغنية العاطفية والمقام والأغنية البغدادية والموال حسب بل أدى الكثير من الأغاني الوطنية، منها أغنيات أحتفظ بتسجيلاتها شخصياً وهي غير موجودة حتى في الإذاعة . من تلك الأغاني (تسلم يا عبد الكريم) و (يابن البطولة) ، وهناك أغنية لا أتذكر اسمها أداها مع الفنانة أحلام وهي (دويتو) وقدمها في عام ١٩٦٠ . كذلك غنى وبريخا من ألحان رضا علي . وأكد الناقد الموسيقي سعد السعدي أن الغزالي قدم أكثر من ٢٤ أغنية ونشيداً وطنياً، منها ياكلبي السلام ، وأماني العرب، وليث العربوية، ومحلاك ياتموز، واليوم الأغر، و الفجر، و إيدك بيدي، وافرغ ياكلبي اليوم، و سبحان ربي يسلمك للزعيم عبد الكريم قاسم .. وشارك في كتابة وتلحين هذه الأغاني الكثير من الشعراء والملحنين، منهم عبد

كذلك كسر الغزالي الحاجز القطري وخرج بصوته وعلى حسابه الخاص إلى خارج العراق في جولات عديدة ومتواصلة جعل كل العرب يعرفونه في تونس والمغرب . والجزائر والخليج العربي والشام، وأعرض على من يقول سفير للأغنية العراقية بل كان سفيراً للغناء العراقي بكل أنوار المقام والأغنية البغدادية والأغنية الخفيفة وجميع الألوان الأخرى . كذلك شارك في تلاوة القرآن الكريم والمناقب النبوية مع القارئ عبد الستار الطيار . وأضاف : كانت الفنانة سليمة مراد تشاركه في الكثير من الحفلات الغنائية لأنها كانت تحبه وتحترمه منذ عام ١٩٥٢ وظلت لعام كامل إلى أن تزوجا في عام ١٩٥٣ . وكان سليمة آنذاك عمرها ٤٨ عاماً والغزالي ٣٢ عاماً . وبالرغم من فارق العمر عاشا حياة انسجام وقدماً إنجازات فنية كبيرة . وكان يمتلك الغزالي أصوات الجوابات الحادة . أي كان من الأصوات الغليظة . وقد غنى مقام الحسيني بطريقة متمكنة على عكس مايقال عنه في هذا المجال . ويمتلك الغزالي قراراً سليماً .. وعمل مع كبار الفنانين آنذاك ، أمثال جميل ومخير بشير . ويعود محمد هادي ليقدم لنا صوتاً جديداً لشباب تخرج من كلية الفنون الجميلة ويدرس على الماجستير حالياً في الموسيقى وهو المطرب الشاب طلال علي الذي غنى أغنيات الغزالي بعذوبة وجعل القاعة كلها تصفق على نحو



أداء بعض أغاني الغزالي .. فغنى : ناحت بقربي حمامة . ثم عاد المقدم الفنان محمد هادي ليقول :- كان الغزالي يبحث عن الآلات الجديدة لفرقة الموسيقية لأنه كان يدعو إلى تطوير المقام العراقي .. ثم قدم الباحث الموسيقي سعدي السعدي ليتحدث عن الراحل الغزالي فقال :

ما الذي يميز الغزالي عن أقرانه من الموسيقيين الآخرين ؟ أبرز سماته الموهبة الموسيقية ومعرفته بالسلم الموسيقي والألحان إلى جانب اللون الغنائي الجديد الذي جاء به وتطلعه إلى مناهج أخرى في الأغنية والمقام . لم يكن مسموحاً بها على عهده . وبالرغم من ميزاته الموسيقية فقد التحق بقسم المسرح في معهد الفنون الجميلة ومثل في بعض مسرحيات فرقة الزبانية لأنه كان يتحدث العربية الفصحى بإجادة تامة مع ضبط مخارج الحروف، وهذا أيضاً ساعده في الغناء لأشعار التي كان يختارها الغزالي من عيون قصائد الشعر العربي

تحسب الخطى في أداء دورها النبيل في الغناء العراقي بما يخلد رمزا مهما من رموز الغناء العراقي . وأشكر المدى على هذه الاستضافة الجميلة لاستذكار احد اعلامنا الموسيقيين ... ثم أطلق العنان لصوته الأثير في



فلاح الخياط

تحسب الخطى في أداء دورها النبيل في الغناء العراقي بما يخلد رمزا مهما من رموز الغناء العراقي . وأشكر المدى على هذه الاستضافة الجميلة لاستذكار احد اعلامنا الموسيقيين ... ثم أطلق العنان لصوته الأثير في



محمد هادي

٥٠ عاماً على وفاته نستذكر الفنان الكبير الراحل ناظم الغزالي وهو فنان كبير له بصمة كبيرة في الأغنية العراقية كما قام بنقلها إلى خارج العراق . وكان رَحَلاً باستمرار لتقديم فنه الراقي في الدول العربية . وأضاف : يعتبر ناظم الغزالي سفيراً بحق للأغنية العراقية ... فقراتنا كثيرة ونحاول أن نقتصد للحظات للحديث عن فنه إلى جانب الأغاني التي سيقدّمها المطربون الشباب .

وستقدم لكم فناناً عراقياً أصيلاً غنى للغزالي الكثير من أغنياته كما أسس فرقة خاصة باسم فرقة ناظم الغزالي لتخليد في هذا المعلم العراقي المهم، وهو الفنان نجاح عبد الغفور شقيق الفنان الكبير الراحل صلاح عبد الغفور رحمه الله الذي وافته المنية قبل شهر في حادث مؤسف في إقليم كردستان . نجاح جاء خصيصاً من أربيل مقر إقامته إلى بغداد ليغني من أجل ذكرى ناظم الغزالي .. وطلب أن يكون فقره الافتتاحي وأول من يغني للغزالي . فراح صوته الجميل ينطلق في أرجاء قاعة بيت المدى وقبل أن يشدو نجاح بصوته قال :

أنا سعيد وفخور أن أغني لهذا الفنان الكبير الذي يمثل مدرسة كبيرة في الأغنية العراقية .. وحبى لهذا الفنان المهم أسست فرقة ناظم الغزالي مع بعض الأصدقاء بدعم كبير من دائرة الفنون الموسيقية التي ترتبط بها إدرياً منذ عام ١٩٩٦ ومازالت

على كثرة ما غنى ناظم الغزالي، وعلى قلة ما سجل من أغنياته، تبقى كلمات أغنيته (عيرتني بالشيب وهو وقار .. ليبتها عيرت بما هو عارٌ) أشبه بانتحاحية للفن الراقي .. ذلك المطرب الذي كان يغني فتشم في أغنياته رائحة النمر وشذى دجلة وتسمع بين نغماته زقزقات الحمام وتهدأت العشاق .

هذا الفنان خالد الذكر اختار الطريق الصعب في الفن، فخالف قراء المقام في عهده بأن قدم المقام بطريقة متطورة كما فعل قبله القباجي، ونجح الاثنان في تقديم الغناء بطريقة مغايرة لما مألوف، وواجهوا العداء من المطربين الكلاسيكيين القدامى .. وبعد زواجه من الفنانة الكبيرة سليمة مراد بدأ التآلق يزداد وصار ناظم الغزالي مطرب الأجيال الجديدة لإسما بعد عام ١٩٥٣ عام زواجه من سليمة . لأهمية هذا المطرب وحرور خمسين عاماً على وفاته الذي يصادف في ١٠/٢١/١٩٦٣ أقامت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون أصبوحة ثقافية في ذكرى وفاة هذا الفنان الكبير الذي أطلق عليه باقتدار سفير الأغنية العراقية . وقد أنتج عنه مسلسل مثله سعدون جابر لكنه جديره لصالحه على حساب ناظم الغزالي مما أثار ضجة كبيرة في حينها .

قدم للاحتفالية محمد هادي قائلاً .. اعتادت مؤسسة المدى أن تحتفي برموز الفن والثقافة في العراق، واليوم ولنا مناسبة مرور

ناظم الغزالي (١٩٢١ - ١٩٦٣):



ولد الغزالي في منطقة الحيدريه في بغداد، أم صريفة تسكن في غرة متواضعة جداً مع شقيقتها، بمنتهى الصعوبة استطاع أن يكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، في المدرسة للمؤنفة، وكان الفقر ملازماً له، وزاد الفقر بعد وفاة والده، ورعاية خالته لها، وهي التي كانت تستلم راتبها لآيتجاوز الدينار ونصف الدينار. وبعد تردد طويل التحق بمعهد الفنون الجميلة قسم المسرح ليختصن فيه فنان العراق الكبير حقي الشبلي نجم المسرح وقتها، رأى فيه ممثلاً واعداً فخرج فيها على الأصول لتنتبه ليجعل منه أغنية عذبة سهلة التداول والحفظ. قبل وفاته سافر إلى بيروت، وأقام فيها ٣٥ حفلاً، وسجل العديد من الأغاني للتلفزيون اللبناني، ثم إلى الكويت، وسجل قرابة عشرين حفلة بين التلفزيون والحفلات الرسمية. وفي العام نفسه أجهت وبذل جهداً كبيراً ليتمكن بسرعة أن ينتهي من تصوير دوره في فيلم "مرحبا أيها الحب" مع المطربة نجاح سلام، وغنى فيه أغنية "يا لم العيون السود". هناك رواية أنه أفاق في صباح وطلب فحداً من الماء الساخن لحلاقة تفته، لكنه سقط متشابهاً، وبعدما فرق الحياة، في الساعة الثالثة ظهراً. كسرت إذاعة بغداد القاعة، وقطعت إرساليها لتعلن الخبر الذي امتد تأثيره ليصيب العالم العربي كله بحزن بالغ. كان قطع البث الإذاعي يلازم دائماً إعلان "البيان الأول" لأحد الانقلابات العسكرية، ولم يكن قد مر سوى ٧ أشهر على انقلاب شباط الأسود. لكن هذه المرة اختلف الوضع واستمع من تغلقت آذانهم بجهاز الراديو إلى الخبر الذي أحدث انقلاباً في نفوسهم، وأبكامهم طويلاً. مات ناظم الغزالي .

ولد الغزالي في منطقة الحيدريه في بغداد، أم صريفة تسكن في غرة متواضعة جداً مع شقيقتها، بمنتهى الصعوبة استطاع أن يكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، في المدرسة للمؤنفة، وكان الفقر ملازماً له، وزاد الفقر بعد وفاة والده، ورعاية خالته لها، وهي التي كانت تستلم راتبها لآيتجاوز الدينار ونصف الدينار. وبعد تردد طويل التحق بمعهد الفنون الجميلة قسم المسرح ليختصن فيه فنان العراق الكبير حقي الشبلي نجم المسرح وقتها، رأى فيه ممثلاً واعداً فخرج فيها على الأصول لتنتبه ليجعل منه أغنية عذبة سهلة التداول والحفظ. قبل وفاته سافر إلى بيروت، وأقام فيها ٣٥ حفلاً، وسجل العديد من الأغاني للتلفزيون اللبناني، ثم إلى الكويت، وسجل قرابة عشرين حفلة بين التلفزيون والحفلات الرسمية. وفي العام نفسه أجهت وبذل جهداً كبيراً ليتمكن بسرعة أن ينتهي من تصوير دوره في فيلم "مرحبا أيها الحب" مع المطربة نجاح سلام، وغنى فيه أغنية "يا لم العيون السود". هناك رواية أنه أفاق في صباح وطلب فحداً من الماء الساخن لحلاقة تفته، لكنه سقط متشابهاً، وبعدما فرق الحياة، في الساعة الثالثة ظهراً. كسرت إذاعة بغداد القاعة، وقطعت إرساليها لتعلن الخبر الذي امتد تأثيره ليصيب العالم العربي كله بحزن بالغ. كان قطع البث الإذاعي يلازم دائماً إعلان "البيان الأول" لأحد الانقلابات العسكرية، ولم يكن قد مر سوى ٧ أشهر على انقلاب شباط الأسود. لكن هذه المرة اختلف الوضع واستمع من تغلقت آذانهم بجهاز الراديو إلى الخبر الذي أحدث انقلاباً في نفوسهم، وأبكامهم طويلاً. مات ناظم الغزالي .



ناظم شكر



نجاح عبد الغفور



طلال علي